

تصدر عن نادي الكويت للسينما



أول مجلة سينمائية متخصصة في الخليج

مجلة متخصصة في نشر الثقافة السينمائية

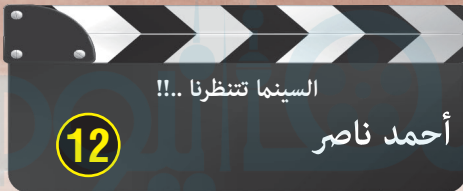
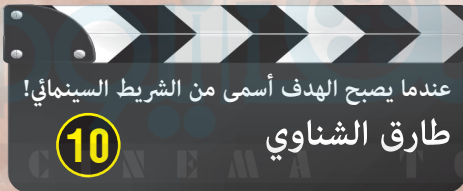
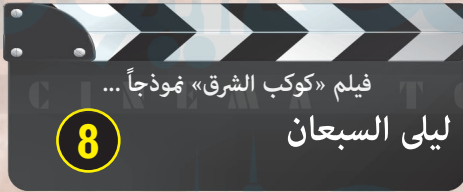
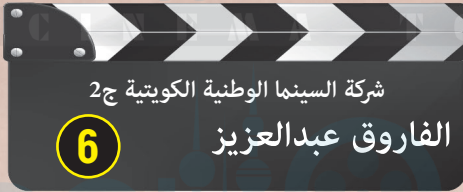
سينما اليوم

2023 يونيو العدد 3

C I N E M A T O D A Y



في هذا العدد



استفيعر من النقر البناء وإن لم يكن كذلك
ضع تحت قدمك يمكنه أن يرفضه
بعد الفرج:



النسخة الإلكترونية



مجلة سينما اليوم - (مجلة فصلية) تصدر كل ثلاثة أشهر من نادي الكويت للسينما

مؤسسين نادي الكويت للسينما



أسرة التحرير

حسين علي الخوالد

رئيس التحرير

بدر حابس المطيري

نائب رئيس التحرير

أحمد يوسف إبراهيم

مدير التحرير

إسماعيل فيروز مال الله

المشرف المالي

عبدالعزیز سعيد البلوشي

تصميم وإخراج وإشراف فني

+965 50739941

للتواصل على

kuwaitcineclub@gmail.com



العنوان

الكويت - محافظة العاصمة
منطقة القبلة - شارع علي السالم
مركز المدرسة القبلية للبنات
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مجلة سينما اليوم - مجلة فصلية - تصدر كل ثلاثة أشهر - من نادي الكويت للسينما

إن جميع المعلومات الواردة في هذه المجلة هي محمية بحقوق الطبع والنشر © الخاصة بنادي الكويت للسينما ، كما تخلي مجلة سينما اليوم مسؤوليتها القانونية والأدبية عن المعلومات أو المحتوى الخاص بالكاتب.



موقعنا الإلكتروني

www.kuwaitcineclub.org



تمت الطباعة بالتعاون مع

أعضاء مجلس الإدارة 2023:

رئيس مجلس الإدارة

حسين علي الخوالد

نائب رئيس مجلس الإدارة

بدر حابس المطيري

أمين السر

أحمد يوسف إبراهيم

أمين الصندوق

إسماعيل فيروز مال الله

عضو مجلس إدارة

عادل فهد المشعل

عضو مجلس إدارة

عبدالمحسن عبدالرحمن التمار

عضو مجلس إدارة

محمد براك الهاجري

عضو مجلس إدارة

عبدالله علي الكندري

عضو مجلس إدارة

أسامه حمد الصقر

عضو مجلس إدارة

لطيفه إسماعيل مال الله



بقلم رئيس التحرير

إن نادي الكويت للسينما كان ولا زال الصرح الثقافي السينمائي المتميز منذ إنشائه حتى عهدنا هذا ، وتتوالى النجاحات في عهد مؤسسين النادي حتى وصل صداها إلى البلدان العربية والأجنبية بصورة مشرفة لتاريخ السينما في الكويت ، وواصل النادي عمله من خلال عمل الندوات السينمائية والورشات المتخصصة وزيارات المختصين في المجال السينمائي ، علما بأن النادي مر بظروف عصيبة جعلته يتوقف برهة من الزمن ، إن عامل الإستقرار هو العامل الأساسي في استمرار النجاح لأي مؤسسة حكومية كانت أم أهلية ، ومع هذا إستطاع النادي بعد جهد كبير وتنقلات عديدة أن يحصل على مقر دائم داخل المدرسة القبلية للبنات التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في عام 2001 ، وكان ذلك في عهد السيد / بدر سيد الرفاعي الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب آنذاك ، وللعلم بأن هذه المدرسة هي المدرسة الأولى في الكويت التي كان يتلقى العلم بها الإناث فقط ، ثم تحولت بعد النهضة المعمارية في البلاد لتكون مزار ثقافي متميز تتباهى به الكويت ، ومن بعدها بدأ النادي يسترجع نشاطه السابق ، فقد ركز النادي مؤخرا على تقوية القاعدة البيانية للمنتسب في النادي ، وتنصيب رئيس فخري للنادي وهو معالي الشيخ / خالد عبدالله الناصر الصباح رئيس المراسم والتشريفات بالديوان الأميري ، وكذلك قدم مجلس الإدارة العضوية الشرفية لكل من وزير الإعلام السابق الشيخ / سلمان صباح السالم الصباح ، والمغفور له الشيخ / نايف الجابر الأحمد الصباح ، والفريق الأول المتقاعد (الداخلية) السيد / محمود محمد الدوسري ، والسيد / يوسف عبدالوهاب العميري رئيس بيت الكويت للأعمال الوطنية ، والسيد / بدر سيد الرفاعي الأمين العام السابق للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، كما قام مجلس الإدارة بتعيين بعض المستشارين الإعلاميين والفنيين للمساهمة في إعادة الدور الريادي للنادي.

مما لا شك فيه أن مع تنوع مجالس إدارة نادي الكويت للسينما فقد إستمر في سياسته التي نص عليها النظام الأساسي منذ إقراره ، حتى بلغنا عام 2016 فقام المجلس آنذاك بتعديل النظام الأساسي ليكون للمشارك الحق في إنتاج فيلمه ، كما أقر في تلك السنة تخفيض رسم الإشتراك للمنتسب الجديد والمنتسب العامل في النادي ليتسنى له المشاركة في أنشطة وفعاليات النادي.

رئيس وأعضاء الشرف لنادي الكويت للسينما



الرئيس الفخري

الشيخ / خالد عبدالله الصباح الناصر المبارك الصباح

رئيس المراسم والتشريفات في الديوان الأميري الكويتي



العضو الشرفي

فريق أول متقاعد / محمود محمد الدوسري

وكيل وزارة الداخلية السابق
نائب المدير العام لمؤسسة الموانئ الكويتية



العضو الشرفي

الشيخ / سلمان الصباح السالم الحمود الصباح

وزير الإعلام السابق
رئيس الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي السابق



العضو الشرفي

السيد / بدر سيد الرفاعي

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب السابق



العضو الشرفي

السيد / يوسف عبدالوهاب العميري

رئيس بيت الكويت للأعمال الوطنية

18



أفلام الغوص للبحث عن اللؤلؤ
عماد النويري

20



أفلام عبداللطيف عبدالحميد
ملى طيارة

22



روما كما رآها فليليني
أمين صالح

24



رسائل من حنظلة
سعود مهنا

26



الموسيقى التصويرية لفيلمك
محمد ناصف

28



السينما السودانية كلايت للمرة الثالثة
محمد عمر

30



الفنان هادي الماجري في سينما اليوم
عبدالحفيز النيفر

32



اللس والكلاب
مصطفى فاروق

35



المهرجانات السينمائية
فوزية العلي





السينما والمجتمع
فلاح البغدادي



36



الكونت دي نابلس
آلاء فارس



38



توثيق الواقع
أمني مأمون



40



أسماء صنعت بداية السينما الليبية
حاتم العلاقي



44



السينما والوعي
إبراهيم الخليل بيروك



46



الفيلم السعودي وهيئة السينما
هاجر السليم



47



مهرجان الشرقية السينمائي الدولي
أنور الرزريقي



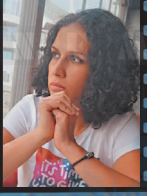
48



الطب البديل في السينما
ياسر قصار



51



تشارلي تشابلن
هبة مرعي



56

شركة السينما الكويتية الوطنية

لمحات من تاريخ مضيٍّ مع نادي اللّوڤت للسبّئما / الجزء الثاني



بقلم الناقد : الفاروق عبدالعزيز



مهرجان السينما المصرية صورة جمعت "الفاروق عبدالعزيز" مع الفنان الراحل "غانم الصالح".

آنذاك ، ورئيس تحرير مجلة (العربي) الأستاذ "أحمد بهاء الدين" رحمه الله ، وإختار "العقاد" أن يطلق العرض الأول في الشرق الأوسط من الكويت.

وتم التواصل مع الشركة لإختيار سينما السالمية لتكون نقطة إنطلاق العرض الأول في الشرق الأوسط ، وكما كان متوقّعا فقد رجت الشركة مشكورة بالعرض الإفتتاحي الكبير في هذه الصالة بحضور "العقاد" في مساء السبت الرابع من أبريل من عام 1981، غير أن العودة إلى صالة سينما السالمية كانت مصحوبة بألم عظيم في المرة التالية ، ففي 16 سبتمبر من عام 1982 وعلى مدى ثلاثة أيام متصلة وقعت مذابح مروّعة للاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان.

في ظل هذه المأساة إقترح متابع دؤوب لأنشطة النادي الدكتور "حاتم الشريف" رحمه الله ، إقامة إسبوع تكريماً لشهداء المذابح، فكرت في إقامة إسبوع للسينما الفلسطينية وسط حماس كويتي كبير على أعلى المستويات ، لمسته بنفسه عندما زرت بعض الشخصيات المسئولة في قطاعات مختلفة لأخذ الموافقات اللازمة لإستثناءات متعلّقة بسرعة إنجاز الإسبوع ، وما لبث أن تشكّلت لجنة وطنية لدعم القضية الفلسطينية ، كنت عضواً فيها مع عضو مجلس الأمة آنذاك الأستاذ "عبدالله النيباري" وآخرين.

كان الغرض من جمع المال لـ "فانيسا" هو دعمها لإنتاج فيلم وثائقي جديد عن القضية الفلسطينية ، وهو ما أنجزته في عام 1981 تحت عنوان (فلسطينيون في أرض محتلة) ، وكان من أبرز داعمي هذا الإنتاج المغفور له بإذن الله (الشيخ سعد العبدالله) وكان ولياً للعهد آنذاك ، والذي طلب في حضوري مع "فانيسا" ونائب رئيس تحرير (الوطن) الأستاذ "جاسم محمد المطوع" رحمه الله ، وأصدر شيك بقيمة 100 ألف جنية إسترليني.

قد تحدثت عن هذه التجربة مع (شركة السينما الكويتية الوطنية) بإستضافة في ندوة ضمن برامج (مهرجان الخليج التلفزيوني) الأول في عام 1980.

وكنت على موعد جديد مع صالة سينما السالمية ، ففي صيف عام 1979 كلّفني المنتج والمخرج "مصطفى العقاد" رحمه الله، بإنتاج فيلم وثائقي في نسختين منفصلتين بالعربية والإنجليزية بعنوان (كيف صنع فيلم عمر المختار)، في أثناء التصوير في "روما" قمت بدعوة الممثل الكبير "أتوني كوين" لزيارة الكويت ، وعندما لبى "كوين" الدعوة لم يكن فيلم (عمر المختار) جاهزاً للعرض.

بعد إختتام زيارة "كوين" بحوالي ستة أشهر كان الفيلم قد أصبح جاهزاً لعرض خاص قام بتربيته "العقاد" في لندن ، حضرته بصحبة رئيس مجلس إدارة نادي الكويت للسينما المخرج والمنتج المشارك الأستاذ "محمد السنعوسي" رحمه الله ، الذي كان وكيل التلفزيون



مهرجان السينما المصرية والفلسطينية المقام في سينما السالمية لفيف من الفنانين الكويتيين في مقدمة الحضور.

بالحرج من الطلب] ، وهنا دعوت "نور الشريف" رحمه الله لكي يكون ضيف الشرف في الأحمدي ويلقي قصائد مختارة لشعراء فلسطينيين وعرب وسط حضور كثيف برعاية محافظ الأحمدية، ولم تنتهي قصة مساهمات شركة السينما الوطنية الكويتية عند هذا الحد ، فبعد مرور أشهر قلائل قمت بتنظيم أكبر مهرجان للسينما المصرية في العالم العربي بالكويت في مايو من عام 1983 بمناسبة مرور ستين عاماً على إنتاج أول فيلم روائي مصري.

وكان أن دعوت نخبة من المخرجين لم يقدر لها من قبل أن تجتمع في مكان واحد ، فمن جيل الأربعينيات حضر "أحمد كامل مرسي" ، ومن جيل الخمسينيات حضر "يوسف شاهين" و "صلاح أبوسيف" و "كمال الشيخ" ، ومن جيل الستينيات حضر "حسين كمال" و "شادي عبدالسلام" ، ومن جيل السبعينيات حضر مخرج الأفلام الوثائقية "هاشم النحاس" ، ومن جيل الثمانينيات حضر "عاطف الطيب" ، كانت كوكبة من صنّاع الأفلام حضروا مع أفلام لهم تعرض لجمهور الكويت لأول مرة بصحبة عدد من الفنانين والنقاد.



مهرجان السينما المصرية "الفاروق عبدالعزيز" مع المخرج الراحل "بدر المصطفى" والفنان الراحل "خالد النفيسي".

شارك في المهرجان بالحضور والنقاش من الجانب الكويتي "مريم الغضبان" و "غانم الصالح" و "علي المفيدي" و "بدر المصطفى" و "محمد السريع" رحمهم الله ، و "عبدالمحسن الخلفان" و "داوود حسين" و "عبدالإمام عبدالله" و "خليل إبراهيم" وعدد آخر من الفنانين الكويتيين ، كان مهرجان السينما المصرية أحد أهم التظاهرات الثقافية السينمائية في ثمانينيات القرن الماضي.

أين دارت وقائع المهرجان؟

في سينما السالمية بالطبع! وبمباركة رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة ، ألا يعد هذا أحد أهم الأدوار التي قامت بها الشركة في تدعيم الثقافة السينمائية في الكويت بالرغم من كونها في الأساس شركة تجارية؟



مهرجان السينما المصرية الفنانة الراحلة "مريم الغضبان" تتوسط بعض المخرجين والنقاد المشاركين في المهرجان.

وإخترت سينما السالمية لتكون الموقع الأنسب لهذا النشاط الكبير، وبالحماس نفسه أجابني "وليد النصف" على الهاتف دون أن أكمل الجملة الأولى من طلبي وقال لي: [تم!].

وعلى الفور بدأت التحضير للإسبوع ليتم إفتتاحه في 18 ديسمبر من عام 1982 ، أي بعد مرور أربعة أسابيع فقط على وقوع المذبحة الأليمة ، وتواصلت طالباً مشاركة كم كبير من الفنانين الكويتيين مثل "عبدالحسين عبدالرضا" و "أحمد الصالح" و "خالد النفيسي" رحمهم الله جميعاً ، و "سعاد عبدالله" و "سعد الفرج" الذين قالوا جميعاً: [تم!] ، بالإضافة إلى الممثلة المصرية "فردوس عبدالحميد" التي طلبت منها إلقاء قصائد إخترتها من شعر المقاومة ، وكان الحماس عظيم في سينما السالمية التي إكتظت بالحضور كل يوم على مدار إسبوع كامل ، وشارك في هذا الإسبوع عدد من المخرجين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين بأفلامهم وقد حضروا بها من فرنسا وألمانيا وبلجيكا والأردن.

وعندما رأيت أنه من الضروري مشاركة أهل وسكان جنوب الكويت في مهرجان من هذا النوع ، قمت بتمديد مدة المهرجان ليومين آخرين بعد أن طلبت من "بو عبداللطيف وليد النصف" السماح لنا بالعرض في سينما الأحمدي ، وكان مما أذكر أنه قال: [إن شركة السينما بكل طاقتها معكم ، فلا تقلق ولا تشعر



الفنانة "فردوس عبدالحميد" تقرأ قصيدة لشاعر من فلسطين.



دور السينما في توثيق حياة الشعوب فيلم «كوكب الشرق» نموذجاً...



بقلم : د. ليلى السبعان

تظلّ السينما هي العنصر الأكثر أهمية في توثيق حياة الشعوب ، من خلال ما تقدّمه من مشاهد ولقطات وأحداث ، تتعرض لحقبة زمنية محددة ، سواء كانت في عصر إنتاج الفيلم السينمائي نفسه ، أو في فترات مأخوذة من الزمن الماضي ، حتى أن المستقبل قد نجده في الكثير من الأفلام السينمائية القديمة والتي تتوقع أو تتنبأ بأحداث غلّسها ونشاهدها بعد مرور سنوات من عرض الفيلم. والمتابع للأفلام السينمائية القديمة وحتى المعاصرة سيجد هذا الأمر واضحاً وجلياً ، من خلال أعمال ذات قيمة توثيقية مهمة ، مثل الشوارع والأماكن التي صُوّرت فيها ، والتي يُطلق عليها (اللوكيشن) ، وكذلك الإكسسوارات والملابس ومظاهر الحياة وغيرها. ولقد استخدم السينمائيون في مختلف دول العالم السينما مصدراً مهماً في تحريك المشاعر تجاه قضية وطنية محدد ، أو التحفيز والإستعداد لخوض تجربة ما ، وتعبئة المجتمع لتقبّل أحداث بعينها.

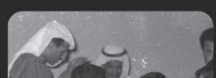
ونذكر على وجه الخصوص أميركا والغرب ، حينما كانت -وما زالت- تُستخدم فيهما السينما في توجيه إرادة الشعوب الأخرى ، وتأكيد مبادئ وأفكار يريد أصحابها أن تكون مرتكزة في الأذهان، إضافة إلى التضييل في كثير من الأحيان لإضفاء البطولات على جرائم ارتكبت ، مثل أفلام الكابوي أو رعاة البقر في أميركا التي خرجت من هوليوود ، تلك التي تجسّد بطولات قام بها الأوروبيون الوافدون إلى الأرض الجديدة أميركا وهم يقومون بإبادة الشعب الأصلي لأميركا "الهنود الحمر" ، رغم أن الأمر عكس ذلك تماماً فهو ليس ببطولة ، إنما كما يرى الباحثون والدارسون في مجال السينما- يعدّ تضييلاً للرأي العام ، وإستخدام أدوات الفن السينمائي ذات التأثير القوي على الأذهان في تزييف الحقائق التاريخية.

هذه هي السينما التي تعدّ أكثر قوة وتأثيراً من خوض الحروب ، ومن الخطب والكتابات ، حيث أن لها مفعول السحر على العقول التي تنبهر بالمناظر والمشاهد ، ومن ثم تقع فريسة الإقتناع بالمفاهيم المدسوسة فيها ، تلك التي لا تمثّل في واقعها الحقيقية ، إلا أن الإبهار السينمائي أعطى لها بريقاً يأخذ القلوب والعقول إلى طرق مختلفة وغير متوقعة.

ومن خلال تلك الأفكار ، تجوّلت عبر فسحة سريعة على الأفلام العربية التي شاهدتها منذ سنوات ، فوجدت أن فيها قدراً كبيراً من التوثيق الذي نحن بصدد الحديث عنه ، خصوصاً تلك الأعمال السينمائية المأخوذة من روايات كبار الروائيين العرب مثل "نجيب محفوظ" و "إحسان عبدالقدوس" و "يوسف إدريس" و "إسماعيل ولي الدين" و "يحيى حقي" وغيرهم ، والتي تتضمن شرحاً ووصفاً لحياة المجتمع المصري ، وما كان يمرّ به من أحداث عديدة ، إتسمت بالكثير من التحديات والتحويلات ، سواء في حقبة الإستعمار الأجنبي أو بعد الإستقلال الذي حظيت به مصر الشقيقة ومختلف الدول العربية.

إلا أنني شاهدت- بقدر من التركيز- الفيلم السينمائي (كوكب الشرق)، الذي عُرض في دور السينما عام 1999 ، ويحكي بعض التفاصيل قصة حياة عملاقة الغناء العربي "أم كلثوم" ، وما تمثّله من قيمة فنية وتاريخية في الوجدان العربي ، وهي التي عاشت مواطنة وفنانة وعاصرت ثورة 1952 ، وخروج الملك "فاروق" من مصر بفضل قوة أحرار مصر وعلى رأسهم الزعيم العربي الراحل "جمال عبدالناصر"





”أم كلثوم“، مثل حبها لإلقاء النكات ، وأنها لم تكن شخصية حادة الطباع ، وكانت حريصة على حضور مجالس العظماء ، والصالونات الثقافية بشكل أسبوعي لبناء نفسها ثقافياً وموسيقياً. ولقد أعجبني وصف المؤرخ الموسيقي ”محمد شوقي“ ، لـ”أم كلثوم“ بقوله [إنها دولة وليست مطربة عادية ، أصبحت دولة بسفرائها ووزرائها وشعبها ، وكان لها مجهود كبير في المجال الإنساني والحري ، وبذلت أقصى ما يمكن بذله ، إنها كانت عبارة عن كتيبة تقدّم كل ما في وسعها من مجهود بدني ومادي في سبيل وطنها وأمتها العربية].

ونفى المؤرخ الموسيقي ما كان يشاع بأن هناك علاقة طيبة بين ”أم كلثوم“ والملك ”فاروق“ ، مؤكداً أن أسوأ علاقة لـ”أم كلثوم“ كانت مع الملك ، رغم منحها نيشان الكمال في 1944 ، وأن سبب خلافها معه يرجع لخخطتها من ”شريف باشا صبري“ -خال الملك ”فاروق“- ، حيث وافق الملك ”فاروق“ على هذا الزواج بشرط أن يكون عريفاً ، ما دفع ”أم كلثوم“ للرفض ، وهو ما اعتبره إهانة له ولأسرة المالكة ، ومن هذه القصة بدأ الخلاف.

والفيلم يستحقّ مشاهدته من الجيل الحالي ليتعرّف على حقبة عربية جميلة ، تشكّلت من خلال أغاني ”أم كلثوم“ خصوصاً الوطنية منها. هكذا كانت السينما في الزمن الماضي ، أمّا في عصرنا ومنذ إنتهاء عصرها الذهبي ودخول أفلام المقاولات إليها ، والتي لا تنشد إلا الربح المادي ، فقد تغيّر كل شيء ولم تعد مسألة التوثيق حاضرة في أذهان العاملين عليها ، كما أنهم أهملوا بشكل صارخ مسائل عدة تتعلق بالجودة والقيمة والرسالة.

حيث إن المادة أصبحت هي المطلب الحقيقي من إنتاج الأفلام السينمائية ، وأصبحنا نسمع عن شبّاك التذاكر الذي يحدّد إنتشار الفيلم وليس رأي النقاد ، وبالتالي فإن البريق إنطفأ من أعمال كثيرة تزدهم بها دور العرض ، وأصبح هناك سباق محموم على تقديم الرخيص والمبتذل والسطحي ، من أجل تحقيق أرباح مادية ، ولا يهتمّ وقتها ما قد حصده الجمهور من أفكار هدامة.

الذي وحد العرب ورفع شأن العروبة من المحيط إلى الخليج ، حيث كان للسيدة ”أم كلثوم“ دور مهم في الوقوف مع الثورة السلمية ، التي حققت النجاح المنشود من دون إراقة نقطة دماء واحدة.

كما يلقي الفيلم الضوء على علاقاتها العاطفية التي لم تكتمل بخال الملك ”شريف صبري“ ، تلك التي أجهضت بقرار من الملك، وعلاقتها بالشاعر ”أحمد رامي“ ، الذي كان يكنّ لها الحب من طرف واحد ، ثم علاقتها بثورة 1952 ودعها لها ، ودورها بعد هزيمة 1967 ، وتبرعاتها في المجهود الحربي لبلدها، وكل ما قدمته



للوطن ، وقتئذ والفيلم تصدّى لإخراجه ”محمد فاضل“ ، ومن تأليف ”إبراهيم الموجي“.

ولقد أبدعت الفنانة الكبيرة ”فردوس عبد الحميد“ في تأدية دور ”أم كلثوم“ بشفافية وتلقائية مقنعة ، حيث إنها تمكّنت من تممّص دور ”أم كلثوم“ بحركاتها وحتى مشيتها وطريقتها في أداء أغانيها ، فيما كان دور الفنان ”محمود ياسين“ مقنعاً في دور الشاعر ”أحمد رامي“ الذي أحب ”أم كلثوم“ من طرف واحد ، وقد شاركه هذا الحب الملحن الكبير ”أحمد القصبجي“ ، الذي أدّى دوره بإقتدار الفنان ”أحمد صيام“ ، في حين قدّم دور ”شريف باشا صبري“ الفنان ”محمود قابيل“.

ومن الأغاني الوطنية التي شدّت بها ”أم كلثوم“ وتناولها الفيلم نذكر: (محلاك يا مصري) و (منصورة يا ثورة أحرار) و (بالسلام إحنا بدينا) و (يا صوت بلدنا) و (طوف وشوف) و (مصر التي في خاطري وفي دمي) و (مصر تتحدث عن نفسها) ونشيد الجلاء (يا مصر إن الحق جاء) و (راجعين بقوة السلاح).

ورغم أن الفيلم -في وقته- لم يحقق النجاح المطلوب ، بسبب عرضه لفترة قصيرة ، إلا أنه يعدّ توثيقاً حياً لحقبة ما قبل وبعد ثورة 23 يوليو ، التي غيّرت خارطة منطقة الشرق الأوسط.

ولقد كشف أداء الفنانة ”فردوس عبد الحميد“ جوانب كثيرة في حياة

عندما يصبح الهدف أسماً من الشريط السينمائي!



بقلم الناقد : طارق الشناوي



رحيل "عاصي" إستمر "منصور" ولكن بوهج أقل ، وتلك قطعاً حكاية لا يمكن إيجازها في مقال. أشهر أخوين حالياً في السينما هما البلجيكيان "جاك و لوك داردين" ، اللذان حققا السعفة الذهبية مرتين عن (روزيتا) و (الطفل) ، كما حصلوا على العديد من جوائز (كان) في السيناريو والإخراج. هذا العام شاركا في (كان) بفيلمها المفعم بالبساطة (أتوري وروكيتا) ، وهو المهرجان المفضل لهما طوال رحلتها السينمائية ، حيث أصبح المنصة الرئيسية لإنطلاق أفلامهما في أول تعارف مع الناس ، أفلام الأخوين تتبع منهج الهمس وأيضاً الإقتصاد في اختيار مفردات التعبير ، والتكثيف في اللقطات بلا أدنى ثثرة.



صورة لمخترعين السينما "لويس وأوجست لوميير".

معضلة أو لغز الاندماج الفكري والعاطفي والإبداعي بين شقيقين وليساً حتى توأمين تحتاج إلى دراسات متعمقة ، ولدينا قطعاً أشهر أخوين هما مخترعا السينما في العالم "لويس و أوجست لوميير" ، وتحمل القاعة الرئيسية في (كان) إسميهما ، وتتابع أسماء الأشقاء في السينما "كوهين" أمريكا و "تافياني" إيطاليا وغيرهما ، بمجرد أن تتذكر في عالمنا العربي إسم شقيقين يصعد على الفور "عاصي و منصور الرحباني" في مجال الأغنية ، ورغم أن لديهما شقيقاً ثالثاً موهوباً وهو الراحل "إلياس" ، إلا إنه لم يشكل معهما أبداً ثلاثية ، تواجد معهما فقط بين الحين والآخر في بعض الأعمال ، وهذا يؤكد أن الأمر يتجاوز رابطة الدم إلى التوأمة الإبداعية ، وهي مرحلة نادرة في كل أوجه الفن ، ويظل الأمر بحاجة إلى دراسة متأنية لنعرف بالضبط أين يكمن السر وماذا لو تدخل القدر ورحل أحدهما أو تعثر صحياً؟ ، مثلما حدث بين "عاصي ومنصور" ، فبعد



صورة تجمع الأخوة الرحباني "عاصي و منصور وإلياس".

أغلب أفلامهما إنطلق من هذا المهرجان العريق، الذي لم يخل أيضاً عليهما ومنحهما هذا العام في تلك الدور الإستثنائية (الماسية) الجائزة الماسية، بمناسبة مرور 75 عاماً على إنطلاقه عام 1946 ،



صورة تجمع الأخوين داردين "لوك و جاك".

الجائزة لائقة بالمهرجان وأيضاً بالأخوين فهي غير قابلة للتكرار.

هذا العام تميزت المسابقة الرسمية التي شارك فيها نحو 21 فيلماً ، أغلبها بالفعل تتمتع بمقومات تؤهلها للتسابق ، وهكذا جاءت إضافة توصيف (الماسي) لجائزة الأخوين لتمنحها بريقاً خاصاً ، فهي لن تتكرر بالطبع في أي دورة قادمة للمهرجان. قال "جاك داردين" على المسرح قبل تسلمه الجائزة، إنه إلتقط الخيط من محل خبز ، عندما سأل عن إحدى العوامل ، فجاءت الإجابة إنها عادت لبلدها ، فهي من المهاجرين غير الشرعيين الذين يظلون في معاناة ، سواء من الدولة التي تطاردها لمخالفة القانون ، أو من بعض العصابات التي تتاجر في البشر.

(أتوري وروكيتا) إختيار ذكي للعنوان الأول ، صبي لم يبلغ بعد الثانية عشرة والثانية امرأة في بداية الشباب، عندما هاجرا من بلدين إفريقيين صارت بينهما رابطة الأخوة أكبر حتى من رابطة الدم ، يلتقطهما الأشرار الذين يعملون في بيع الممنوع ، المكان موحش ومظلم ويتم فرض السرية الشديدة على كل من يعمل به ، فلا تواصل مع أحد ، وغير مسموح بإكتشاف جغرافية المكان تحسباً لو تم إكتشاف شيء ، فلا يصبح من يعمل معهم شاهد إثبات ضدهم ويفضح جرائمهم.

لا يهم بالنسبة للمشاهد هل هما حقاً شقيقان، أقصد (أتوري وروكيتا) أم لا؟ ، لأن المعاناة أكبر ، كما أن التوحد الشعوري بينهما رفعهما درجة عن مرتبة أخوية في الدماء والجينات ، المخرجان "داردين" يمنحان أهمية كبيرة لفن أداء الممثل ،

وكالعادة لا يستعینان بمحترفين ، بل يدفعان بمزيد من الإبداع لمن يقف أمام الكاميرا لأول مرة ، ومن أشهر أفلامهما (روزيتا) ، فقد حصلت الممثلة التي كانت تقف أمام الكاميرا لأول مرة على جائزة أفضل ممثلة ، والفيلم حصد في عام 97 أيضاً (السعفة الذهبية).

يقدم الأخوان سينما تخفت فيها إلى حد الشح جماليات السينما المتعارف عليها من إضاءة وتكوين وألوان ، ومن النادر إستخدام مثلاً الرافعة "الكرين" تجد أن الكاميرا المحمولة تسيطر لأنها تبدو وسيلة بسيطة في التعبير ، كما أن مكان التصوير يفرض قانونه عليهما في إختيار الزوايا ، وهذا القيد يشعرك كمتلق بالتجاوب أكثر مع الحالة موضوعياً ونفسياً، فأنت تعايشها كجزء منها ، ولست مجرد مشاهد محايد تتعاطف لاشعورياً مع الفتى والشابة اللذين نزحوا من إفريقيا من أجل لقمة العيش.

المخرجان وهما أيضاً وكالعادة كاتبا السيناريو حرصا على أن يلغيا تماماً الإحساس بأن هناك كاميرا ، كما أن بطليهما يتحركان بدرجة عالية من التلقائية ، حتى الحوار به جزء يسمح للممثلين بالإضافة.

الخضوع المطلق هو قانون تلك العصابة ، والإذلال وكسر أي كبرياء محتمل لمن يعمل معهم أهم بنود هذا القانون.

نرى الشقيقتين في بداية الفيلم يقدمان معاً أغنية من التراث الإفريقي في الملهى ، ليس مهماً أن تدرك كلماتها، فلم تتم الترجمة على الشاشة لأنها من الفولكلور ، إلا أنك تستشعر النغمة وكأنها تسكن قلبك.

الأخوان "داردين" أيضاً يختصران الأحداث في أقل مساحة زمنية ، وهكذا تتدفق اللقطات سريعاً دون أي ثثرة، وبذكاء أجاد المخرجان توظيف الأغنية الفولكلورية التي ردهاها في الملهى ، ليقدمها "أتوري" بمفرده هذه المرة أمام القاضي وهو يتابع محاكمة من قتلوا "لوكيتا".

إنها حالة خاصة في الرؤية والروح والتتابع ، ولهذا إستحققت الجائزة الماسية في عيد المهرجان (الماسي)!!.



السینما



بقلم الصحفي : أحمد ناصر

أعجب كثيراً من عدم وجود صناعة سينمائية حقيقية في الكويت! ، الأمر دعائي للدهشة وتحدثت حوله في العديد من المحافل التي شاركت فيها أيام الصحافة ، فمثل هذا الموضوع يفترض أن يلفت نظر الكثيرين من المتابعين والعاملين في المجال الفني لا سيما السينمائي ... لماذا لا توجد لدينا صناعة سينمائية حقيقية ؟!

السبب الذي يدعوني لهذا العجب هو أننا في الكويت بالذات نملك الكثير من مقومات هذه الصناعة ... إذا لم تكن جميعها ، فعندما نستعرض معاً التاريخ الفني في الكويت نجده قديماً نسبياً ، ففي العشرينات بدأت الحركة الفنية في الكويت عبر المسرح في المدرسة الأحمدية ، وهذا تاريخٌ كافٍ لتكون لدينا حركة فنية نفتخر بتاريخها وخبرتها العريقة في هذا المجال ، ومنذ ذلك التاريخ لم يتوقف الفنانون في الكويت من العطاء ، بل إستمروا وحققوا نجاحات كبيرة في جميع المجالات.

اليوم .. نمتلك في الكويت مقومات مهمة في الصناعة السينمائية ، فعلى سبيل المثال نمتلك التاريخ الفني الذي يؤهلنا لنكون في مقدمة من يصنع السينما في المنطقة ، وهذا التاريخ مهمٌ جداً في مجال الصناعة لكي يصنع لنا نجوماً يعتمد عليهم المنتجون والمخرجون في العمل والتمثيل ، ولو ألقينا نظرة سريعة على الدراما التلفزيونية خلال عشرين سنة مضت ، لوجدنا أن الدول الخليجية تعتمد اعتماداً كبيراً على النجوم الكويتيين ، والسبب يعود إلى تاريخ الفن في الكويت وموهبة نجومه.

مقوم آخر يساهم في صناعة السينما وهو رأس المال ، فالشركات التجارية سواء الحكومية أو الخاصة في الكويت لديها إستعداد كبير لتمويل المشاريع السينمائية إذا وجدت المنتج الذي يقنعها في هذا المجال ، والناشطين في مجال التواصل الإجتماعي اليوم أثبتوا أن الشركات في الكويت لديها الإستعداد للتمويل ولكنها بحاجة إلى من يقنعها ، وعندما قام نشطاء السوشيال ميديا بهذا العمل .. نجحوا في تحقيق أرقام خيالية وأصبح عدد منهم في مصاف النجوم الكبار ، فوجود ممولين للعمل الفني يعتبر الرافد الأول والأساسي لصناعة سينمائية ناجحة.

أمر ثالث فملكه في الكويت يساهم في الإنتاج السينمائي الجيد وهو النجوم والفنانون ، لدينا عدد كبير من الفنانين في مجالات الكوميديا والتراجيديا وحتى الرعب .. نمتلك نجوماً وفنانين حققوا نجاحات

كبيرة فيها ، سواء من جيل الكبار وعمالق الفن مثل "عبدالحسين عبدالرضا" -رحمه الله- و "سعد الفرغ" و "سعاد عبدالله" و "حياة الفهد" و "محمد المنصور" وغيرهم ، أو من الجيل بعدهم مثل "داوود حسين" و "عبدالرحمن العقل" و "عبدالعزیز المسلم" و "زهرة الخرجي" و "طارق العلي" ، أو من الجيل الذي تلاهم مثل "حسن البلام" و "أحمد إیراج" و "مرام" وغيرهم ، عدد كبير من الفنانين في مجالات عدة يمكنهم تقديم أفلام يشار إليها وتحقق إيرادات كبيرة للشباك.



النجمتين الكبيرتين الفنانة "سعاد عبدالله" والفنانة "حياة الفهد".



النجمين الكبيرين الراحل "عبدالحسين عبدالرضا" والفنان "سعد الفرغ".

إلى جانب الفنانين هناك مخرجون كويتيون لهم مشاركات خارجية ووصلوا إلى العالمية تقريباً ، مثل "خالد الحسيني" الذي يعمل في هوليوود منذ عشر سنوات و "أحمد الخلف" ، هؤلاء قدموا أفلاماً في الكرتون ولهم حضور جيد كمبتدئين ، ومن المتوقع أن يحققوا نقلة نوعية في الفيلم الكويتي إذ وجدوا الدعم والتخطيط الجيد لعملهم ، خاصة وأنهم في مقتبل العمر ، ويتوقع لهم النجاح والإستمرار.

من المقومات المهمة جداً التي تملكها في الكويت فيما يخص صناعة السينما ، العاملون المتخصصون في مجال الجرافيك ، فالجامعات الخاصة في الكويت تقدم سنوياً أكثر من ثلاثين طالباً متخصصاً في هذا المجال الحيوي الذي يعتبر هذه الأيام شريان العمل والصناعة السينمائية ، ويكفي أن نشاهد أفلامهم القصيرة التي يقدمونها في بعض الفعاليات والمهرجانات البسيطة ، لنعلم ونعرف المخزون الإنساني المحترف الجيد الذي تملكه من أبنائنا وبناتنا في صناعة الجرافيك.

وفي مجال آخر مهم جداً في المقومات السينمائية التي تملكها في الكويت ، فنحن نمتلك ثقافة سينمائية ممتازة، وأبناء الجيل الحالي يتابعون الإنتاج السينمائي الجديد أولاً بأول ، وهذا يعني أن لدينا جمهوراً كافياً لدعم الإنتاج السينمائي متى ما أصبح الإنتاج جيداً ، فحين نحسن من صناعة الفيلم عندنا ، فإن الجمهور في الكويت ودول الخليج وربما العربية أيضاً سيكونون الداعم الأول للإنتاج السينمائي ، فصالات العرض الحديثة وتقنياتها العالية وجودتها وإنتشارها في كل مكان ، ستساهم كثيراً في دعم الإنتاج السينمائي الكويتي ، يبقى على المنتجين فقط التخطيط الجيد لصناعة السينما ، وجمع كل هذه المقومات التي تملكها في الكويت ليقدموها للجمهور على شكل فيلم سينمائي جميل ، يحقق إيرادات كبيرة في شبك العرض ، وهي دعوة أقدمها لهم للبدء بالعمل.. الوقت سريع والعمل يحتاج إلى همة قوية ، وما عليهم سوى التشجيع عن ساعد الجد والعمل ، حينها ستكون في الكويت صناعة سينمائية تنافس العديد من الدول.

الهفوات الأخلاقية والمغالطات القانونية..

بقلم المحامي : عبدالرحمن العجمي



أن يتأكدوا من صحة ما ينقلونه للناس ، وأن يستشيروا خبراء متخصصين وبالذات بالشق القانوني ، وخاصة إن احتوى السياق الدرامي على نصوص أو إجراءات قانونية مهمة بالحياة الواقعية، ولكن للأسف عند عرض المغالطات القانونية في بعض الأفلام تجد الناس يرددوا تلك المغالطات ويستشهدون بها ، فمثلاً تجد في بعض الأفلام حينما تطرقوا مثلاً لعرض قضية العصمة بيد الزوجة تجدهم عرضوها بشكل خاطئ تماماً ، وهو أن الزوجة تملك وحدها حق الطلاق أو حق تطليق نفسها ولا حق للزوج في الطلاق منها ، وإن أراد الانفصال يجب عليه الإستئذان منها وهذا هراء ومحض إفتراء ، والصحيح أنه شرط تضعه الزوجة بتطليق نفسها متى أرادت فتقول : [طلقت نفسي] ولا تقول لزوجها : [أنت طالق] كما صورت الدراما للكثير من الناس ، وفيلم (محامي خلع) الذي صور للناس أن يكون سبب خلع الزوجة لزوجها يحتاج ضرر أو سبب قوي ، والحقيقة أن إجراء الخلع لا يشترط أن يكون هناك أي سبب ، فهو يعتبر كعقد إتفاق بين الزوج والزوجة بتنازلها عن حقوقها وإرجاع المهر من عدمه ، وأيضاً صور هذا الفيلم للمشاهد بأن دعوة الطاعة تتطلب من الزوج توفير أدنى مستوى لبيت الزوجية الذي من المفترض أن يكون بيت الزوجة وهي جرة ماء وحصيرة ، والحقيقة أن القانون إشتراط أن يكون سكن الزوجية خالي من سكنى الغير ، وأن تأمن على مالها وعلى نفسها فيه وأن يحتوي على مقومات المعيشة الكريمة ، لذلك يفضل تأسيس جهة متخصصة تشرف عليها الرقابة على المصنفات الدرامية تقوم بمراجعة المعلومات المتخصصة ، والتأكد من صحتها أو تطالب المؤلف أو صناع العمل الدرامي قبل الترخيص لهم ، أن يقدموا ما يثبت صحة ما يُنتج من معلومات برأي خبراء متخصصين ، خاصة إن كانت هذه المعلومات لا تحتمل الخطأ ، لأن أمانة العرض بالسينما بالذات مسئولية خطيرة لا يعذر فيها جاهل ولا يقبل فيها تبرير مخطئ ، وذلك عند عرض أي فيلم فيه مغالطة قانونية من المستحيل تعديله أو حذفه من ما يجعل العمل الدرامي يستمر بنشر ذلك الخطأ القانوني.

كما ذكرنا في مقالتنا السابقة أهمية السينما في تغير الكثير من القوانين وحل مشاكل شريحة كبيرة من المجتمع ، هناك أيضاً هفوات أخلاقية ومغالطات قانونية وذلك عند مشاهدة بعض الأعمال السينمائية التي يرددها بعض المشاهدين من أقوال أو أفعال سيئة ، تعبر عن ذلك العمل الرديء الذي يجعل من الأعمال التي تعد جريمة يعاقب عليها القانون ، إنها من أعمال البطولة المتجسدة بدور شخصية القاتل أو التاجر للممنوعات أو المجرم الذي يأخذ حقه بنفسه بالضرب أو القتل ، من ما يجعل الناس تخاف منه وتكن له الإحترام ومحل إعجاب البعض ، ورغم إرتكابه أفعال غير أخلاقية وإجرامية صريحة يفلت من العقاب ، لذكاءه أو عدم وجود دليل عليه أو إستغلال ثقرة بالإجراءات القانونية والتي توهم المشاهد أن هناك نقص بالقانون ، والغريب بالأمر التفاعل السلبي من المشاهدين لتلك الأعمال ، وقد كشفت مقابلات ميدانية حقيقية تعاطف الجمهور مع هذا النوع من المجرمين ، وذلك يعد ناقوس خطر حيث إنتشرت الكثير من المقاطع الحقيقية لأناس قاموا بأفعال إجرامية شوهدت ببعض الأعمال الفنية السيئة ، لأنها ببساطة شجعت شريحة من المجتمع وخصوصاً الشباب إنها أعمال بطولية ، أما عن المغالطات القانونية فكثير من الأعمال السينمائية توقع أو توهم المشاهد بالكثير من الأخطاء بالمفهوم تطبيق القانون، فخطورة النشر السينمائي هو سهولة وصوله للجمهور ، فما يستغرقه الكتاب أو المقال أو التحقيق الصحفي من وقت في تأصيل فكرة أو ترسيخ قضية أو تعميم رأي في عقول الناس ، أكبر بكثير مما تقوم به الدراما أو السينما نظراً لدخولها لكل البيوت وسهولة إستلقائها وكثرة متابعتها ، لذا بات من المفترض على صناع السينما وخاصة المؤلفين

في العدد القادم

النجمة
حياة الفهد

سينما اليوم

15

سعد الفرج

تاريخ متميز



بقلم : حسين الخوالد



الدراسة :-

بدأ فنانا الكبير دراسته العلمية ، حيث حصل على دورة الإخراج والإنتاج التلفزيوني من معهد الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في عام 1969 ، ثم حصل على شهادة الدبلوم في الإخراج والإنتاج التلفزيوني من "الولايات المتحدة الأمريكية" في عام 1973 ، وواصل "أبو بدر" رحلته الدراسية آنذاك ؛ حيث حصل على الدبلوم في الإخراج المسرحي من "لوس أنجلوس" جامعة (سي تي كلوج) في عام 1974 ، وفي نفس العام حصل على البكالوريوس في الإخراج والإنتاج التلفزيوني من "الولايات المتحدة الأمريكية".



المخرج الراحل "خالد الصديق" والمصور "توفيق الأمير" يتابعان التصوير في فيلم (يس يا بحر).

أسطورة الكوميديا ، أيقونة فنية ، فنان متميز ، قامه كبيرة ، لديه ألقاب فنية عديدة ، ويملك إرثاً تاريخياً مميزاً ، إنه الفنان القدير "سعد مبارك الفرج" ، من مواليد 11 مارس 1941 بدولة الكويت في منطقة "الغنطاس" ، تزوج مرتين ولديه أبناء من زوجته الأولى وهم : "بدر - فرج - مجبل" ، ومن زوجته الثانية لديه "فهد".

بدأ عمله بوزارة الأشغال العامة في عام 1956 حتى 1960 ، وخلال هذه المدة رشحه مسؤوله في العمل السيد "عبدالله الخريط" للإلتحاق بالمسرح الشعبي ، حيث عمل مساعداً بالمسرح كموظف للإنتاج وبائع للتذاكر ، وعند إنخراطه للعمل بوزارة الأشغال في الفترة الصباحية ، كان يدرس في المدرسة التجارية في الفترة المسائية ، ففي عام 1961 إنتدب للعمل في وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل لمدة سنة واحدة ، ثم إنتقل إلى وزارة الإرشاد والأبناء "وزارة الإعلام حالياً" في عام 1962 ، حيث عمل رئيساً لقسم الدراما في التلفزيون حتى عام 1984 ، حتى أصبح بعدها مستشاراً لقسم الدراما في التلفزيون.

أعماله :-

ومن أول أعماله التلفزيونية مسلسل (الدرس الأول والأخير) الذي أنتج في عام 1965 من بطولته وبطولة الفنان الراحل "خالد النفيسي" ومن مصر الفنانة الراحلة "زوزو حمدي الحكيم" والفنانة "زيزي مصطفى"، وآخر مسلسلاته مسلسل (توقيت مكة) عام 2020 من بطولته والفنانة القديرة "حياة الفهد"، أما المسرح فكانت بدايته مسرحية (صقر قريش) التي عرضت في 1962، من بطولته والفنانة "مريم الصالح" و نخبة من الفنانين الراحلين "عبدالحسين عبدالرضا" و "خالد النفيسي" و "غانم الصالح" و "مريم الغضبان" رحمهم الله ، وآخر مسرحياته هي (فانتازيا) من بطولته والفنان "سمير القلاف" والفنان "سلطان الفرغ" والفنانة "شهد الياسين" في عام 2017.

أما عن أعمال السينمائية فيلم (بس يا بحر) والذي أنتج عام 1971 من بطولته والفنانة القديرة "حياة الفهد" والفنان القدير "محمد المنصور"، ثم فيلم (السدره) الذي أنتج عام 2001 من بطولته والفنان "خالد أمين" والفنان "خالد البريكي"، ثم فيلم (تورا بورا) إنتاج عام 2011 من بطولته والفنانة "أسمهان توفيق" والفنان "خالد أمين" والفنان "عبدالله الطراروه"، ثم آخر أفلامه فيلم (شباب شياب) من إنتاج دولة الإمارات عام 2018 من بطولته والفنان "سلوم حداد" والفنان "مرعي العليان" والفنانة "ليلى عبدالله".



الفنان "خالد أمين" والنجم الكبير "سعد الفرغ" والفنان "عبدالله الطراروه" في أحد مشاهد فيلم (تورا بورا).



فيلم السدرة

محطات :-

لا تخلو رحلة "الفرج" من مواقف ظلت راسخة في ذاكرته ، فمنها في سنة 1965 أبلغه وزير الإعلام آنذاك الشيخ "جابر العلي" رحمه الله بأن الشيخ "عبدالله السالم" رحمه الله حاكم الكويت آنذاك يريد مقابلته، فذهب إليه برفقة الفنان "غانم الصالح" رحمه الله ، وكان اللقاء في قصر السيف ، وبعد حوار جميل بينهم وبين الشيخ ، أوصى الشيخ بعبارة لا تنسى حيث قال لفنانا (الله الله بالكيف وليس بالكم) ، كما يكن الفضل فنانا القدير في إكتشافه إلى الراحل ومؤسس الحركة المسرحية الأستاذ "زي طليمات" ، ولم ينسى فضل الشيخ "صباح الأحمد" رحمه الله في تذليل كافة الصعاب لإنجاح أعماله ، ومن المفارقات التي لا يعرفها الكثير أن مسلسل (درب الزلق) والذي أنتج سنة 1960 كان أسمه الأصلي هو (مسعد ومسعود) والتي كانت عدد حلقاته 13 حلقة.



إن "سعد الفرغ" تاريخ كبير ومسيرة عظيمة ، لا يمكننا أن نسردها في بضعة صفحات ، ولكن هذا ما استطعت أن أختصره للقارئ الكريم.



بقلم الناقد : عماد النوبري

أفلام الغوص للبحث عن اللؤلؤ

وثائق مهمة وسجل كفاح شعب

تنوعت ما بين الروائي والتسجيلي



صور .. وكتاب.

في العام 1939 كان "علي بن ناصر النجدي" من نواخذة البحر المعروفين آنذاك ، مسافراً بسفينته إلى سواحل أفريقيا الشرقية ، وأثناء مروره مينا عدن التقى السائح الأسترالي "ألن فليبرز" الذي صاحبه إلى سواحل أفريقيا الشرقية ، ثم عاد معه إلى الكويت ومكث مدة طويلة ، قام خلالها بزيارة مغاصات اللؤلؤ "الهيرات" ، وسجل الكثير من الملاحظات التي أفادته في ما بعد ، صور "ألن" فيلماً سينمائياً قيماً مدته نحو ساعتين عن جميع أعمال البحر ، كما صور سفر الشيخ "أحمد الجابر" حاكم الكويت آنذاك إلى الغوص قبيل القفال ، هذا بالإضافة إلى الصور العادية للسفن ولأعمال البحارة ولمناظر الكويت القديمة ، قد ألف "فليبرز" كتاباً عن رحلته هذه وعن الكويت ، وفي عام 1981 ترجم الكتاب إلى العربية وسمي الكتاب (أبناء السندباد).

تقرير مفصل

وفي صيف العام 1955 رأت دائرة المطبوعات والنشر "وزارة الإعلام حالياً" أن تحقق فيلماً سينمائياً عن الغوص على اللؤلؤ في الكويت والبحرين ، وقد كلفت دائرة المطبوعات والنشر "سيف مرزوق الشملان" القيام بهذه المهمة ، وإستأجرت الدائرة زورقاً بخارياً من دائرة ميناء الكويت ، وقام "الشملان" بتزويد الزورق بجميع ما يحتاجه من أدوات الرحلة.

في مساء يوم الخميس الموافق 25 أغسطس 1955 بدأت الرحلة ، وكان ربانها المرحوم "راشد بن أحمد الرومي" آخر أمراء الغوص في الكويت ، وبالإضافة إلى المصور "سليم إشحيد" ، وتوجه الفريق إلى سواحل الكويت ومغاصاتها وتم تصوير بعض اللقطات ، ثم إنتقل الفريق إلى سواحل الإحساء وبعدها إنتقل إلى البحرين ومنها إلى قطر ، وعاد الفريق بعد ذلك إلى البحرين ثم سواحل الكويت مقابل بر العدان حيث تم تصوير الغواصين ، وفي مساء الإربعاء 14 سبتمبر وصل فريق العمل إلى الكويت بعد رحلة إستغرقت نحو عشرين يوماً ، ولا يعرف أحد ماذا جرى للفيلم ، ربما فقدت معه الكثير من المشاهد التي وثقت لفترة مهمة من تاريخ الكويت والصور العادية.

-جميع أعمال البحر وأحياء الكويت القديمة في (أبناء السندباد).

-في فيلم خالد الصديق مناجاة للبحر كإنسان وأسطورة ووحش كبير.

مهنة الغوص إزدهرت في عهد مبارك الكبير الذي إمتد حكمه من العام 1895 إلى 1915 ، وإستمرت فيما بعد إلى أن بلغت نهايتها مع قيام الحرب العالمية الثانية ، عندما ظهر اللؤلؤ الصناعي وتم إكتشاف النفط ، وقد إمتحن الكويتيون الغوص بكل أطيافهم ، وحظي الغواص في المجتمع الكويتي قديماً بمكانة عالية بين الناس ، وكان ينظر إليه بإعجاب وإحترام ، ولا يزال يشار بالبنان إلى أبرزهم ، وتذكر أسماؤهم وأعمالهم في الكتب والمحافل والمناسبات.

وللغوص مواسم متعارف عليها عند أهل البحر ، أهمها الغوص الكبير أو كما يعرف بـ"الغوص العود" و"غوص الخانجية" ، الذي يبدأ بعد إنتهاء فصل الشتاء ، أما "غوص الردة" ويعني العودة إلى البحر ، فيبدأ بعد نهاية موسم الغوص الكبير مباشرة أي في شهر أكتوبر تقريباً ، حيث يكون البحر بارداً ولا تستغرق مدته أكثر من شهر ، وهناك "غوص الرديدة" وهو تصغير للردة ، أي العودة مرة أخرى ولأيام معدودة بعد عودتهم من "غوص الردة" مباشرة ، وكان آخر إعلان صدر من حاكم الكويت بصدد الغوص على اللؤلؤ في العام 1959م ، وبعدها ربما لفظ الغوص على اللؤلؤ أنفاسه الأخيرة.



وقدم المخرج "هاشم محمد" فيلمين عن الغوص هما (غوص العدان) 1976 و (غوص الردة) العام 1977 ، وسمى الفيلم الأول نسبة إلى ساحل العدان الذي يمتد على ساحل دولة الكويت من كازمة إلى حدود دولة الكويت البحرية ، ومعنى (غوص العدان) هو غوص السفن الصغيرة التي تلتقط المحار من هذه السواحل ، الفيلم من إعداد الدكتور "يوسف دوخي" ومدة الفيلم أربعين دقيقة.



المخرج الراحل "خالد الصديق".

وتحت عنوان (الغوص على اللؤلؤ في الكويت) قدم المخرج "خالد نمش النمش" تجربة فريدة من نوعها ، وذلك من خلال إعداد وإخراج فيلم وثائقي يصور الغوص للبحث عن اللؤلؤ ، والفيلم من إنتاج مركز البحوث والدراسات الكويتية ، وتتنقل مشاهد الفيلم من حركة السفن في البحر إلى البنادر ، وترتيب رحلات الغوص وما يمر به هذا الترتيب من مراحل تنظيمية ، وإختيار البحارة المشاركين في الرحلة ، وتجهيز السفينة بكل الإحتياجات الضرورية ، وتصور مشاهد الفيلم أيضاً طريقة فلق المحار من أجل حصاد ثمار التعب الذي يستمر لمدة 4 أشهر كاملة يقضيها البحارة في وسط البحر بين المخاطر والمتاعب والصعاب.



المخرج "هاشم محمد الشخص".

وفي العام 1961 أراد الشيخ "جابر العلي السالم" رئيس دائرة الكهرباء والماء في ذلك الحين ، أن يحقق фильماً سينمائياً عن الغوص على اللؤلؤ ، ويكون фильماً ناطقاً بأحاديث البحارة أثناء عملهم وغوصهم ، وكان له أن يكلف دائرة الشؤون الإجتماعية ومديرها بتجهيز سفينة خاصة من نوع "الجالبوت" ليذهبوا بها إلى مغصات اللؤلؤ ، صور الفيلم البحارة وهم يعملون ويغوصون في قاع البحر لجمع المحار ، ثم فتحه والبحث عن اللؤلؤ ، كذلك صور أغاني البحر على ظهر السفينة ، وفي يوم الأحد 28 مايو غادر فريق العمل في الفيلم إلى البحرين ، وعمل "سيف مرزوق الشملان" كسكرتير لشؤون الرحلة ، وقام بتسجيل العمل يوماً بيوم مع الإشارة إلى الأماكن والبنادر التي مروا بها حتى الوصول إلى الكويت.

تصوير .. ومساعدة

وفي صيف العام 1965 أراد المصور السينمائي "مصطفى الحموري" أن يحقق фильماً ثالثاً عن الغوص على اللؤلؤ ، وأن يكون أفضل من الفيلم الذي صورته العام 1961 للشيخ "جابر العلي السالم" ، طلب "الحموري" من "حمد الرقيب" وكيل وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل آنذاك ، أن يساعده على تصوير الفيلم ، وإستجاب "الرقيب" بأن جمع له البحارة وبعض النمامة ، وجهز له جميع ما يحتاجونه في رحلتهم تلك من أدوات ومعدات ونحوها ، وقد إستعان المصور "مصطفى" ببعض اللقطات التي صورها للفيلم الأول 1961م ، ويذكر أن الفيلم عرض أكثر من مرة على شاشة تلفزيون الكويت.

وحش مفترس

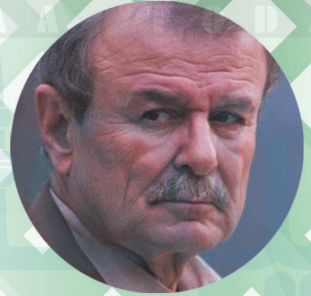
من تأليف وحوار الكاتب "عبدالرحمن الصالح" قدم المخرج الراحل "خالد الصديق" الفيلم الروائي الطويل (بس يا بحر) العام 1972 من بطولة "سعد الفرج" و "حياة الفهد" و "محمد المنصور" و "أحمد الصالح" و "علي المفيدي" و "نوال باقر" ، في الفيلم يتعامل الناس والبحارة مع البحر وكأنه من بني البشر الخيّر ، عندما يقدم لهم السمك واللؤلؤ والمتعة والحياة ، ولكن البحر يتحول في بعض الأحيان إلى وحش مفترس وصياداً لأرواح الشباب ومهلكاً لحيوات الناس في كثير من الأحيان ، ويصور الفيلم بأدواته البصرية المتقدمة في حينه وبلغته المكثفة حياة الكويتيين أثناء فترة الإعتماد على الغوص الثلاثينيات والأربعينيات كمصدر للعيش والحياة ، ويعرض الفيلم الحياة الإجتماعية على هامش البحر وقد كانت حياة قاسية ، ويرى البعض في هذا العمل تناولاً أنثروبوجيا ، ويمكن إعتباره صالحاً كمرجع سينمائي لدراسة بيئة الكويت قبل إكتشاف النفط.

أفلام عبداللطيف عبد الحميد

ما زالت تحمل فرحته وطفولته وخفه ظله



بقلم الناقدة : د. ملى طيارة



الإدراكي الخاص لطفل إلى ذكاء معرفي وجمالي كرجل]، ليس هذا فحسب بل أن الجد سيضع حفيده على ناصية الطريق بالمعنى الحرفي للطريق وليس المجازي، ليسجل ويدون حركة المارة وحواراتهم، فهناك المرأة التي باع زوجها أرضه للزواج بأخرى، تلعب دورها "رباب مرهج"، ومريض البواسير الذي أخفق الطبيب في إجراء عملية جراحية ناجحة له، يلعب دوره "مأمون الخطيب"، أما المريضة التي تلعب دورها "تماضر غانم"، فلقد تكفلت برعاية الطفل "صالح" بعد موت أمه فقامت بإرضاعه حليب عنزتها الشامية، كما تم إضافة شخصية الشاعر الذي يلعب دوره "أحمد كنعان"، كحل درامي على إعتباره سيعلم "صالح" وبطريقة غير مباشرة القصائد التي سيلقيها والتي سيقوم بدورها بتسجيلها، وأعتقد أن هذه الشخصية تحديداً من صنع الشاعر "عادل محمود"، إضافة لمجموعة من الرجال الذي يعبرون الطريق غاضبين ويعودون يومياً منكسرين، دون أن نعرف سبباً لذلك، فالطريق مجازاً وكما يقول المخرج: [هو مجموعة مقترحات عن أشخاص قد يصل بعضهم إلى غايته وقد يضل بعضهم الآخر، وفيه من يتردد ويردد أفكاراً ومقولات، وفيه وجوه لمن لا تقدم لهم الحياة دواء للبغضاء]، هذه الشخصيات التي وضعها كاتبي العمل على الطريق ستشكل مادة سردية سيكتبها زاهر وسينشرها لاحقاً الجد في كتاب عند عودة حفيده للقرية قادماً من فرنسا كطبيب للأعصاب. لا يشبه فيلم (الطريق) أفلام سينما الطريق وهي نوعية من الأفلام تغادر فيها الشخصيات الرئيسية المنزل في رحلة على الطريق، وأثناء تلك الرحلة تغير مفهومها لحياتها اليومية، وهي أفلام تركز في موضوعها بشكل خاص على المسافرين الرفقاء من الذكور وعلى موضوع الذكورية، لكنه يشبه أفلام سينما الطريق في كونه إتخذ من الطريق عنواناً ومكاناً رئيساً لأحداثه وشخصياته الأحادية الجانب التي لا تتطور في أغلبها، ولفعل ذلك أرتأى أن تكون أحداثه في فترة الثمانينيات والتسعينيات، كما أنه فيلم على بساطته وربما طفولته يشبه إلى حد كبير أفلام "عبداللطيف عبد الحميد"، خاصة الأولى والتي كانت تجذب الجمهور وتجتمع أقلام النقاد على كياستها.

كما يعتبر فيلم (الطريق) фильماً سينمائياً جميلاً، فيما لو تكلمنا على الجانب الفني منه تحديداً التكوين البصري للمشاهد داخل الكادر، من لقطات وزوايا لكاميرا "باسل سراولجي"، وإستخدام الديكور في بعض الأحيان، مستفيداً المخرج من الطبيعة الخلابة

عُرض مؤخراً في دمشق الفيلم الروائي الطويل (الطريق) للمخرج السوري "عبداللطيف عبد الحميد"، وهو الفيلم الذي توج في مهرجان "قرطاج السينمائي 33" بثلاث جوائز، جائزة أحسن سيناريو وجائزة أحسن ممثل للفنان "موفق الأحمد"، بالإضافة لجائزة الجمهور والتي تعتبر جائزة تقديرية من الجمهور التونسي وخاصة الشباب منهم للفيلم الفائز، وكان "عبداللطيف عبد الحميد" قد قدم للسينما السورية طيلة مسيرته الفنية وحتى اليوم 14 فيلماً روائياً طويلاً، تنتمي كلها لتيار سينما المؤلف، فيما لو إستثنينا فيلمه الأحدث (الطريق) الذي إختار أن يشاركه في كتابته الشاعر السوري "عادل محمود" في خطوه جديدة، ليس فقط بالنسبة للجمهور والنقاد، وإنما أيضاً بالنسبة للشاعر نفسه الذي لم يكن يملك أي تجربة في مجال كتابة السيناريو قبل هذا الفيلم، وللأسف الشديد ستكون آخر تجربة له على إعتباره فارق الحياة حتى قبل أن يعرف بفوز الفيلم بجائزة السيناريو، وفيلم (الطريق) يلعب بطولته إلى جانب "موفق الأحمد" كل من "غيث زاهر" و "راما الزين" و "ماجد عيسى" و "مأمون الخطيب" و "رباب مرهج" و "تماضر غانم" و "أحمد كنعان" وغيرهم.

تدور أحداث الفيلم [المأخوذة تيمته بشكل مباشر عن حياة الأمريكي "إديسون" مخترع المصباح الكهربائي وآلة التصوير السينمائي] في إحدى القرى السورية، حول الطفل "صالح" يلعب دوره "غيث زاهر"، الذي فشل في دراسته وأتهم بالغباء لدرجة تم فصله من المدرسة، لكن الجد المتعلم والأستاذ الجامعي المتقاعد والمؤمن بالتأثير الإيجابي للإحياء سيقوم ببيع أرضه وإنشاء مدرسة خاصة لتدريس هذا الطفل، يقول المخرج: [هذه التهمة غيرت مجرى الحياة لهذا الطفل، وغيرت مجرى حياة الجد صالح الذي أوكل لنفسه مهمة تحويل الغباء



أفلامه وأهم جوائز

1. (ليالي ابن آوى) 1989 ، جائزتين من مهرجان "دمشق السينمائي" في العام 1989 ، جائزة سيف دمشق الذهبي ، جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل ممثل لـ "أسعد فضة" ، جائزة الزيتونة الذهبية في مهرجان "حوض المتوسط" بكورسيكا 1989 ، الجائزة الذهبية من مهرجان "الفيلم الأول الدولي" في أنوناي بفرنسا 1990.
2. (رسائل شفهي) 1991 ، الجائزة البرونزية في مهرجان "فالنسيا" لدول المتوسط ، اسبانيا 1992 ، وثلاثة جوائز من مهرجان "مونبيلييه" في فرنسا في العام 1992 ، جائزة الجمهور الشاب ، جائزة اتحاد النوادي السينمائية الأوروبية ، جائزة النقاد (مجلة الاوبزرفاتور).
3. (صعود المطر) 1995 ، جائزتين من مهرجان "دمشق السينمائي" الدولي 1995 ، جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل ممثل "تيسير إدريس" ، جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل موسيقى تصويرية "علي الكفري" ، جائزتين من مهرجان "قرطاج" 1995 ، جائزة أفضل إنجاز سينمائي ، جائزة النقاد.
4. (نسيم الروح) 1998 ، الجائزة الفضية في مهرجان "دمشق السينمائي" 1999 ، جائزتين من مهرجان "جربا" بتونس 1999 ، جائزة لجنة التحكيم الخاصة ، جائزة الجمهور الشاب في مهرجان "جربا" بتونس ، بالإضافة لجائزة أفضل ممثل في مهرجان "الفيلم العربي" بباريس 2000.
5. (قمران وزيتونة) 2001 ، من إنتاج خاص وحصل على الجائزة الفضية في مهرجان "دمشق السينمائي" 2001 ، الجائزة الفضية من كل من مهرجان "مسقط السينمائي" ومهرجان "الرباط" في العام 2002.
6. (ما يطلبه المستمعون) 2004 ، الجائزة الذهبية من مهرجان "الرباط" لسينما المؤلف 2005 ، وجائزة التحكيم الخاصة من مهرجان "دمشق السينمائي".
7. (خارج التغطية) 2007 ، الجائزة الأولى في ختام مهرجان "وهران السينمائي" للفيلم العربي 2008 ، الجائزة البرونزية من مهرجان "دمشق السينمائي" 2008.
8. (أيام الضجر) 2008 ، جائزة أفضل فيلم عربي من مهرجان "دمشق السينمائي" 2009 ، إلى جانب جائزة أفضل سيناريو من مهرجان "وهران السينمائي" للفيلم العربي 2009.
9. (مطر أيلول) 2010 من إنتاج خاص ، وحصل على جائزة أحسن موسيقى من مهرجان "دبي السينمائي".
10. (العاشق) 2012.
11. (أنا وأنت وأمي وأبي) 2015.
12. (طريق النحل) 2017.
13. (عزف منفرد) 2018.
14. (الإفطار الأخير) 2021 ، جائزة أحسن سيناريو من مهرجان "إسكندرية السينمائي" لدول البحر المتوسط.
15. (الطريق) 2022 ، أحدث أفلامه والذي توج عنه بثلاث جوائز في مهرجان "أيام قرطاج السينمائية" ، جائزة الجمهور ، جائزة أحسن سيناريو ، جائزة أحسن ممثل.



لغابات بلدة "دريكيش" الواقعة في ريف "طرطوس" غرب "سوريا" ، كما أن أداء بطلي الفيلم الشباب كان موفقاً جداً تحت إدارة المخرج.

لكن تبقى قصته بسيطة جداً وهذا بطبيعة الحال لا يعيب أي فيلم سينمائي ، لكن معالجته بتلك الطريقة من الإستسهال وخاصة في زمننا الحالي جعله موقع مقاربة ، فرغم أنه فيلم لا يختلف في بنائه عن أفلام "عبد اللطيف" التي نجحت وصفق لها الجمهور ، على اعتبارها تحمل إنتقاداً مبطناً بخفة ظل وطفولة معهودة ، ورغم أن المخرج حاول الهروب بقصته درامياً لفترة الثمانينات تجنباً للإنتقاد ، إلا أنه نسي أن الزمن تغير وأن الظروف تغيرت خلال السنوات العشر الماضية ، وأن ما كان صالحاً للجمهور لم يعد مناسباً اليوم ، في ظل وجود قضايا مصرية باتت تدمر حياته ومستقبله.

نبذة عن المخرج "عبد اللطيف عبد الحميد"

وبعيداً عن فيلم (الطريق) ، يعتبر المخرج "عبد اللطيف عبد الحميد" خريج الإتحاد السوفيتي 1981 ، واحداً من أغزر المخرجين إنتاجاً ، وذلك منذ النجاح الكبير الذي حققه مع فيلمه الأول (ليالي ابن آوى) بطولة الفنان "أسعد فضة" ، كما أن فيلمه الثاني (رسائل شفهي) الذي لعب بطولته الفنان "فايز قزق" ، نال أيضاً نصيبه من النجاح كما كان متوقعاً له ، وأقبل عليه الجمهور السوري بكثافة خاصة الشباب منهم تحديداً حين عُرض في مهرجان "دمشق السينمائي" في العام 1998 ، وأعتبر المخرج الذي كتب معظم أفلامه ولامست بعضاً منها سيرته الذاتية ، صاحب تجربة مميزة وهامة في السينما السورية تحمل في طياتها فرحه وطفولته وبراءته وخفة ظله ، الأمر الذي وضعه في بقعة الضوء ودفع المؤسسة العامة لتبني سيناريوهات أفلامه على بياض منذ العام 1989 ولغاية العام 2009 ، كان "عبد اللطيف عبد الحميد" المخرج الأوفر حظاً وإنتاجاً بمعدل تسع أفلام روائية طويلة ، ثمانية منها من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ، وفيلم واحد من إنتاج القطاع الخاص بعنوان (قمران وزيتونة) ، ونالت تلك الأفلام 27 جائزة ، أما بداية من العام 2010 وحتى كتابة هذا السطور مع نهاية العام 2022 ، فإن أفلامه لم تتجاوز الست ، خمس منها من إنتاج المؤسسة وفيلم واحد أيضاً من إنتاج القطاع الخاص بعنوان (مطر أيلول) ، وكان فيلمه (العاشق) 2012 الأسوأ حظاً لأنه تعرض لهجوم كبير، منعه من المشاركة في مهرجان "القاهرة السينمائي" ومهرجان "دبي السينمائي".

كما رآها فليليني روما



بقلم الناقد : أمين صالح

في نهاية الخمسينيات كانت "روما" على وشك أن تتحول إلى مكان مختلف ، عاصمة دولية "كوزموبوليتانية" لبلاد تباشر في مغامرة إقتصادية كبيرة ، لكن "فليليني" لم ينجذب أبداً إلى الحشود التي تجتمع يومياً في مواقع الحياة الليلية في الساحات والميادين الضاجة ، [بالنسبة لعينيّ المذعورتين هي حتى لم تكن "روما" التي أعرفها، لقد كانت من نسج الحكايات الخرافية ، كانت أشبه بـ"مونت كارلو" أو "بغداد"] (Fellini on Fellini 1976). في العام 1963 أعلن "فليليني" أن الفيلم مخترع تماماً ، ["روما" التي أتحدث عنها هي مدينة الذات الباطنية ، طوبوغرافيتها "الرسم الدقيق للأماكن" هي روحية تماماً، لكن في السبعينيات صرّح قائلاً : [كنت بانتظام أضلل الأصدقاء والصحفيين بالقول أن "روما" التي صورتها في (الحياة الحلوة) هي مدينة باطنية] ، "روما" كما يؤكد "فليليني" نفسه هي نجمة فيلم (الحياة الحلوة) ، ويوضح ذلك قائلاً : ["روما" هي "بابل أحلامي" ، أختارها بسبب دوامها وبقائها ، "روما" هنا أشبه برمز ، أي مدينة كبيرة، في أي عهد ، يمكن أن تكون موظفة كخلفية لفيلمي]. ولد "فدريكو فليليني" في البلدة الساحلية "ريميني" في العام 1920 وسط عائلة تمارس الزراعة والتجارة ، إنتقل إلى "روما" وهو شاب طامحاً في العمل كصحفي ، إتجه إلى السينما ككاتب للسيناريو في أواخر الحرب العالمية الثانية ، مع بروز الواقعية الجديدة تعاون مع المخرج "روسيليني" ، ثم تحوّل إلى الإخراج ليصبح واحداً من أشهر السينمائيين في العالم.

في العام 1972 حقق "فليليني" فيلمه (روما) أو (روما فليليني) وهو شبه وثائقي ، ومن خلاله ألقى نظرة حنونة محبة وهجائية في آنٍ للمدينة عبر تركيب مشكالي متعدّد الأشكال والألوان من الحقائق والفتازيا ، وعندما عرض الفيلم أثار جدلاً عنيفاً وردود فعل خلافة ، أغلب أهالي

في العام 1960 قدّم "فدريكو فليليني" عمله العظيم وتحفة الفنية (الحياة الحلوة) أو بالإيطالية (La Dolce Vita) ، عندما أبدى النقاد الذين تربّوا على الواقعية الجديدة وإنحازوا لمبادئها إستياءهم وتذمرهم من لجوء "فليليني" إلى بناء مواقع فيلمه (الحياة الحلوة) في الأستوديو بدلاً من تصويره في المواقع الطبيعية والأماكن الواقعية ، ردّ "فليليني" على نحو منطقي ومقنع أن الأحداث نتاج مخيلته وأنها تدور على مسرح خياله ، المسرح الكائن في موقع أو مساحة سماها "روما" ، بينما هي في الواقع مدينة متخيّلة تماماً ، تصادف أن إستعارت بضعة معالم من المدينة التي يعرفها جيداً ، أي إنها مجرد إنعكاس لذاتيته الباطنية ، وهي ليست متصلة بالواقع إلا على نحو بعيد.



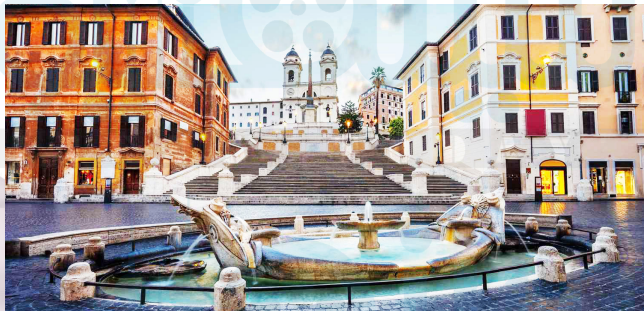
بوسر فيلم (روما فدريكو فليليني).



بين ما هو واقعي وما هو سريالي ، بين ما هو عادي وما هو غرائبي ، عوالمه ذات وفرة جمالية من الصور والألوان والأصوات والحركات والأجساد.

يبدأ فيلمه على نحو موضوعي ، متحدثاً بصوته "خارج الكادر" عن الصور التي يعرضها ضمن مواقع متخيلة ، فيقدم أجزاءً موجزة من طفولته في بلدة "ريميني" ، ثم ينتقله إلى "روما" سنة 1938 وهو في الثامنة عشرة من عمره ، وكانت إيطاليا آنذاك في الثلاثينيات من القرن العشرين تحت سيطرة الحزب الفاشي بقيادة الدكتاتور "موسوليني".

هنا يمزج "فلليني" المنظورين الذاتي والموضوعي في رؤيته للمدينة حيث تندمج "روما" الحقيقية بـ(روما فلليني) المنبثقة عبر ذهنه ومخيلته وذاكرته ورؤيته وأحلام اليقظة. يأخذنا معه في رحلة مدهشة إلى "روما" الماضي المحكومة بالفاشية حيث البؤس والإنحطاط ، حيث الطفولة والمراهقة في "ريميني" بساحاتها وصلاتها ومدارسها ، ثم ينتقله شاباً إلى "روما" حيث المطاعم المفتوحة في الهواء الطلق ، المواخير والمومسات اللواتي يذرعن الأرصعة ليلاً ، الكباريهات وعالم مسرح المنوعات ، وفي "روما" إمتهن فن الرسوم الهزلية التي كانت شائعة في تلك الفترة ، بعد ذلك يصور لنا إندلاع الحرب والغارات الجوية والشوارع الخالية في ساعات الصباح الباكر.



"روما" وربما أغلب الإيطاليين لم يحبوا الفيلم لأن مبالغاته من وجهة نظرهم جرحت مشاعرهم وأغضبتهم، لأنه لم يصور "روما" كما يعرفونها ، (روما فلليني) تختلف عن "روما" التي يراها ويعرفها أي مواطن و أي سائح ، إنها "روما" الحلم (روما فلليني) ، ألم يقل ذات مرة [الواقع... لا يوجد الفنان الذي يخترع الواقع].

يتحدث "فلليني" مجيباً على تساؤل بشأن إتهامه بتحريف وتشويه الواقع ، فيقول: [لا أظن إنني أحرف الواقع على الإطلاق أنا أصوره ، ولكي أصوره وفق أسلوب وتعبير خاص أجباً إلى الحذف ، الاختيار ، الإنتقاء ، إعادة التجميع ، من أجل تحقيق التوازن والذي هو السرد ، القصة ، إني أطلب من الجمهور أن يشارك في ما أفعله ، في وجهة نظري في مشاعري ، هنا التعبير يمكن أن يساء فهمه بإعتباره تحريفاً ، ربما هو كذلك ، نظراً لأن الواقع مترشح ومعاد تنظييمه من أجل تمثيله ، الواقع محرف أيضاً من قبل الشعر والرسم حتى الرسم الطبيعي والموسيقى، إنه الفن بوصفه نظاماً ، بوصفه تناسقاً معاداً تركيبه وبنائه من اللا مبالاه والإختلاط والتشوش ، والذي يفضي إلى ذلك الفهم الباطني الذي نحدده كإحساس جمالي ، بالتالي لا أعرف أبداً ما الذي يقصدونه حين يتحدثون عن رغبتني في تشويه الواقع].

في فيلمه (روما) وعبر سلسلة من الصور الرؤوية الشبيهة بالحلم المتدفقة برشاقة وسلاسة ، ودوئها إلتزام بحبكة ما أو تسلسل زمني ، يقدم "فلليني" لوحة عظيمة عن المدينة الخالدة الأزلية المتخيلة عبر عقود مختلفة تحديداً في سنوات الثلاثينيات والأربعينيات والسبعينيات.

الفيلم يستحضر روما عبر ذاكرة نشطة وخلاقة ، لكنها بعيدة عن التدفق إلى طريق النداعي للماضي والحاضر ، كما نجده عند كاتب مثل "مارسيل بروست" ، إن فيلم "فلليني" يلح على تواصلية الماضي والحاضر وهو ما نرى دلالاته في حفر النفق تحت الأرض ، هذا النفق الذي يصل الحاضر بالماضي حيث تلتقي الطبقات التاريخية للمدينة المبنية طبقةً طبقة ، لكن من دون التوكيد على الحس النوستالجي ، إن ماضي "روما" من وجهة نظر "فلليني" حاضر دوماً وفي الوقت ذاته يتعذر بلوغه أو التأثير فيه ، في عالم "فلليني" لا يوجد تمييز واضح بين الماضي والحاضر ، بين ما هو وثائقي وما هو مخطط له درامياً،



رسائل من حنظلة



بقلم المخرج : سعود مهنا



رحل الفنان الكبير "ناجي العلي" وترك حنظلة ليزكرنا بكل الإبداعات التي قدمها "ناجي العلي"، ويسألنا: أين "ناجي العلي" في السينما العربية وخصوصاً في السينما الفلسطينية؟... ويدير ظهره لنا معرباً عن حزنه ويقول: [أنا حنظلة وأرى أن السينما هي الوجه الحقيقي المعبر عن الحضارة والتي تخلد العظماء من الذين تركوا بصمة في كل مجالات الحياة من سياسة وفكر وأدب وفن]، ويزكرنا بأهمية الأفلام في رصد الواقع وتسجيل ذاكرة المبدعين، ويضرب لنا أمثلة بأن السينما سجلت بذكرتها العديد من الأفلام، مثل "جمال عبدالناصر" و "أنور السادات" و "غاندي" و "صلاح الدين الأيوبي"، ويترك حنظلة سؤالاً مهماً: ألا يستحق "ناجي العلي" أن يخلد عبر أفلام عديدة وهو الذي أنتج 40 ألف رسمة كاريكاتير، تتكلم عن الهجرة والشتات والعودة والمقاومة وحب الأرض، وحرك شخصياته الكاريكاتيرية التي عبرت عن العديد من القضايا الفلسطينية والعربية بطريقة فنية غاية في الإبداع والنقد والسخرية من الواقع المرير الذي نعيشه؟...

وإصرار على المقاومة والنضال، ومازلت رسوماته مدرسة لكل الطلبة والدارسين والعاملين في فن الكاريكاتير ليس بالوطن العربي فحسب بل في العالم، استطاع "ناجي" أن يوثق بفنه قصة شعب بأحلامه وتطلعاته وأمنيته، وسيظل خالداً في وجدان كل الشرفاء من الأمة العربية.

بعد النكبة رحل "ناجي" من قرية الشجرة إلى مخيمات اللاجئين في لبنان، ولكن كانت ولادته الحقيقية بفنه الراقي المقاوم في دولة الكويت، حيث عمل في مجلة (الطليلة) الكويتية، ثم بعد

يعتبر الفنان المناضل الشهيد "ناجي العلي" أيقونة فن الكاريكاتير في الوطن العربي، ولقد شكل بفنه مدرسة فريدة من حيث الإبداع، فكانت لكل لوحة من لوحاته حكاية وطن وحكاية المظلومين،

أنتجت جريدة (القبس) الكويتية فيلماً وثائقياً في الذكرى 33 سنة على إغتياله ، كما أنتجت جريدة (القبس) الكويتية فيلم (أكله الذئب).

أعترف أننا كسينمائيين فلسطينيين مقصرون في حق هذا المبدع الشهيد "ناجي العلي" ، أنتجت بعض الأفلام الوثائقية عن "العلي" منها : فيلم (ناجي العلي في حزن حنظلة) للمخرج "فايق جرادة" ، وأيضاً فيلم (ريشة ورصاصة) من إخراج "سعود مهنا" وإنتاج قناة (القدس اليوم) الفضائية.

أعتقد بأن تاريخ "ناجي العلي" كرائد ومؤسس لفن الكاريكاتير الذي جعل من "حنظلة" شخصية أسطورية تحاكي العالم وترفض الظلم والظلم وتنادي بالعودة ، هذا الفنان الشهيد يستحق أن يخلد عبر أفلام روائية ووثائقية تكون بحجم عطائه وبحجم ما قدم للشورة وللوطن وللعودة ، لذلك دعوني بإسمكم جميعاً أرد على تساؤلات "حنظلة" التي أعتقد أنه سيسألها عن دور السينما الفلسطينية والعربية في حق الفنان المعلم والشهيد "ناجي العلي" ، وأقول له : [عذراً يا "حنظلة" نحن جميعاً مقصرون].

ذلك عمل في جريدة (السياسة) الكويتية ، ومنها إنطلق إبداعه في توصيل رسائل نضالية مهمة من خلال فن الكاريكاتير ، وأخيراً إستقر في العمل في جريدة (القبس) الكويتية التي كانت تسميه ابنها البار ، حيث أبدع في تلك الفترة وقدم آلاف الرسومات التي كانت أقوى من السلاح الذي أغتيل به ، بعد إغتياله كتب العديد من الشعراء قصائد عنه ، منهم: الشاعر "أحمد مطر" والشاعر "عبدالرحمن الأبنودي" والشاعر "مقيم البرغوثي" ، وكتب العديد من الأدباء مقالات وروايات منها : الكاتب الروائي الكويتي "إسماعيل فهد إسماعيل" رواية (على عهدة حنظلة). ولكن السؤال هل أنصفت السينما "ناجي العلي"؟...



الكاتب الروائي الكويتي الراحل / إسماعيل فهد إسماعيل.

في الحقيقة كان هناك بعض الأفلام الروائية والوثائقية التي تناولت حياة وإبداع وإغتيال "ناجي" منها: الفيلم الروائي المصري المهم (ناجي العلي) ، الذي أخرجه المخرج الكبير "عاطف الطيب" ، ومن بطولة النجم الراحل "نور الشريف" ، وهو أكثر الأعمال التي أنتجت عن "ناجي" انتشاراً ، وعلى المستوى الكويتي



أحد رسومات الكاريكاتير للراحل / ناجي العلي.



إسأل نفسك قبل إختيار الموسيقى التصويرية لفيلمك



بقلم : أ.د. محمد ناصف

المقاطع الصوتية المجانية عبر العديد من المواقع بالإنترنت وتنسيقها داخل مشاهد العمل ، ويقوم بهذا الدور مخرج العمل ، وفي نهاية هذا المقال سأضع أفضل ثلاث مواقع لتحميل الموسيقى المجانية ، وتزداد الميزانية بوجود مؤلف موسيقي وعازفين وإستوديوهات تسجيل ، وتختلف الميزانية تبعاً لطابع العمل ، ففي فيلم يستخدم البيانو فقط تختلف ميزانيته عن فيلم يستخدم أوركسترا كامل لعزف الموسيقى التصويرية.

تناولنا بالعدد السابق مقالة ”الموسيقى التصويرية Soundtrack (1)“ ونبذة عن تاريخها ، واليوم سنتحدث عن كيفية إعداد الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي ، من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي يجب أن نسألها لأنفسنا قبل وضع الموسيقى التصويرية ، لنزداد معرفة عن عنصر هام في نجاح الفيلم.

في أي زمن تدور أحداث الفيلم؟

إذا كانت هذه الأحداث تدور في فترة قديمة كعصور النهضة أو الباروك أو الكلاسيكية بالتأكيد ستختلف عما إذا كانت أحداث الفيلم تدور في المستقبل ، حتى إن الآلات الموسيقية تختلف وربما ألجأ إلى مزيد من المزج وإستخدام الموسيقى الإلكترونية على عكس فيلم بعصر الباروك ، بالتأكيد لن أستخدم الجيتار الكهربائي غير الموجود بتلك الحقبة الزمنية.

أين تدور أحداث الفيلم؟

هنا لنا سؤالان... أولاً: أين تدور أحداث الفيلم بشكل عام؟ فالعمل الذي تدور أحداثه في الصين لابد أن تكون موسيقاه مختلفة عن ذلك الذي تدور أحداثه في الكويت، ثانياً: أين تدور مشاهد الفيلم؟ فعمل يدور ساحة حرب على سبيل المثال يختلف عن مشهد تدور أحداثه داخل منزل هادئ.

ما هو موضوع الفيلم؟

موضوع ونوع الفيلم يفرض عليك نوع معين من الموسيقى المستخدمة ، فالعمل ذو طابع الأكشن موسيقاه مختلفة عن الفيلم الكوميدي أو الإستعراضي.

ميزانية الموسيقى التصويرية؟

تختلف ميزانية كل فيلم تبعاً لطابع الموسيقى المستخدمة فيه ، وتبدأ من ميزانية ”صفر دينار“ وذلك بتحميل



أوركسترا تقدم عرض موسيقي لفيلم (جيمس بوند).

متى نبدأ بوضع الموسيقى التصويرية؟

من المتعارف عليه أن الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي تبدأ بإجتماع المؤلف الموسيقي مع المخرج والمونتير ، لسماع المؤلف الموسيقي إجابات جميع الأسئلة السابقة ، وليتعرف على فكرة عامة عن مشاهد الفيلم وشخصياته وإنفعالاته ، ليقوم المؤلف الموسيقي بوضع ثيمات أساسية ”أفكار لحنية“ متنوعة تبعاً للحالات النفسية والإنفعالات التي تتضمنها مشاهد الفيلم من حزن وفرح وإكتئاب وغموض وأكشن ورعب وكوميدي ، ليتم الإتفاق على نوع الموسيقى قبل الفيلم ، حيث يتم إختيار الثيمات المناسبة بعد تصوير المشاهد لأن بعض

فيلم ستوكس Filmstocks

هو متجر شامل لمؤثرات الفيديو والموسيقى والمؤثرات الصوتية الخالية من حقوق الملكية ولقطات الفيديو والعديد من الوسائط الأخرى بالمتجر ، يمكنك تحميل الموسيقى الخالية من حقوق الملكية من أنواع مختلفة بتنسيق MP3 أو WAV ، إلى جانب ذلك يمكنك أيضاً العثور على مؤثرات صوتية في مكتبة الصوت.

ساوند كليك SoundClick

يقدم الفنانون موسيقى مجانية ، ويمكنك تنزيلها من موقع الويب الخاص بالفنان مباشرة وإضافة الموسيقى إلى الفيديو ، سواء كنت تشتري الأغاني المرخصة لإضافة موسيقى إلى الفيديو أو تقوم بتحميلها مجاناً ، فإن Soundclick هي منصة قانونية للحصول على الموسيقى.

نويز ترايد NoiseTrade

تقدم مجموعة رائعة من الفنانين والألبومات ، ويعرض الآلاف من الفنانين موسيقى خلفية ووثيمات مجانية ، ويمكنك تحميل أو الإستماع إلى الموسيقى فيه مجاناً تماماً وبشكل قانوني.

ختاماً ... الآن أصبح من السهل جداً إضافة موسيقى تصويرية ووثيمات لحنية إلى الفيلم السينمائي من خلال الحلول المقدمة أعلاه ، وأنت حر في اختيار إضافة الموسيقى من إختيارك أو عن طريق المؤلف الموسيقي، ولكن إعلم إن أكاديمية فنون وعلوم السينما أدركت أهمية العنصر الموسيقي في وقت مبكر ، فخصصت جائزة لأفضل موسيقى تصويرية منذ الدورة السادسة لجوائز الأوسكار في عام 1934 ، كانت من نصيب الملحنين "فيكتور شيرتزينغر" و "غاس كان" عن فيلم (ليلة حب واحدة - One Night of Love).

بدورها بدأت جوائز إيمي التلفزيونية في دورتها السابعة بتكريم التأليف الموسيقي المتميز في عام 1955 ، ومنحت أول جائزة للمؤلف "وولتر شومان" عن مسلسل (دراغنت - Dragnet).

وبالعدد القادم إن شاء الله نتكلم عن أنواع الموسيقى وتوظيفها ، وفي النهاية أشكر أسرة نادي الكويت للسينما لمجهوداتهم في نشر الثقافة بالمجتمع.

الوثيمات قد لا تناسب ما سيحدث بالمشهد بعد إخراج الفيلم ، حتى إن المخرج نفسه قد تختلف عنده الرؤية بين النص والإخراج النهائي للمشاهد.

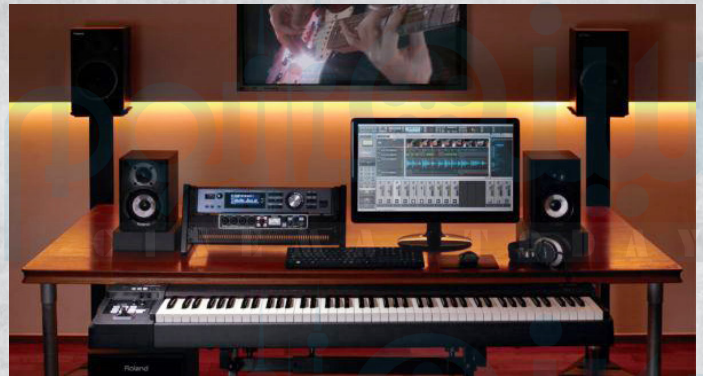
متى توضع الموسيقى التصويرية على الفيلم؟

بعد إنتهاء المؤلف من وضع الوثيمات الأساسية والإتفاق مع المخرج والمونتير على إختيار الموسيقى المناسبة من بينها ، يتم وضع الموسيقى على الفيلم في مرحلة مابعد الإنتاج Post Production ، لأن المؤلف الموسيقي يشاهد القطع الأخير Final Cut للفيلم ويقوم بقياس المشاهد من أول الفيلم وحتى آخره بالفريم والثواني وأجزاء الثانية في بعض الأحيان ، ليعرف متى تبدأ الموسيقى ومتى تنتهي، وقد يغير في طول الجملة الموسيقية أو يقصرها تبعاً لذلك ، لذا توضع موسيقى الأفلام غالباً بعد رؤية مؤلفها للفيلم منتهياً ، أما في الأفلام التي تتطلب موسيقى خاصة بها كأغنية أو رقصة أو معزوفة ، فإن الموسيقى تؤلف وتسجل قبل تصوير المشهد لتناسب الحركة أثناء التصوير ، إيقاع الموسيقى.

ما هو الليتموتيف leitmotif؟

الليتموتيف أسلوباً موسيقياً إنتشر في الربع الأخير من القرن الماضي وهو ما يعرف بالموسيقى المهيمنة ، حيث يتم فيه تعيين لحن معين لشخصيات أو أحداث بعينها ليرتبط بها طوال الفيلم ، مثل موسيقى (الفلك المفترس) لتخبرنا بوجود سمكة القرش دون أن نراه بالصورة، وموسيقى فيلم (جيمس بوند) لنعلم ببدء المهمة والأكشن.

ما أفضل المواقع المجانية لتحميل وثيمات موسيقية تصلح للفيلم السينمائي؟

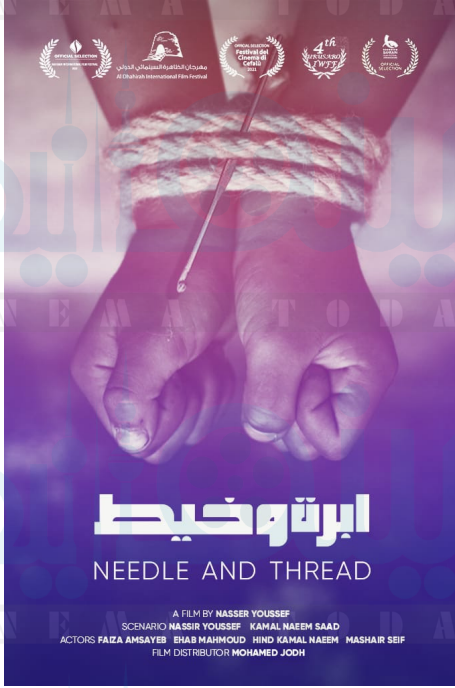


غرفة التسجيل متعددة الأجهزة لموسيقى الأفلام.

السينما السودانية

مشهد 112 كلايكت المرة الثالثة

بقلم المخرج : محمد عمر



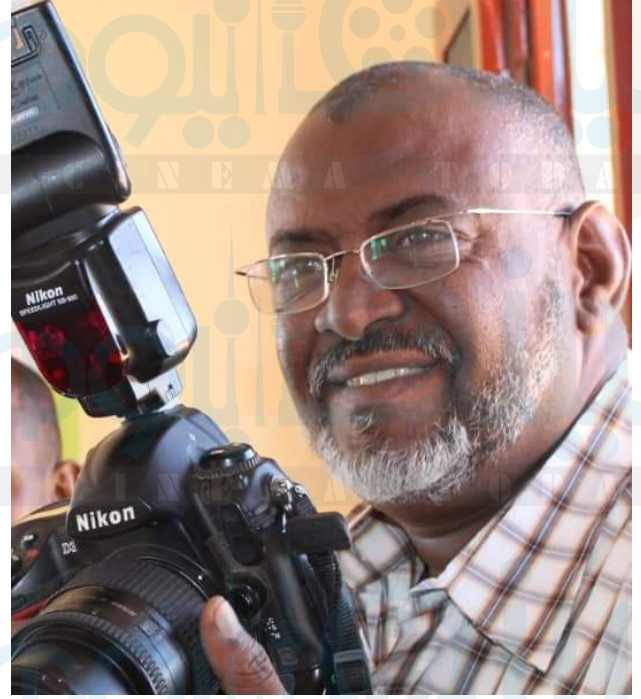
صورة لبوستر الفيلم (إبرة وخيط).

زول الله“ و ”سارد فوق درب الله“ طالب علم ومعرفة خريج المعهد العالي للموسيقى والمسرح قسم المسرح تخصص تمثيل وإخراج وعمل ، وأنتج عدد من البرامج والأفلام الوثائقية والمسلسلات الإذاعية في ”هنا السودان“ من أم درمان هي الإذاعة السودانية ، عن نفسي أنا غير متفرغ تماماً للفن إذ أعمل موظفاً في شركة حكومية ، لقد صنعت لي ”حصالة“ كمحفظة أسميتها حصالة ”إبرة وخيط“ ، وكنت أضغ بداخلها جزء من المال أستقطعه من راتبي وقوت أسرتي ، وأنتظرت كثيراً حتى أوفر من المال الذي يمكنني من إنتاج هذا الفيلم ، كانت معاناة حقيقية وتحدي شاركني في هذا التحدي رفيق دربي الفنان الجميل ”عاصم محمد خلف الله“ وبقية أعضاء فريق العمل ، وبدأنا التصوير الذي لازمته الكثير من التعقيدات، ولكننا بإصرارنا إستطعنا أن ننتصر على كل المعوقات والتحديات،

الطريق إلى العظمة هو أن نكون جنباً إلى جنب مع الآخرين لننل التميز والريادة ، (إبرة وخيط) فيلم سوداني من الفكرة إلى الشاشة ، شارك في ستة مهرجانات متعددة الهويات السمعية والبصرية ، حيث تم عرضه في ”أورساور“ بالقارة الأفريقية برواندا لأنها القارة أم المعجزات ، وعسر صناعة الإنتاج السينمائي مع ذلك ، حيث كان مهرجان ”الظاهرة عمان“ هو ثانيها عرضاً للفيلم من بطولة الفنانة القديرة ”فائزة عمسيب“ ، والقارة العجوز قبلت (إبرة وخيط) بسيفالوا الإيطالية ، ورابعها في أرض المسلمين وحضارة الرافدين العراق ليعمل إنسجام في الهوية العربية، والبحرين لتعزيز تواجد السينما السودانية والأفريقية، وسادساً مهرجان ”جرير“ بأغادير المغرب وهي الأب الروحي للمهرجانات العربية بعد ”جمهورية مصر“ الأم الحاضنة لمثل هذه الأعمال السينمائية ، فيلم (إبرة وخيط) روائي قصير يناقش قضية تزويج الطفلات القاصرات وما يترتب على هذا الفعل الشنيع من مشاكل جسدية ونفسية، والإسم كناية أو فلتقل مقصود موأمة الإسم مع الفتق الذي يحدث للطفلة ما بين الأعضاء التناسلية والبولية مما يسبب جرحاً لا يندمل والمسمى علمياً بالناسور البولي. صحيح بالمعنى الحرفي أنك يمكنك أن تنتج أفضل وأسرع من خلال مساعدة الآخرين على النجاح ، إذن الفيلم عبارة عن صرخة ضد هذا الفعل والذي ستبدأ رحلته الأساسية بعد إنتهاء رحلته عبر المهرجانات السينمائية مع نهاية هذا العام ليطوف ربوع الوطن الحبيب ، ليعرض هنا وهناك عبر البروجيكتور برفقة مختصين يضيفون القول للفيلم لكل الناس أن يكفوا عن هذا الفعل ، دعوهن يلعبن ويكملن تعليمهن حتى تكتمل التركيبة الفيسولوجية لديهن ، لا يطلب الفوز بمقدار ما يتطلب العمل الحقيقي والجاد للفريق لتحقيق الفوز والريادة ، هذه كانت قصة فيلم (إبرة وخيط) في المهرجانات ، الفيلم للكاتب ”ناصر يوسف

على الحصالة لأخذ جزء من المال من أجل تكملة تنفيذ إنتاج الفيلم ، وبقي الفيلم أكثر من ثلاثة أشهر حتى إكتمل تأليف وتنفيذ الموسيقى الخاصة به على يد "د. عاصم الطيب قرشي" والفنان الجميل "إيهاب جعفر" ، والذي قام بتنفيذ المؤثرات الموسيقية والصوتية على أجهزة الإستديو الخاص به، وبمشاركة الفنانة الجميلة "عنايات سورين" ، ثم أنتت آخر مرحلة في الإنتاج وهي عملية إخراج الهوية الصوتية ، حتى خرج الفيلم بعد كل هذه المعاناة ، كما المخيض تماماً (إبرة و خيط) من سيناريو وإخراج "ناصر يوسف" ، نحلة واحدة لا تنجني العسل نحن جميعاً نجذب في القارب نفسه يد الله مع الجماعة ، بين يدي العديد من السيناريوهات وقد وضعت لها خطط تنفيذها في العام 2023 وسأعلن عنها في حينها ، حالياً أركز جل جهدي في تطوير سيناريو فيلم روائي قصير ذو تكلفة مالية معقولة، وقد أبدأ التصوير في الإِسبوع الثاني من شهر يناير القادم بمشيئة الله ، وفي ذات الوقت يقوم الأخ الصديق "محمد جودة" من شركة أرييل للإنتاج الفني والتوزيع بتكملة ملف سيناريو الفيلم الروائي الطويل، بغرض تقديمه لإحدى منصات التمويل الخارجية.

أنا أعمل وفق تخطيط طويل الأمد فقد رسمت خطة العام 2023 وأسأل الله التوفيق والسداد لتقديم ما يرقى لمشتري المشاهدة وأن يكون مفيداً للإنسانية ولإسم الوطن الحبيب السودان ، ليخرج الوطن الحبيب من رحم المعانات في عالم مختلف المزارات والمدرات وتعدد هويات السمع والبصر لترسم لوحة الفن السوداني بعيون الآخرين .



صاحب الفكرة والسيناريو لفيلم (إبرة وخيط) المخرج "ناصر يوسف زول الله".

وأكملنا التصوير برغم معاناة أستاذتنا العظيمة "فائزة عمسيب" والتي ضغطت على آلامها من أجل الإنتهاء من التصوير ، أخذت المادة المصورة وأودعتها درج المكتب حتى تمتلى الحصالة من جديد للشروع في عمليات المونتاج والمكساج و تصحيح الألوان ، وهذه أيضاً مرت ببعض التعقيدات إذ بدأت المونتاج مع أحد الزملاء ولكن ظني فيه قد خاب ، حملت المادة المصورة معي في رحلة إلى مصر وهناك إستدمت بعائق المال الذي طلبوه مني هناك من أجل تنفيذ مرحلة المونتاج والمكساج وتصحيح الألوان، فعدت حاملاً هزيمتي بيدي وإنني إزدت إصراراً على إصرار لتكملة المشوار ، وقد كان أن نفذ المونتاج وتوابعه المونتير الفنان "محمد الحسن بارما" على أكمل وجه ، ولم يتبقى لي سوي آخر مرحلة في الإنتاج ، كل فريق يحتاج إلى بطل وكل بطل يحتاج إلى فريق، وجاءت معضلة كيفية تأليف وتنفيذ المؤثرات الموسيقية والصوتية الخاصة بالفيلم، فبدأت بدءاً بإستاذنا "عثمان النو" بعد أن قام بقراءة السيناريو ومشاهدة نسخة الفيلم مكتملة المونتاج ، وإذ عقدنا العديد من الجلسات والنقاشات حتى نصل لتأليف موسيقى تضيف للفيلم بعداً آخر ، وقد كان أن أنجز الموسيقار "عثمان النو" مقطوعات متميزة تضيف للفيلم هويته السودانية العالمية ، ولكن حدث خلاف جذري بيني وبين مهندس الصوت الذي كان من المتفق عليه تنفيذ المؤلفات لديه ، وقد بدأ بالفعل في التنفيذ مع الموسيقار "عثمان النو" فتوقف العمل ، وبين كل فترة و أخرى أطل



صورة لبوستر الفيلم (إبرة وخيط).



الصحفي : عبدالحفيظ النيفر

الفنان هادي الماجري في سينما اليوم

يعد التونسي "هادي الماجري" واحداً من الممثلين التونسيين الأكثر تنوعاً في الوقت الحاضر ، وله سجل فني حافل في عدد من الأدوار والبطولات ، كما كان عليه الأمر في فيلم الرعب الأكثر رواجاً (دشرة) ، وكذلك في التلفزيون التونسي في العديد من الأعمال الدرامية.



كقطاع أهم من السينما أو المسرح ، فكل في مجاله يكمل نفسه ولا يمكن لأحدهم أن يلغي الآخر.

عبدالحفيظ: كيف ترى مستوى السينما في الجهات؟ وما السبيل إلى تطوير الإنتاج السينمائي في الجهات الداخلية؟

هادي: لا شك أن السينما داخل الجهات تعاني إشكاليات عدة، فالمركية الثقافية تلقي بظلالها على الإنتاج السينمائي والمسرحي الداخلي ، من حيث إتمادات الإنتاج أو التوزيع، أي أرى أن الحل الوحيد يجب أن يكون قطاعي ، أي أن تتدخل كل الأطراف من وزارات مختلفة لدعم قطاع السينما.

عبدالحفيظ: أذكر أهم الأسماء التي خدمت السينما في الجهات وأسهمت في تنشيطه وتطويره؟

هادي: هناك الكثيرين ممن أسهموا في تطوير السينما داخل الجهات ويدين لهم القطاع

الوطني التونسي ، وعملت كممثل في المسرحية التاريخية (الرهيب)، ومن هناك كانت الإنطلاقة في العاصمة ، وفتحت أيضاً آفاق جديدة في مجال التمثيل السينمائي والتلفزيوني.

عبدالحفيظ: حدثنا عن أعمالك التلفزيونية و السينمائية ، وعن أفضلها برأيك التي تركت أثراً طيباً في جمهور؟

هادي: من أهم الأعمال لي في السينما فيلم (دشرة) و (سفاح نابل) و (بين وبين) و (فراشة) ، كل أعمالي أعتز بها وأعتبرها قطعة مني، لكن أعتقد أن دوري في (دشرة) كان له الأثر الأكبر لدى الجمهور.

عبدالحفيظ: يرى بعض النقاد أن الدراما التلفزيونية طغت على السينما والمسرح ، فألقتهمما في الظل ... ما رأيك؟

هادي: في الحقيقة لا أعتقد أن أي من النقاد يمكن أن يصنف الدراما التلفزيونية

عبدالحفيظ: بداية نعرف القراء على "هادي الماجري" ، حدثنا عن بداياتك في عالم التمثيل والسينما؟

هادي: ممثل تونسي ذو خبرة تقارب العشرين سنة في مجال التمثيل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني ، البدايات كانت مع المسرح المدرسي في مدينة "القيروان" ، حيث كانت الإنطلاقة التي فتحت لي أبواب الانضمام للشركات المسرحية الخاصة أو ما يعرف بالمسرح المحترف ، إلى أن بلغت التجربة المسرحية ذروتها بعد الإلتحاق بمؤسسة المسرح

ما توجيهك بحكم تجربتك الطويلة في سينما التونسية للجيل الحالي الذي يقف اليوم أمام الكاميرا؟

هادي: للجيل الجديد أقول إحبوا السينما وسوف تحبكم وستصنع السينما منكم شعباً عظيماً.
عبدالحفيظ: يلاحظ في العمل السينمائي كما في الدراما التلفزيونية والأغاني تداخل التخصصات الفنية ، فالممثل يكون تارّة ممثلاً وتارّة مؤلفاً أو مخرجاً أو معداً ، لماذا هذا التداخل؟ أتؤمن بالتخصص الفني؟

هادي: لا يزعجني التداخل الفني أو أن يتمكن الفنان من أكثر من موهبة ، لكن على المستوى الشخصي أعمل جاهداً لأن أكون فقط ممثلاً متميزاً يعني أطبق على نفسي نظرية التخصص.

عبدالحفيظ: ما مشاريعك الفنية في المستقبل؟
هادي: عن مشاريعي المستقبلية شاركت مؤخراً في تصوير فيلم روائي طويل بعنوان (بين و بين) سيكون جاهز للعرض أواخر هذا العام ، كما أستعد لتجربة سينمائية سينطلق تصويرها بعد شهر رمضان المعظم.

عبدالحفيظ: كلمة أخيرة منك إلى المتابعين في عالم العربي؟

هادي: في الأخير أقول لكل جمهور الفن في تونس والعالم العربي أن الفن رسالة ورسالتنا الأجمل أن نكون ناجحين في أعينكم ونقدم لكم مادة ترقى لمستوى تطلعاتكم.



السينمائي بالكثير ، ومنهم الراحل "نجيب عياد" والأب الروحي للسينما التونسية "الطاهر شريعة" والكثيرين.

عبدالحفيظ: إلى أي مدى تستطيع السينما التونسية بوضعها الراهن أن تعكس هموم وآمال المواطن والمجتمع؟ هل يجد المجتمع في السينما متنفساً له؟ بمعنى آخر هل تؤدي السينما الآن دورها المطلوب؟

هادي: كل السينمات في العالم لابد أن تعكس هموم المجتمعات وتطلعاتها ومشاكلها ، ومنها السينما التونسية والتي تعتبر من السينمات الرائدة عربياً، لكن يبقى الإشكال هو أهمية التوزيع والإشهار والإعلام ، حتى يقترب الجمهور أكثر من السينما وما تقدمه له من رؤى وتطلعات.

عبدالحفيظ: لقد كنت واحدٌ من أبطال فيلم (سفاح نابل) حدثنا أكثر عن هذا فيلم وعن بعض الشخصيات وهل صحيح أن الفيلم من قصة واقعية؟

هادي: صحيح ... فيلم (سفاح نابل) كان آخر أعماله السينمائية ، والذي يعرض حالياً في جميع دور العرض في تونس ، وقريباً في بعض الدول الأوروبية والعربية ، أما عن دوري كانت مغامرة مغايرة لما قدمته سابقاً من شخصيات، حيث أن دور "خليفة" الذي أجسده في الفيلم هو شخصية محورية ومحرك فعلي للأحداث عن شخصية حقيقية عاصرت السفاح ، لاسيما وأن أحداث الفيلم مأخوذة عن قضية رأي عام تونسية ، هزت الوسط المجتمعي التونسي في أواخر الثمانينيات ، وتتمثل في حكاية سفاح وقاتل متسلسل إغتصب وقتل مايقارب الأربعة عشر طفل وطفلة.

عبدالحفيظ: كيف ترى العلاقة بين السينما والحرية؟
هادي: السينما محاكاة فعل نبيل تام إذاً الحرية جزء من السينما ، والسينما أفق للحريات.

عبدالحفيظ: تتعاقب على شاشة السينما أجيال متعاقبة من الممثلين والمخرجين والمؤلفين ،

اللعن والكلاب



بقلم الكاتب : مصطفى فاروق

يعتبر فيلم (اللعن والكلاب) الذي تم إنتاجه عام 1962 عن رواية الكاتب الكبير "نجيب محفوظ" الحاصل على جائزة نوبل للأدب عام 1988 ، ويعتبر هذا الفيلم من أهم الأفلام في قائمة أفضل 100 فيلم مصري ، والجدير بالذكر أن الفنان الكبير "شكري سرحان" يتصدر هذه القائمة برصيد 15 فيلم ، وهي:



"فتى الشاشة" الفنان الراحل "شكري سرحان".

- ابن النيل 1951. ● امرأة في الطريق 1958. ● الزوجة الثانية 1967.
- ريا وسكينة 1953. ● أنا حرة 1959. ● البوسطجي 1968.
- درب المهاييل 1955. ● إحنا التلامذة 1959. ● قنديل أم هاشم 1968.
- شباب امرأة 1956. ● صراع الأبطال 1962. ● زائر الفجر 1973.
- رد قلبي 1957. ● اللعن والكلاب 1962. ● عودة الإبن الضال 1976.

تدور أحداث فيلم "اللعن والكلاب" حول شخصية "سعيد مهران" ، متأثراً بشخصية اللعن القاتل الحقيقي "محمود أمين سليمان" ، الذي أثار حالة من الرعب والفرع في الشارع المصري في الستينات ؛ بإرتكاب العديد من جرائم السرقة والقتل بدافع الإنتقام من خيانة زوجته و عشيقها ؛ الذين غدروا به أثناء وجوده بالسجن ، فكانت الخيانة من أقرب الناس إليه هي السبب الرئيسي الذي دفع به إلى طريق الشر ، حيث جسدت شخصية "سعيد مهران" في صورة الإنسان البسيط المحب للثقافة ، الذي صنعت منه الظروف مجرماً خطيراً بالرغم من ميله الداخلي لحب الخير والإيمان بالله ، وبالجانب الآخر من الفيلم نرى "رؤوف علوان" الذي قام بدوره الفنان القدير



النجم "كمال الشناوي" بشخصية "رؤوف علوان" مع النجم "شكري سرحان"

"كمال الشناوي" ، هو اللعن الحقيقي في الفيلم ، لأنه هو الأساس في بناء شخصية المجرم الحاقد على المجتمع في نفسية "سعيد مهران" ، مستغلاً فقره و إحتياجه لتوجيه حياته نحو سرقة الأغنياء بحجة تحقيق المساواة بين الغني والفقير محرضه على أن يحصل على حقه من المجتمع بيده.

تبدأ مأساة "سعيد مهران" من وقت دخوله السجن بتدبير من زوجته "نبوية" ، التي قامت بدورها الفنانة "سلوى محمود" ، والتي أوقعته في المصيدة بمساعدة عشيقها "عليش سدره" والذي قام بدوره الفنان "زين العشماوي" وكان مساعده في جرائم السرقة قبل دخوله السجن ، فغدر به وأبلغ السلطات عن جرائمه.

عند خروج "سعيد" من السجن يتفاجئ بأن زوجته التي كان يحبها قد طلقته وتزوجت من "عليش" ، بالرغم من أن "سعيد" كان يثق بـ"عليش" ويعطف عليه إلا أنه كان خائناً وتزوج "نبوية" وحرمه من إبنته "سناء" ،



الفنانة "سلوى محمود" بدور "نبوية" والفنان "زين العشماوي" بدور "عليش".



النجم "فاخر فاخر" بشخصية الشيخ "علي الجندي".

والتي قامت بدورها الفنانة "إكرام عزو"، وعند لقاء "سعيد" بابنته أنكرت معرفتها لأبيها وذلك لصغر سنها وحرمانها من أبيها طيلة فترة سجنه، وهكذا توفرت عدة عوامل صنعت من "سعيد" اللص القاتل السفاح، كان أهمها الفقر والخيانة والسجن. وفي مقابل هذه العناصر التي شكلت شخصية المجرم، كانت هناك عناصر في الفيلم تعمل على إبعاده عن طريق الشر والجريمة، فكان دور رجل الدين الشيخ "علي الجندي" صديق والده والذي كان ينصحه بأن يتجه إلى الله والرضا والإيمان بقدره، قام بهذا الدور الفنان الرائع "فاخر فاخر"، وظهرت الفنانة القديرة "شادية" والتي قامت بدور فتاة الليل "نور"، حيث كانت تحاول إنقاذه وتقوم بإيوائه في شقتها لحمايته من مطاردة البوليس بدافع حبها له، ومن جانب آخر ظهر الفنان الكبير الشامل "صلاح جاهين" بدور المعلم "طرزان" الذي كان يساعده لينتقم من "عlish" و "نبوية" بدافع الصداقة التي تربط بينهما.

ينتهي الفيلم بعد مطاردة مثيرة بالأحداث بمصرع "سعيد" على يد البوليس الذي أرعب المجتمع كله، ولكن في الوقت نفسه نال عطف الكثير من الناس لأنه كان ضحية الغدر والخيانة.



"سعيد مهران" محاصر من البوليس.

وعندما سأل الفنان الكبير "شكري سرحان" عن سبب نجاح الفيلم الذي حصل على جائزة الدولة الأولى، هل كان نجاح الفيلم بسبب الكاتب الكبير "نجيب محفوظ"؟ أو كان



المعلم "طرزان" يسلم "سعيد مهران" سلاح للانتقام.

المخرج الكبير "كمال الشيخ" وراء هذا النجاح؟، أجاب الفنان الكبير "شكري سرحان": "إن كل هذه العناصر كانت وراء هذا النجاح المبهر للفيلم، لأن الكاتب الكبير "نجيب محفوظ" فنان ومفكر أحس بأنفعال كبير تجاه الإنسان المظلوم، وأن المخرج الكبير "كمال الشيخ" كان إنساناً رقيق المشاعر شعر بنفس الإحساس للكاتب تجاه الشخصية الحقيقية لبطل الفيلم، وقال الفنان الكبير "شكري سرحان" أنه تعايش مع قصة الفيلم قبل أن يكتبها الكاتب، وأحس بقصة الغدر الذي عاشها "محمود أمين سليمان"، وأعتبر أن معاشة قصة إنسان وقع عليه ظلمٌ بيّن كانت السبب وراء هذا النجاح الكبير للفيلم.

وهنا أرى أن المخرج الكبير الرائع "كمال الشيخ" استطاع أن يقدم شخصية "سعيد" في صورة البطل الثائر على ظلم الخيانة بنفس صورة "سبارتاكوس" الثائر على ظلم حياة العبودية، وقد لعبت الصورة الذهنية في خيال المشاهدين لشخصية "سبارتاكوس" التي قدمها النجم الأمريكي الكبير "كيرك دوجلاس" في الفيلم الذي عرض عام 1960، أي قبل عرض فيلم "اللس والكلاب" بعامين فقط، ويظهر هذا بوضوح من خلال ملاحظة الأداء الرائع العبقرى الذي قدمه الفنان الكبير "شكري سرحان" في الفيلم، ومما ساعد



النجم "شكري سرحان".



النجم "كيرك دوجلاس".

على ذلك التشابه الكبير بين ملامح النجم الكبير "كيرك دوجلاس" والفنان الكبير "شكري سرحان"، وبالطبع لا أقصد أبداً هنا أن الفنان الكبير "شكري سرحان" كان يقلد النجم الكبير "كيرك دوجلاس" في أداء دوره بالفيلم، ولكن إنها حالة من التفاعل الفني وبيان لقوة الربط البديع الذي قدم المخرج الكبير المتميز "كمال الشيخ" بين الشخصيتين وتمكن الفنان الكبير "شكري سرحان" من تحقيقها ببراعة.



لقطة من فيلم (اللس والكلاب).



لقطة من فيلم (سبارتاكوس).

إلى جانب مراحل سير الفيلمين (سبارتاكوس) والذي يُطارد من قبل جيوش الإمبراطورية الرومانية وفي النهاية يصلب حتى الموت، و "سعيد مهران" يطارد ويلقى مصرعه على أيدي قوات الأمن.

مع أطيّب تحياتي لكم ... مصطفى فاروق ... عضو نادي الكويت للسينما.

الفن والضغوط النفسية



بقلم الكاتب : يوسف الحاج



فالكوميديا لم تغير الواقع الفلسطيني بل ساهمت في بعض الأحيان بالهروب من الواقع المؤلم ، وتخفيف الضغوط ولو لبعض من الوقت.

فالإنسان يحتاج للترفيه في حياته منذ نعومة أظفاره حتى كهولته ، وإلا فإنه قد يصاب بأمراض نفسية تقود لأمراض عضوية.

حينما يفرغ الفنان ما بداخله سواء على خشبة المسرح أو على الشاشة هنا نعلم الفرق بين النجم والمؤدي للدور ، إن مقدرة النجم عن عزل ما بداخل من ضغوط نفسية وتقمصه للشخصية الكوميدية وإضحاك المشاهد ، دون الإحساس بمدى الألم الذي بداخله ، فأعتقد أنه هو النجم الحقيقي الذي يجعلنا نعيش تلك اللحظات بواقعية دون تصنع أو زيف ، حدثني صديق كان يعمل في مسرحية كوميدية لأحد الفنانين الكبار ، ففي أثناء الإستراحة بين المشهدين تلقى هذا الفنان رسالة على جواله مما جعلته يتغير تغيراً ملحوظ ، فلم يخبر أحداً بمفاد الرسالة ، ثم قام بالإستعداد للدخول للمشهد القادم ، والعجيب في الأمر أنه أدى دوره بكل تمكن وإقتدار ، وفي ختام عرض المسرحية تعالت ضحكات الجمهور وهو يقف أمامهم وعيناه تدمعان ظناً من الحضور أنها دموع الفرح ، وما إن دخل بالكواليس انفجر بالبكاء ، وعندما سئل عن سبب البكاء أخبرهم أن والدته قد توفت.

هنا يكمن دور الضغط النفسي الذي يمر به الفنان والمتلقي ، وما دور الترفيه في تخفيف تلك الضغوط؟

إن لبعض الأعمال الفنية متعة ، فقد يطبع عمل معين في أذهاننا من شدة التنويع والفكاهة والأحداث، ويترك بصمة خالدة في ذاكرتنا تجعلنا نبتسم حين نتذكره ، هو ما يجعل هذه الأعمال رواجاً للأعمال المميزة وتكون دليل إسترشادي لطريق التميز في الشروع بعمل جديد. لا يخفى عليك أيها القارئ الكريم ... نحن نرى تلك الأعمال بالصورة التي رأيناها وإستمتعنا بها ، هذا ما يجعلنا أن نفرق بين السابق ونجعله كمقياس لأي عمل آت ، فالعمل الفكاهي هو ما يجعلنا أن نعيش لحظات قليلة من الضحك والفرح ومنتاسي جميع الضغوط النفسية التي مررنا بها ، فعلى سبيل المثال ، هناك أعمال مسرحية وتلفزيونية وإذاعية وسينمائية كان لها أبطال مميزين ، جعلتنا نحفظ أسمائهم ونردد بعض مفرداتهم في حياتنا ، فعندما نتذكرهم نضحك من القلب .

لابد أن نعي أن الإنسان كتلة من المشاعر والأحاسيس، يؤثر ويتأثر ، ويمر أحياناً بمواقف سعيدة وأليمة تجعله متقلب المزاج ، فلا بد من الفرد أن يفصل بين الفرح والحزن ويسيطر على تصرفاته ، فمن الجانب الفني يجب على الفنان أن يكون إيجابياً أثناء تقمصه الشخصية الكوميدية ، وأن لا يسمح للضغوط النفسية التي يمر بها أن تعزله عن تلك الشخصية .

فكثير من المبدعين يواجهون الضغوطات النفسية بالأعمال الفنية ، ولو أخذنا مثال على ذلك الحال في دولة فلسطين ، فنرى رغم الإحتلال الغاشم نتائج فنية متميزة إحترفت الطابع الكوميدي ،



المهرجانات السينمائية

ودورها في دعم الشباب



بقلم الكاتبة : فوزية العلي



رسالتي هنا للقائمين على تلك المهرجانات ... والذي من المؤكد أنهم أحرص منا جميعنا على النهوض برسالة المهرجان السينمائي ، والذي من خلاله تزخر الساحة بمزيد من الأعمال المتميزة ، وذلك لمزيد من التنافس ، نحن في الكويت لدينا أجيال شابة مبدعة قادرة على التفرد والتميز، لذا نتمنى أن يتم تخصيص المزيد من الجوائز لفئة الشباب بصفتهم المعول عليهم للنهوض بهذه الصناعة في محيطنا الخليجي والإقليمي والعالمي ، كما أتمني أن يخصص صندوق خاص لدعم مشاريع الشباب السينمائي، لكي تذلل أمامهم بعض العقبات ومنها المادية ، وأعتقد هذه مسؤولية الجهات الحكومية والهيئات والقطاع الخاص في دعم الإنتاج ليشق طريق النجاح في أعمالٍ نفخر بها.

فاليوم شبابنا الكويتي والخليجي أصبح له حضور لافت في المهرجانات العالمية وفي حصد جوائز تلك المهرجانات ، وهذا لن يتحقق أولاً إلا بدعم هذا الفنان الشاب من محيطه المحلي ، ومن ثم سوف تكون له القدرة على المنافسة عالمياً.

كما أحب في ختام حديثي أن أدعو الشباب لمزيد من العزم والإرادة على تحقيق الإبداع في صناعة السينما ، فنحن اليوم نمتلك جميع المقومات والركائز التي من خلالها ننطلق للعالمية ، والأمر يحتاج منكم الثبات والإصرار ، فمهما كانت العقبات فإن الهدف يستحق منا الكثير.

تشهد الساحة الخليجية مؤخراً حراكاً سينمائياً متميزاً ، نتيجة لإهتمام الحكومات ممثلة بوزارات الثقافة ومؤسساتها الرسمية بدعم وتشجيع صناعة السينما ، ولما تمتاز به السينما من أهمية في التعبير عن حضارة تلك الشعوب وتاريخها ، كما أن هذه المهرجانات تضع نقاط مضيئة في طريق الواعدين والمواهب بهدف نقل وتبادل الخبرات السينمائية ، كما إنها تساهم في تعزيز دور صناع السينما المحليين وتحفيزهم على إنتاج أفلام للمنافسة في تلك المهرجانات.

ومن الملاحظ أن تلك المهرجانات تسعى إلى دعوة كبار النجوم في العالم العربي ، سواء كضيوف شرف أو من خلال لجان التحكيم الخاصة بالمهرجان ، كما نجد الشباب لهم حضورهم في تلك المهرجانات سواء من خلال الأعمال السينمائية الجديدة أو حتى مجرد الحضور للإستفادة والإستزادة من تجارب هؤلاء الرواد والنجوم الكبار.



السينما والمجتمع



بقلم المخرج : فلاح بغدادي



أما عن باقي الشرائح المهمشه في المجتمعات العربية التي حُرمت من التعليم في بعض الدول العربية ولم تلقى إهتماماً جدياً ، وعلى سبيل المثال شريحة ذوي الإحتياجات الخاصة ، حيث تقوم الأفلام السينمائية بزيادة وعي وإدراك الفرد المعاق وتعوضه عن ما فاته من فرصة التعليم في المدارس ، أيضاً ستكون السينما مصدراً للإلهام لمن لا يجيدون القراءة والكتابة ، وبهذا فإن قطاع السينما له دور فعال في الحياة ويساهم في تقديم الحلول لأكثر المشاكل المجتمعية ، وبيث القيم الأخلاقية الحميدة في نفوس الكل.



مع إختلاف اللغات والثقافات العديدة قد وجدوا حلاً مناسباً لجميع الثقافات المختلفة ، حيث أصبحت للأفلام الأجنبية ترجمة خاصة لجميع اللغات العالمية ، ومن خلالها يستطيع الفرد فهم الرسائل الموجه له من خلال القصص التي تطرح على المجتمع عن طريق صناعة الأفلام والمسلسلات.

السينما مصدر إلهام وتنقيف الفرد والمجتمع ، فالسينما تتطرق لموضوعات عامة تنصح المجتمعات من خلال فلسفة معينة ، يطرحها فيلماً ما ليحل مشكلة إجتماعية ، وتساعدنا أفلام الإثارة على رؤية العالم من منظور مختلف ، حيث تلعب الأفلام التاريخية والوثائقية دوراً فعالاً في فهم جذورنا ومن أين آتيننا ؟...

أما الفرد فيجد نفسه أحياناً في قصة معينة رومانسية كانت أو توعوية تغير من منظوره الخاطئ وتعيد له رشده وتقدم له النصيحة المجانية ، ويعود الفضل إلى بعض المخرجين السينمائيين الذين يمتلكون طرق حديثة في إيصال الفكرة إلى روح المتلقي ، وقد تم إستغلال صناعة السينما سياسياً وإجتماعياً وإقتصادياً ، فقد إستخدم بعض القادة الأفلام كأداة دعائية خلال الحرب العالمية الثانية أمثال "أدولف هتلر" ، ناهيك عن بعض الأفلام السينمائية التي تحاكي شريحة الأطفال وتبث فيهم روح العطاء والمثابرة من خلال الرسائل التي يوصلها الفيلم المخصص للأطفال.



ومن الجوانب الأخرى إذ تقودنا الأفلام إلى فهم الآثار السلبية لتعاطي المخدرات والكحول ، وتساعد الناس على فهم فظاعة العيش بلا مأوى في مخيمات اللاجئين ، فتوقظ حواس التعاطف لدى الأشخاص الذين لم يخوضوا حرباً أهلية من قبل ، وتساعد على الشعور بالمسؤولية عن الذين يعيشون في البلدان التي مزقتها الحرب ، عندما يتحدى المجتمع معتقداته وأيدولوجياته السائدة في الأفلام ، يصبح أكثر قدرة على أستجواب نفسه وتبني موقف الغير.

بفضل رواج الترجمة تمكّن الناس من جميع أنحاء العالم من مشاهدة الأفلام بغض النظر عن لغتها الأم ، وفهم ثقافات المجتمعات البعيدة والمتعددة ، حيث تقوم الكثير من الأفلام التاريخية على الحقائق، وحتى الأفلام التي تعتمد على القصص الخيالية ، فإنها لا تزال تصور لنا كيف كان العالم قبل إختراع الأجهزة والتطور التكنولوجي الذي نعرفه اليوم ، إن السينما تربط العالم الحديث بالأجيال الماضية وتعلمنا عن ثقافات أجدادنا القدماء.

وبهذا القدر من الفائدة العامة التي نتلقاها من صناعة الأفلام السينمائية ، نستطيع القول أن السينما هي مصدر إلهام الشعوب ، ناهيك عن الإقامات الفنية التي تكون ملتقى لتعارف السينمائيين على بعضهم البعض ، من خلال المهرجانات السينمائية العديدة وتبادل الخبرات والحث على تقديم ما هو أفضل للمجتمعات ككل.



الأفلام السينمائية مصدر إلهام رغم أن البعض يراها مجرد أعمال مسلية ومضيعة للوقت ، فإنها في حقيقة الأمر تعمل على تثقيفه وتجعله يفكر ويتعاطف ويغضب وتدفعه لفعل الخير أو الشر، وعلى سبيل المثال ... تذكرنا الأفلام الرومانسية بأهمية الحب ولماذا يستحق القتال من أجله ؟...، وتجعلنا نبيكي ونضحك على عيوبنا الرومانسية ، وبالتالي تساعدنا على فهم شركائنا وأفراد عائلتنا أكثر ، وهناك العديد من الأفلام التي تمنح الكثيرين أسباباً للنهوض كل صباح والمغامرة في العالم بشيء من الأمل والتفاؤل ، أفلام تشجع الناس للتغلب على الآلام الشخصية والتأثير بشكل إيجابي على حياة الآخرين.



تخلق السينما الوعي بجوانب الحياة إذ يحتاج الناس إلى تذكيرهم بأهمية التعليم الرسمي والأنشطة المدرسية مثل الفن والرياضة ، وتلعب الأفلام دوراً مهماً في التأكيد على أهمية التعليم وأنشطته المتنوعة ، كما تعطي أفكاراً لأصحاب المصلحة في التعليم حول كيفية تحسين أنظمة التعليم في أجزاء مختلفة من العالم.



الكونت دي نابلس



بقلم الصحفية : آلاء فارس

نشأته:

ولد "عبد السلام عبدالغني النابلسي" في 23 أغسطس 1913 ، بإحدى قرى "عكار" بالقرب من مدينة "طرابلس اللبنانية" ، وهو من أصول فلسطينية سورية ، وكان جده قاضي نابلس الأول وكذلك والده ، ونشأ وسط عائلة متدينة ، رحل في صباه مع والده رجل الدين إلى مدينة "نابلس" عندما عُيِّن قاضياً هناك.

عندما بلغ "النابلسي" العشرين من عمره ، أرسله والده إلى "القاهرة" ليلتحق بـ"الأزهر الشريف" ، فحفظ القرآن الكريم وبرع في اللغة العربية ، هذا بالإضافة إلى إتقانه للفرنسية والإنجليزية اللتين تعلمهما في "بيروت" ، وفي عام 1925 عمل "النابلسي" بالصحافة الفنية والأدبية في أكثر من مجلة ، ومنها مجلة (مصر الجديدة) و (اللطائف المصورة) و (الصباح) ، وكان يذيل كتاباته بإسم "ممثل" ، إستطاع "النابلسي" أن يكون لنفسه شخصية فنية مستقلة ومميزة ، وكذلك مساحة فنية لا يستطيع أحد غيره أن يملأها من خلال خفة الظل والمرح ونظرتة البسيطة للحياة ، فكان يعتقد أن فن الإضحك يعتمد على الناس أنفسهم.



أعماله الفنية:

جاءت الفرصة الأولى "للنابلسي" في السينما على يد السيدة "آسيا داغر" في فيلم (غادة الصحراء) من إخراج "وداد عريفي" في عام 1929 ، وإن كان فيلم (وخز الضمير) في عام 1931 للمخرج "إبراهيم لاما" هو الذي فتح له أبواب السينما في الثلاثينيات في تلك الفترة ، وإرتبط بعدد من رموز الفن في ذلك الوقت ، منهم الأخوان "لاما" و "توجو مزراحي" و "يوسف وهبي" و "آسيا داغر" و "أحمد جلال" ، ولم يكتف بالتمثيل فقط ، وإنما عمل كمساعد مخرج في العديد منها وخاصة أفلام "يوسف وهبي" ، ولكنه في عام 1947 اضطر للتفرغ التام للتمثيل بعد فيلم (القناع الأحمر) ، وخاصة بعد إزدياد الطلب عليه بعد إنتشار موجة

عام 1955 ظهر مع "عبدالحليم حافظ" في فيلم (ليالي الحب) ، ثم فيلم (فتى أحلامي) عام 1957 ، وفيلم (شارع الحب) عام 1958 ، وفيلم (حكاية حب) عام 1959 ، وفيلم (يوم من عمري) عام 1961 ، لعب البطولة في فيلم (حلاق السيدات) عام 1961 ، كما شارك "فاتن



مشهد من فيلم (حلاق السيدات) 1961.

حمامة" و "عمر الشريف" في فيلم (أرض السلام) للمخرج "كمال الشيخ" عام 1957 ، وقام فيه بتجسيد دور شديد الإنسانية حيث لعب شخصية رجل فلسطيني ضحى بحياته أثناء مساعدة الفدائي المصري في عملية خلف

أفلام الكوميديا في ذلك الوقت ، وقد كانت بدايات "النابلسي" في أدوار الشباب المستهتر إبن الذوات ، ولم يكن مضحكاً في أفلام عديدة منها (العزيمة) لـ"كمال سليم" عام 1939 و (ليالي بنت الريف) لـ"توجو مزراحي" عام 1941 ، إلا أنه تحول إلى أدوار صديق البطل وخاصة كبار المطربين ونجوم الكوميديا ، وبدأت الأضواء تسلط عليه مثل فيلم (جمال ودلال) عام 1945 للمخرج "أحمد بدرخان" وأمام "فريد الأطرش" في فيلم (غزال شيكا بوم) عام 1949 ، وكان دائماً يجيد تمثيل مدرب الرقص الذي ينتمي إلى الطبقة الراقية ويتحدث بلغات أجنبية وبكبرياء واضح ، وقد شارك الفنان "فريد الأطرش" في 11 فيلماً سينمائياً منها : فيلم (عفريتة هانم) عام 1949 ، و (لحن الحب) عام 1953 ، وفيلم (رسالة غرام) عام 1954 ، وفيلم (عهد الهوى) عام 1955 ، وفي

خطوط العدو ، كان من المفترض أن يشارك "عبدالحليم حافظ" في فيلم (معبودة الجماهير) وهو الدور الذي قام به الفنان "فؤاد المهندس" ، كما تقاسم "النابلسي" بطولة العديد من الأفلام مع الفنان "إسماعيل ياسين" منها : فيلم (إسماعيل ياسين طرزان) عام 1958 ، وفيلم (إسماعيل ياسين بوليس حربي) عام 1958.



مشهد من فيلم "ضارع الحب" 1958.

رحل "النابلسي" إلى لبنان بعدما تفاقمت مشاكله مع الضرائب والتي بلغت 13 ألف جنيه في حينها ، ولم تفلح محاولاته والتي بدأها في عام 1961 لتخفيضها إلى 9 آلاف ،

وأخذ يرسل لمصلحة الضرائب حوالة شهرية بمبلغ 20 جنيه فقط ، الأمر الذي يعني أن تسديد المبلغ المستحق عليه سوف يستغرق 37 عاماً ، وهو ما اعتبرته مصلحة الضرائب دليلاً على عدم جديته في السداد فقررت بعد ثلاث سنوات في عام 1965 الصجر على أثاث شقته المستأجرة في "الزمالك" ، رغم تدخل العديد من رموز الفن في مصر وعلى رأسهم "أم كلثوم".

عاش "النابلسي" في بيروت ملكاً وأصبح عام 1963 مديراً للشركة "المتحدة للأفلام" ، وساهم في زيادة عدد الأفلام المنتجة كل عام في لبنان ، مثل في فيلم (فاتنة الجماهير) و فيلم (باريس الحب) ، إستطاع "النابلسي" تحقيق الإستقرار الأسري بعد أن ظل متمتعاً بلقب أشهر عازب في الوسط الفني ، وصل إلى الستين من عمره وتزوج من إحدى معجباته وهي "جورجيت سبات" ، وقام بإجراءات الزواج بفيلا صديقه "فيلمون وهبي" دون علم أسرة الفتاة ، والتي دخلت معه بعد ذلك في صراع أرغمته على تطليقها قبل أن تحكم المحكمة بصحة الزواج ويتم الصلح بينهما.

وفاته:



الراحلة "جورجيت سبات" أرملة "عبد السلام النابلسي".

أعلن بنك "إنترا" في "بيروت" إفلاسه والذي كان "النابلسي" يضع كل أمواله فيه وهذا يعني إفلاسه أيضاً ، فظهرت شائعة أنه يعاني من سرطان في المعدة ، وأخذت تزداد شكواه حتى الفنانة "صباح" التي كانت برفقته لتصوير فيلم (رحلة السعادة) قالت أنها كانت تسمع تأوهات ألمه من الغرفة المجاورة بالفندق ، رغم حرصه على أن يفتح صنبور المياه حتى يعلو صوت آلامه ، كذلك كان يشعر بدنو أجله لدرجة أنه كان يترك مفتاح غرفته من الخارج ، وأخذت حالته تزداد سوءاً إلى أن إمتنع عن الطعام تماماً قبل أيام من رحيله ،

حيث لفظ أنفاسه الأخيرة في 5 يوليو 1968 قبل وصوله للمستشفى ، ولم تجد زوجته مصارييف الجنازة ، فتولى صديقه الفنان "فريد الأطرش" كافة المصارييف ، وبعد وفاته بأيام قليلة أعلنت الفنانة "زمردة" وكانت صديقة له سراً يتعلق بحقيقة مرضه ، حيث أكدت أنه لم يعاني من مرض بالمعدة كما أشاع ، ولكنه كان مريضاً بالقلب منذ عشر سنوات ، وأنه تعمد إخفاء ذلك حتى عن أقرب الناس إليه ،

حتى لا يتهرب منه المخرجون ويعدوه عن أفلامه ، وأنها عرفت بالصدفة عندما أرسل معها بعض التقارير الطبية إلى الطبيب العالمي "د.جيبسون" والذي كان يشرف على علاج "فريد الأطرش" وهو الذي أخبرها بحقيقة مرض "النابلسي" دون أن يدري أن "النابلسي" يخفي ذلك ، وعقب عودتها صارحته بما عرفت فإستحلفها أن تحفظ هذا السر وهو ما فعلته حتى وفاته 5 يوليو 1968.



صورة تجمع الفنان الراحل "فريد الأطرش" وصديق دربه الراحل "عبد السلام النابلسي".

نوثيق الواقع



بقلم الصحفية : أماني مأمون

ما قام به المخرج البريطاني "بروس وولف" ، تمثيل لمعارك الحرب العالمية الأولى في سلسلة من الأفلام ، وهو نوع من الأفلام الوثائقية التي تقوم على تفسير التاريخ بناءً على المواد الإخبارية الواقعية.

أما فيما يخص أنواع الأفلام الوثائقية يوجد العديد من أنواع الأفلام الوثائقية ، ومن أهمها الفيلم الوثائقي التوضيحي ، تقوم هذه الأفلام بمخاطبة المشاهدين بشكل مباشر ، إما من خلال معلق تلفزيوني على الشاشة أو من خلال السرد من خارج الشاشة ، ويستخدم المقابلات وبعض اللقطات الأرضية بحرية.

ومن بين أنواع الفيلم الوثائقي الإنطباعي: يميل هذا النوع إلى أن يكون غنائياً بدلاً من أن يكون تعليمي وشعري ، بدلاً من جدي وغالباً ما يتضمن العنصر نفسه مراراً وتكراراً ، ويشمل عادة أسلوب الوعي الذاتي ، وهي جمالية أكثر من الأفلام التوضيحية. ومن أنواع الأفلام الوثائقية الفيلم الوثائقي العكسي :



كيف يتم توثيق الواقع والحقائق من حولنا ؟ كيف يتم رصدها والتعلم منها أو أخذ العبرة من سردها؟ وهذا غالباً ما يتم في قالب الفيلم الوثائقي، ولكن ماذا يمثل الفيلم الوثائقي؟... ، ومن إحدى الإجابات السهلة والتقليدية لهذا السؤال هي: ليس فيلماً سينمائياً بالمعنى الحرفي ، كما أنه فيلم يخلو من الهزل والخيال ، فالفيلم الوثائقي فيلم جاد يحاول أن يعلمك شيئاً ما ، فالعديد من الأفلام الوثائقية أعدت بمهارة ، والحق أن معظم صناع الأفلام الوثائقية يعتبرون أنفسهم قاصّين لا صحفيين ، وربما تكون إحدى الإجابات البسيطة هي أنه فيلم عن الحياة الواقعية ، وتلك هي المشكلة تحديداً فالأفلام الوثائقية تدور حول الحياة الواقعية ، وبشكل أدق فهي لوحات للحياة الواقعية تستخدم الواقع كمادة خام لها ، ويعدها فنانون وتقنيون يتخذون قرارات لا حصر لها بشأن اختيار القصة أو الفكرة التي يتمحور حولها الفيلم ، وكذلك اختيار وتحديد الجمهور ولمن ستروى ، والهدف منها حيثيات وأفكار كثيرة تدور في ذهن القائمين على العمل الوثائقي ، فالفيلم الوثائقي يتكوّن من مجموعة من الصور المتحركة والتي تعمل على تفسير أحداث واقعية لعدة أغراض منها هو ترفيهي أو تعليمي وغيرها ، كما أن مصطلح الأفلام الوثائقية بالإنجليزية "Documentary film".

كما إن الأفلام الوثائقية أسهمت إسهاماً كبيراً في تطوّر الواقعية في الأفلام وفي تفسير التاريخ ، ومثال لذلك



أو الداخلي ، ينطوي الفيلم الوثائقي على قدرٍ أقل من السيطرة والتحكم ، فعلى عكس أفلام الدراما والخيال ، يجب أن يتم تصوير الأفلام الوثائقية في العالم الحقيقي ، وغالباً لا يكون المخرج قادراً على السيطرة على الأحداث أو الموضوعات التي يصورها ولا على الظروف المحيطة بالحدث ، ولكن هذا لا يعد عيباً فهذا الإرتجال في الأفلام الوثائقية يضيف إليها مِيزةً خاصة ، فمن المستحيل التنبؤ بالأحداث أو تقرير الطريقة التي سينتهي بها الفيلم ، لأنه أمر مجهول بالنسبة لطاقم العمل بأكمله ، فالخيال فيه لا محل له من الإعراب داخل منظومة الفيلم الوثائقي، كما أن الفيلم الوثائقي يتسم بالمرونة وعدم إتباع قوانين ملزمة والتي يجب إتباعها ، وهذا ما يجعله أكثر تحدياً ولكن في نفس الوقت أكثر إثارة ، يعتبر موضوع الفيلم الوثائقي أمراً بالغ الأهمية ، وبما أن الغرض منها هو موضوع محدد والظروف المحيطة به غير خيالية ، لذا يعتبر الموضوع في الفيلم الوثائقي هو البطل الرئيسي له.



يستخدم هذا النوع أسلوب الوعي الذاتي أو أسلوب الإنعكاس الذاتي ، والذي يُخاطب عملية التمثيل نفسها وغالباً ما تشمل العلاقة بين المخرج والمتفرجين ، وبين المخرج والمواضيع التي تُطرح ، ومن الأمثلة عليها السيرة الذاتية، والتي يمكن أن يظهر المخرج فيها على الشاشة أو يتحدث بصوته مع الجمهور ، كما أنّ هناك بعض الأفلام العكسية الأكثر رسمية والتي تركز على العلاقة بين السينما والعالم.

أما الفيلم الوثائقي التجريبي : لا تتناسب هذه الفئة بسهولة مع أي من الأنواع الأخرى ، والتي تشمل أشكال الفن المختلفة كالرقص والرسم والتصوير الفوتوغرافي والنحت وغيرها من الأشكال ، كما يمكن أن تتضمن عناصر من الأدب القصصي.

الفيلم الوثائقي المبني على المشاهدة: تقوم هذه الأفلام بتصوير أحداث الحياة العفوية والحرّة كما تحدث على أرض الواقع ، وغالباً ما تعتمد على اللغة البصرية للأفلام القصصية ، والتي تهدف إلى إظهار إستمرارية المكان والزمان ، وذلك بإستخدام عدّة تقنيات ، مثل زوايا الكاميرا المختلفة واللقطات المقربة واللقطات العكسية واللقطات المائلة وغيرها، ويمتاز الفيلم الواقعي بالعديد من الخصائص التي تميّزه عن الأفلام الأخرى ، ومنها تعتبر المصدقية أهم مِيزة في الأفلام الوثائقية أنها إكتسبت ثقة المشاهدين كونها تمثّل الأوضاع القائمة بشكل حقيقي.

يعكس عادة الفيلم الوثائقي الأمور الواقعية ، وليس الدرامية أو الخيالية كما أنّه يخوض في عالمٍ غير خالي من القضايا والصراع والأشخاص والعواطف الحقيقية ، فيُبنى كل محتوى الفيلم المرئي والمسموع على الدقة ، يتضمن الفيلم الوثائقي رسالة وقضية هادفة فيهدف إلى تمرير هذه الرسالة للمشاهدين ، فقد أستخدمت الأفلام الوثائقية منذ القدم كوسيلة للتأثير على المشاهدين لأغراض التغيير الإجتماعي



بقلم الكاتب : بدر بن حابس

الزلازل في السينما

تحدثت السينما بلغتها السينمائية عن مواضيع لا حصر لها ، منها السياسي والإقتصادي والثقافي والحروب إلخ... ، وفي هذه المقالة نتطرق إلى نظرة السينما في الكوارث الطبيعية وكيف كانت السينما تظهر مدى جسامه هذه الكوارث؟ ، وما هي الحلول لتجنب تلك الكوارث؟ ، ومنها على سبيل المثال الزلازل ، وأحداث نراها في واقعنا وكأنه يعكس لنا الصورة الحالية وما يحدث في تركيا وسوريا ولبنان.



مدة الفيلم: 106 دقيقة

فيلم (The Quake)

إنتاج : النرويج

سنة الإنتاج : 2018

إخراج : John Andreas Andersen

بطولة : Kristoffer Joner - Ane Dahl Torp - Jonas Hoff Oftebro

قصة الفيلم : تدور أحداث الفيلم في سنة 2016 عن العالم الجيولوجي "كريستيان إيكجورد" بإعتباره بطلاً لأفعاله أثناء كارثة تسونامي في جيرانجر ، يعيش في عزلة عالية ويشعر بالمسؤولية عن مقتل 250 شخصاً جراء كارثة تسونامي ، ويحتفظ بغرفة سرية في منزله مخصصة للأحداث والقتلى التي تسبب توتراً مع عائلته ، ثم يواجه وأسرته زلزال يدمر المدينة بأكملها حتى ينجو هو وأسرته من هذا الزلزال.



مدة الفيلم: 101 دقيقة

فيلم (Earthquake)

إنتاج : أرمينيا

سنة الإنتاج : 2016

إخراج : Sarik Andreasyan

بطولة : Konstantin Lavronenko - Mariya Mironova

تدور أحداث الفيلم ما بعد الزلزال المدمر في 7 ديسمبر 1988 ، يعمل "كونستانتين بيريزنوي" وهو روسي يبلغ من العمر 50 عاماً و "روبرت ملكونيان" وهو أرميني يبلغ من العمر 28 عاماً ، معاً لإنقاذ الناجين اليائسين من الزلزال الذي ضرب أرمينيا الاشتراكية السوفياتية ، حيث دمر مدناً كاملة وجعلها أنقاض ، والذي يعتبر واحد من أقوى الزلازل في القرن العشرين.





مدة الفيلم: 135 دقيقة

فيلم (Aftershock)

إنتاج : الصين

سنة الإنتاج : 2010

إخراج : Xiaogang Feng

بطولة : Daoming Chen - Chen Li - Jingchu Zhang

قصة الفيلم : تدور أحداث الفيلم حول زوجين وطفلاهما التوأم ، يعيشون في شقة صغيرة ، ففي الصباح الباكر من يوم 28 يوليو 1976 وقع زلزال فجأة ، مما تسبب في إنهيار المباني وتفككها ، وفي أثناء الزلزال قام الأب مسرعاً لأنقاذ زوجته وأبناءه ، ولكن لم يفلح في إنقاذ الأم التي سحقت وقتلت على الفور بسبب الحطام المتساقط ، إنهار مبنى شقتهم وحاصر أطفالهم تحت كومة من الأنقاض.



فيلم (Aftershock)

إنتاج : أمريكا

سنة الإنتاج : 2012

إخراج : Nicolás López

بطولة : Eli Roth - Andrea Osvárt - Ariel Levy

قصة الفيلم : تدور أحداث الفيلم بعد أن تضرب هزة أرضية تشيلي، يُفاجأ سائحون أن سجنًا قريب من موقع الحادث إنهار بعد الزلزال ، وأن كل السجناء الذين مازالوا على قيد الحياة هربوا ، بعد ذلك يصطدمون بالواقع بأن الكارثة ليست في الزلزال وليست في غضب الطبيعة الأم ، لكن الكارثة هي الطبيعة البشرية وهي التي يتحتم عليهم أن يهابوها حيث إن الطبيعة البشرية هي أفظع كوابيسهم.



مدة الفيلم: 136 دقيقة

فيلم (Pandora)

إنتاج : كوريا الجنوبية

سنة الإنتاج : 2016

إخراج : Jeong-woo Park - Jong-woo Park

بطولة : Daekyum Ahn - Do-bin Baek - Seung-Hoon Choi

قصة الفيلم : أدى انفجار محطة للطاقة النووية بسبب زلزال إلى كارثة لا يستطيع أحد غير عمالها منع إنتشارها بشكل أكبر ، ضرب زلزال فجأة المدينة ، مما تسبب في إرتفاع درجة حرارة أحد المفاعلات النووية ، بطل الفيلم هو واحد من القلائل الذين خرجوا ، يستمر في نقل الناس إلى بر الأمان ، حتى ينهار من الإشعاع النووي.



وفي الختام ... أسأل المولى جل في علاه أن يحفظ جميع الدول الإسلامية والعربية والدول الصديقة من الكوارث ، وأن يرحم ضحايا الزلزال في الدول الشقيقة (تركيا - سوريا - لبنان).

أسماء صنعت بواية السينما الليبية وأخرى تكمل المسير



بقلم المخرج : حاتم العلاقي

لم يكن للسينما الليبية وجود حقيقي قبل إستقلال الدولة عن الحكم الإيطالي، ومع بداية سبعينات القرن الماضي بدأت بعض الأعمال الفنية بشق طريقها نحو دور العرض والمهرجانات ، بفضل مجموعة من المبدعين الذين إجتمعوا



المخرج الليبي "عبدالله الزروق".

أيضاً قدم المخرج "يوسف محمد شعبان" فيلم (الطريق) وهو قصة درامية عن قرية معزولة يُجبر سكانها على حمل مريض لهم على طريق وعر ، ويضطّروهم ذلك إلى إعداد طريق يصل قريتهم بالمدينة ، كذلك تم إنتاج



المخرج المغربي الراحل "عبدالله المصباحي".

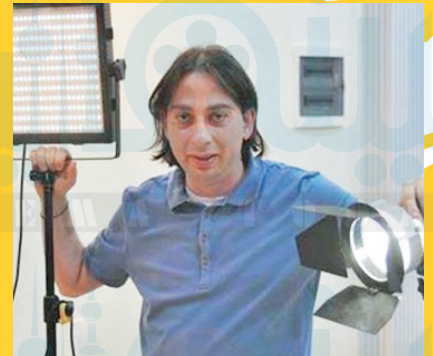
الحرب العالمية الثانية ، كما تخللت تلك الفترة أعمال متنوعة منها أفلام وثائقية وأخرى قصيرة لعدة مخرجين.

شكل سقوط النظام السابق نقطة تحول أخرى في السينما الليبية بعيداً عن القيود السياسية ، وبالإنتقال لعام 2015 حقق المخرج "مؤيد زابطية" إنجازاً برّحه أول جائزة عالمية لفيلم ليبي، وذلك

على حب الفن والوطن ، بمن فيهم المخرج "عبدالله الزروق" الذي يعتبر أول مخرج أفلام روائية ليبي ، وذلك عن فيلمه (عندما يقسو القدر) عام 1972 ، تبعته العديد من الأفلام منها: (الشمس لن تغرب عن مدينتي) و (هزيمة الظلام) و (معزوفة المطر) و (الانتفاضة) و (طريق الحرير).

فيلم (الضوء الأخضر) لمخرجه الراحل "عبدالله المصباحي" وهو عمل ليبي مغربي تضمن ممثلين من الدولتين بالإضافة لممثلين من جمهورية مصر العربية.

وفي عام 1986 طرح المخرج "محمد علي الفرجاني" أبرز أعماله، وهو فيلم (الشظية) الذي تناول قضية الألغام في ليبيا ومخلفات



المخرج الليبي "مؤيد زابطية".

عن عمله (الإمارة) الذي تناول قضية الصراع على السلطة ، حيث حصل على جائزة أفضل مونتاج في مهرجان "TMFF" بعد ترشحه ضمن عدة فئات ، كما تم إختياره للمشاركة بمهرجان "كان السينمائي" ، إضافة إلى عدة مهرجانات عالمية أخرى بما فيها مهرجان "وهران السينمائي" بالجزائر ،

مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي



شعار مهرجان "وهران الدولي للفيلم العربي" في الجزائر.

مهرجان "TRIP TO ITALY" ، لأفلام الرعب "SCARE-A-CON" في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ، "HOT SPRINGS" في ولاية أركنساس بالولايات المتحدة الأمريكية ، و "FRIGHT NIGHT" في كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية، هذا وقد تم عرضه في عدة دول أخرى مثل مالطا وألمانيا والبرازيل.



FESTIVAL DE CANNES

شعار مهرجان "كان السينمائي" في باريس.

كما كانت للمواهب الشابة حصة كبيرة في السنوات الماضية خاصة بالأفلام القصيرة ، منهم المخرج والكاتب "بشير أبو القاسم" الذي شارك فيلمه (لمة



المخرج الليبي "بشير أبو القاسم".



72nd Internationale
Filmfestspiele
Berlin
Encounters

شعار مهرجان "برلين السينمائي" في ألمانيا.

الأحباب) بمهرجان "الإسكندرية السينمائي" 2020 ، أيضاً ترشح فيلمه (قلبي على شريط فيديو) لجائزة مهرجان "مالمو للأفلام العربية" بالسويد ، كما شارك بمهرجان "أفلام حقوق الإنسان" بتونس.

كذلك تواجدت أسماء ليبية شابة في مهرجان "لوكارنو" في سويسرا عام 2015 ، منها المخرج "مهند الأمين" و "نجمي



شعار مهرجان "الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط" لسنة 2020 في مصر.

عون" ، وشاركت المخرجة "نزيهة عريبي" بفيلمها الوثائقي (حقول الحرية) ضمن مهرجان "تورونتو السينمائي" الدولي عام 2018.



المخرجة الليبية "نزيهة عريبي".

HOT SPRINGS
DOCUMENTARY
FILM FESTIVAL

شعار مهرجان "الينابيع الساخنة للأفلام الوثائقية" في ولاية أركنساس بأمریکا.

رغم عدم إتساع المجال لذكر الجميع ، إلا أن ذلك إن دل على شيء فهو يدل على التزايد الملحوظ في الأعمال الفنية الليبية، ما يُبشّر بانبعث جديد للسينما الليبية ويرسم آمالاً مستقبلية لإنجازات كبيرة غير مسبوقة.



شعار مهرجان "مالمو للفيلم العربي" في السويد.

السينما والوعي



بقلم المخرج : إبراهيم الخليل بيروك

وصفي وتقني ، هي دراسة كيفية خلق الوعي الإجتماعي من خلاله ، ومن هناك يمكننا محاولة الإقتراب من أحد مفاتيح وخصائص التغيير الإجتماعي هو إستخدام الثقافة كمؤشر للعلاقات الإجتماعية وتغييرها. في السينما كرسم تجريدي للواقع ، ولكن بالأحرى كعملية إجتماعية. التفاعل بين المشاهد السينمائية ينعكس سلباً أو إيجاباً على البيئة الخارجية ، فأحياناً يكون الفيلم سلاحاً ذو حدين يدمر ويعمر ، فخيال المخرج أحياناً يخرج عن سياق ما هو منصوص ، لكي يشكل في معتقده الخاص الوعي الكامل للمشاهد ، فقد يخطئ ويصيب ، ولكن لا بد أن يكون هناك وعيٌ ولو بنسبة بسيطة للمشاهد، فالفيلم يحمل رسالة معينة تتضمن خيال الكاتب وروية المخرج ، ومن خلال هذا الإقتراح يمكن طرح الأسئلة التالية:

ما هو دور السينما في تأثيرها وصناعة الوعي الإجتماعي فيها؟ وكيف تتجلى الأنا والأخرى في الفن السينمائي؟

ومخاطر تأثيرها على البحث عن أفراد يعتمدون على الآخرين حتى على حساب الوطن؟

مواضيع مختلفة تؤثر على حياة الإنسان والمجتمع ، وبالإعتماد على أساليب مختلفة في الإبداع ، أصبحت السينما معملاً لخلق المجتمعات والتأثير على القرارات والسلوكيات الإجتماعية والسياسية الحاسمة ، بل إنها تساعد في تحديد توجهات الناس ورؤيتهم للمستقبل ، ولهذا لقبت بالفن السابع بعد ظهور الفنون الستة ، لذلك يعتبر هذا التعبير ممارسة ثقافية ، بإعتبار أن الثقافة هي صناعة للعقول الطيبة ، ومنارة تزدهر بها الأجيال لما تشكل الثقافة من رقي للمجتمع ، وتعكس الصورة المشرقة للبلدان من خلال مثقفيتها. لذلك فإن وجود الفن السينمائي يعتبر نوعاً من الوجود الثقافي الإجتماعي المتكامل ؛ وهو دلالة على درجة الوعي التي حققها الناس.

لا توجد الثقافة بدون وجود مجتمع ولا يوجد مجتمع بدون ثقافة ، فالثقافة هي من يزود المجتمع بالأدوات والأساليب اللازمة للإرتقاء بسمعة وكيان الأمة ، وفن الفيلم هو أحد هذه المكونات.

الأسئلة المتعلقة بالأسباب الموضوعية والذاتية لعملية التغيير التي يجمعنا بها إنتاج الفيلم في إطار تحليل



الفيلم السعودي وهيئة السينما



بقلم الصحفية : هاجر السليم

توفير المرافق والخدمات المناسبة ، وشجعت على تحفيز الإنتاج المحلي للأفلام بالمملكة ، وسعت إلى إيجاد بيئة تنظيمية مناسبة لتعزيز التنمية.

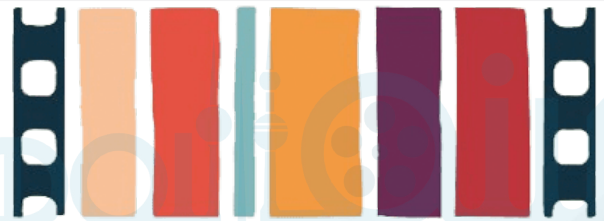
إن صناعة الأفلام السعودية أمراً وطنياً بحت، وأرى أن المملكة توجهت بكامل قوتها لإنجاح هذا القطاع الهام جداً ، والذي أتوقع له أن يصل صدهاء إلى مختلف أنحاء العالم ، ليصبح الفيلم السعودي منافساً قوياً على أكبر السينمات العالمية ، ولهذا فنجد أن المملكة بدأت في التوسع في دور العرض لتكون في كل مدينة على أرض المملكة ، هذا إلى جانب تنمية وتطوير المواهب من خلال الإستعانة بأفضل المدربين في العالم ، وإتاحه الفرصة أمام الفيلم الأجنبي ليصور على أرض المملكة.

وأعدكم جميعاً أنكم ستكونون قريباً على موعد في غاية الروعة مع السينما السعودية ، التي ستلفت إنتباه العالم أجمع ، لتكون نموذجاً للسينما العربية التي يحتذى بها.



متشوقة للغاية لأرى حصاد نجاحات هيئة الأفلام السعودية ، ذات الإنطلاقة القوية المباشرة بأحداث ذات دوي واسع الصيت سيغير خارطة الفن في الشرق الأوسط ، ويكشف عن عهد جديد من الفنون السينمائية التي تكشف الوجه الحقيقي لحضارتنا وثقافتنا العريقة بعيداً عن التشبه بالثقافات الغربية ، بل ستكون عربية خالصة تعبر عنا وعن ما نعيشه بصدق.

إن النهج العملي الذي أعلنت عنه هيئة الأفلام السعودية يكشف عن مدى الدقة في التنفيذ والرغبة في النجاح ، فالهيئة أعلنت أن من بين الركائز الإستراتيجية الخاصة بها هو العمل على إكتشاف وتطوير المواهب ووضع تكلفة تنافسية من أجل تحقيق ذلك ، كما عملت على دعم قطاع الأفلام السعودي من خلال



هيئة الأفلام
Film Commission

شعار هيئة الأفلام السعودية.



بقلم المخرج : أنور الرزقي

يفتح سماء ولاية مور

مهرجان الشرقية السينمائي الدولي



مهرجان الشرقية السينمائي الدولي - ولاية صور في دورته الأولى ، الذي إنطلقت خلال الفترة من 11 إلى 14 يناير لعام 2023 ، ويأتي هذا المهرجان كمحطة خامسة إستكمالاً لسلسلة من المهرجانات الدولية التي أطلقتها الجمعية العُمانية للسينما والمسرح ، بهدف نشر الثقافة السينمائية في كل أنحاء المحافظات وتشجيع الشباب على صناعة الأفلام وتبادل الثقافات مع المشتغلين في المجال السينمائي من الدول الأخرى ، والإطلاع على تجاربهم السينمائية وزيادة الحراك الفني في البلد ، والترويج لها وإستقطاب شركات الإنتاج وصناع الأفلام والشركات المحلية والعالمية من أجل الإستثمار في المجال صناعة السينما ، ضمن مشروع الجمعية الإستراتيجي (إصنع فيلمك في عُمان) ، لتكون عُمان وجهة لصناعة الأفلام.

تضمن المهرجان على ثلاثة مسابقات للأفلام العُمانية والدولية ، مسابقة الأفلام الروائية ، ومسابقة الأفلام الوثائقية ، وأفلام محور هوية المهرجان "العمارة العُمانية"

بعبارة "مرحباً بعودة" ، أفتتح حفل مهرجان الشرقية السينمائي بنسخته الأولى في مركز فتح الخير ، حيث يعد هذا المركز أحد المعالم الثقافية والتاريخية التي تحكي التراث البحري لولاية صور ، وهو المكان الذي ترسو به سفينة (فتح الخير) أيقونة المدينة ورمز نشاطها البحري المهم ، وآخر سفينة غنجه باقية في سلطنة عُمان ، تضمن حفل الافتتاح على كلمة مدير المهرجان "أنور بن خميس الرزقي" الذي قال فيها: [في هذه المنطقة الشرقية من عُمان ، نحتفي اليوم بالنسخة الأولى من مهرجان الشرقية السينمائي



الدولي ، لنعرض لكم تفاصيل مكانٍ مُرّجت في تفاصيله الفنون والآداب المختلفة ، والتي سافرت إليه من السند والهند والخليج العربي وأفريقيا وبلاد فارس ، فقد كان نواخذة سفنها يحملون رسائل الصداقة والسلام لمختلف شطآن المعمورة ، ويعودون إلى شواطئ صور بمزيج من فنونٍ وعلومٍ وآداب الحضارات المتعاقبة، فولاية صور التي تجمعننا اليوم كانت نافذة عُمان للتواصل مع حضارات العالم ، واليوم هي تعود لألقها من جديد]. وكما تضمن الحفل فيلم قصير للأفلام المشاركة بالمهرجان وعرض فيلم عن سينما صور القديمة وهي أول دار عروض أفلام سينمائية في ولاية صور للراحل "خميس بن راشد بن عبدالله المخيني" (الجل) أفتتحت عام 1971، وتكريم عدد من الفنانين العمانيين والنجوم الخليجيين والعرب ، وتكريم الشخصيات التي عملت في أول سينما في ولاية صور ، ففي قائمة تكريم الفنانين العمانيين: الفنان الراحل "سالم مبارك بهوان المخيني" ، والفنان الراحل "سعد بن خميس القبان الفارسي" ، والمذيع الراحل "حمد بن سالم البلال المخيني" ، والفنان "خليل بن فايل السناني" ، والفنان "صالح بن ربيع الخضوري" ، والفنان "سعود الخنجري" ، والمصور الفوتوغرافي "هيثم الفارسي" ، والمخرج "خالد بن سالم الكلباني" ، والمذيع والممثل والناشط الإجتماعي "محمد بن حمد المخيني" ، والمنتج "محمد الراسبي" ، والمخرج "محمد الدروشي" ، والمؤلف والممثل "سالم بن محمد العويسي" ، والمصور التلفزيوني "ماجد الإسماعيلي" ، والفنانة "حبيبة بنت سالم السلطية" ، و الفنان "سلطان الأحمد المحمودي" ، والفنانة "شيخة بنت سالم الحبسية" ، والمخرج "صالح بن أحمد المقيمي" ، والمخرجة



للمنافسة على مسابقات المهرجان 42 فيلماً من 17 دولة ، ضمت لجنة التحكيم في مسابقة الأفلام الروائية كلاً من المخرج والسيناريست "مهنا بن عبد الله المهنا" من المملكة العربية السعودية (رئيساً) ، المخرج "محمد الحارثي" من سلطنة عُمان (عضواً) ، والمخرجة والمنتجة "فرح الهاشم" من دولة الكويت (عضواً) ، وفي مسابقة الأفلام الوثائقية ومسابقة أفلام العمارة العمانية ، ضمت لجنة التحكيم كلاً من: "روجينا بسالي" من جمهورية مصر العربية (رئيساً) ، و"عبد الله حسن الرئيسي" من سلطنة عُمان (عضواً) ، والمخرج "جان البلوشي" من مملكة البحرين (عضواً).

أختتم المهرجان يوم 14 يناير 2023 ، حيث أعلنت لجان مسابقات المهرجان عن 13 جائزة ، حيث ذهبت جائزة أفضل فيلم روائي عُماني لفيلم (سيارة حامد) للمخرجين "حمد القصاي" و "علي السياني" ، وعلى أفضل فيلم روائي دولي حصل فيلم (حبال المودة) للمخرجة "وجدان خالد" من المغرب ، وعلى جائزة لجنة التحكيم عماني ودولي روائي حصل فيلم (يوم عادي) للمخرج "أنس خالد زواهري" من سوريا ، وحصل فيلم (الندم) على شهادة تنويه للمخرج الطفل "علي شبير العجمي" من سلطنة عمان ، أما جائزة تصويت الجمهور فذهبت إلى فيلم (لحظة) للمخرج "زيد حسن السبيلة" من اليمن. أما جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة العمانية والدولية ، فقد ذهبت جائزة أفضل فيلم وثائقي عماني لفيلم (المنير) للمخرج "محمد العجمي" ، وجائزة أفضل فيلم وثائقي دولي لفيلم (كعكة وسكر) للمخرج "يوسف غازي الحسني" من اليمن ، وذهبت جائزة لجنة التحكيم للفيلم الوثائقي عُماني ودولي لفيلم (جميلة في زمن الحراك) للمخرج "عبدالرحمن حراث" من الجزائر ، وحصل فيلم (أماكن في القلب) للمخرجة "أروى بنت نبيل الزدجالية" من سلطنة عُمان على شهادة تنويه ، أما جائزة تصويت الجمهور فذهبت إلى فيلم (خيوط مبعثرة) للمخرجة "شيخة العريمية" من سلطنة عمان ، وأعلنت إدارة المهرجان عن جوائز محور هوية المهرجان ، العمارة العمانية وهي المسابقة المختصة بالأفلام العمانية ، وذهبت جائزة أفضل فيلم لـ(سقف) للمخرج "محمد الكندي" من سلطنة عُمان ، وذهبت جائزة لجنة التحكيم لفيلم (برج الجنية) للمخرج "محمد سعيد الفارسي" من سلطنة عُمان ، وجائزة شهادة تنويه لفيلم (البناء الحجري) للمخرج "محمد الرزوقي" من سلطنة عُمان ، أما جائزة تصويت الجمهور فذهبت إلى فيلم (مساجد في عُمان من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم) للمخرج "محمد البلوشي".

"أمل الكثيرة" ، والفنان "عيسى البلوشي" ، و "محمد البلوشي" ، وفي قائمة النجوم الخليجيين والعرب : الفنان "سعد الفرج" من دولة الكويت ، والفنانة "في علي أحمد الشرقاوي" من مملكة البحرين ، والإعلامية "زهراء محمد" من الجمهورية التونسية ، والفنانة "سهير الفهد" من المملكة الأردنية الهاشمية.

خلال أيامه الأربعة شهد المهرجان على العديد من الفعاليات السينمائية المصاحبة لعروض أفلام المسابقة، ندوة بعنوان السينما والعمارة قدمها المنتج والمخرج الأستاذ "محمد الكندي" ، وتأقي أهمية هذه الندوة في مناقشة محاور استثمار المعالم الأثرية والمباني في تصوير أعمال سينمائية ، كعمارة القلاع والحصون والأسواق القديمة والقرى القديمة والمعالم الأثرية ، بالإضافة إلى ورشة كتابة السيناريو التي قدمها المخرج "عدنان باليعس" من المملكة العربية السعودية ، وورشة عمل في التصوير السينمائي قدمها المخرج والمصور "جان البلوشي" من مملكة البحرين ، تم إستعراض تجربة السينما السعودية في إنتاج الأفلام الطويلة وتسويقها للمنصات العالمية من خلال عرض فيلم "أربعون عام وليلة" للمخرج "محمد هليل" ، وعرض لتجربة السينما اللبنانية في الإهتمام بالمنشآت الفنية قدمها المخرج والممثل اللبناني "قاسم إسطنبولي" ، وقدم المصور "سعيد الخيماسي" حلقة عمل في التصوير بالهاتف ، وحلقة عمل حول الميكاج السينمائي للمصور "خميس البلوشي" ، كما أقيمت خلال أيام المهرجان معرض صور فوتوغرافي لمؤسسي أول دار سينما في ولاية صور ، وبعض الفنانين من الولاية ، ومع مسابقة (إصنع فيلمك للأطفال) ، وهي مسابقة تعنى بالقصص المصورة إستهدفت الفئات العمرية ما دون 12 عاماً ، كما تم تنفيذ جولات سياحية لضيوف المهرجان للتعرف على المعالم السياحية في الولاية ، ومنها (متحف مركز فتح الخير) و (مصنع السفن التقليدية) للتعرف على تاريخها البحري، و (سوق صور القديم) ، وجولات بحرية (بخور البطح) وزيارة لـ(محمية السلاحف) برأس الجنز ، وإستثمر المهرجان وجود الضيوف ، فتم عقد جلسة حوارية مع الفنان الكويتي "سعد الفرج" للحديث عن سيرته الفنية، وجلسة حوارية أخرى مع الفنانة الأردنية "سهير فهد" والحديث عن العمل في الأفلام الكرتونية.

إستقبل المهرجان في دروته الأولى 118 فيلماً من 19 دولة ، وتأهل



الدور العاشر بالسينما



بقلم الكاتب : موسى البلوشي



المكان ، دعهم يحلّوا رواتبهم] ، ومن المؤلم أنني أشعر بعجز عن التعليق على هذا الرد ، كل هذه السلوكيات نتاج قلة الوعي لهذه الفئة من الناس وعدم وجود قانون رادع لهذه التصرفات ، فهم أحياناً يشترتون التذاكر قبل مشاهدة الفيلم بمدة قصيرة ويرون كونهم دفعوا رسوم دخول الفيلم فيعتقدون أن لهم الحق بالقيام بما يشاؤون بالقاعة وليس رغبة منهم بمتابعة الفيلم ، وهنا أود أن أطرح سؤالاً ، عزيزي ... ما هي الرسالة التي تريد إيصالها لأطفالك وأنت تترك قمامتك أمامهم ؟ إن السينما هي بيت الأفلام فلنجعل هذا البيت نظيفاً ، وهذا الأمر يعكس البيئة التي تربي وعاش فيها الإنسان ، وجود موظف القاعة أحياناً يكون شكلياً فيضطر العميل للذهاب لأحد موظفي الإدارة و ينبه الشخص المخالف أو طرده ولكن هذا قليل الحدوث، لم أشاهد مثل هذه السلوكيات أثناء سفري لبعض دول آسيا وأوروبا فهل هي ثقافة موجودة فقط بدولنا؟ ، لنحاول نشر ثقافة الآداب العامة بالسينما حتى ننقل أفضل صورة من أخلاقنا كمسلمين ، في النهاية السينما ليست حكرّاً على أشخاص معينين فهي للجميع ، فلنحسن من سلوكياتنا أثناء مشاهدة الأفلام.

عزيزي... كل من في القاعة دفع رسوم التذكرة ومن حقهم مشاهدة الفيلم دون إزعاج ، وإذا لم يعجبك الفيلم تستطيع الخروج ولست ملزم بمتابعة الفيلم كاملاً ليس فقط لأنك أشرت التذكرة بمالك الخاص.



أنا شخص عاشق للسينما و أعتبرها بيتي الثاني ، ومن شدة عشقي للسينما ومشاهدة الأفلام أحياناً أسافر لحضور فيلم خارج الكويت ، وهذا الأمر ليس مقتصر علي أنا وحدي ، فالسينما تعتبر الثقافة للجميع ، حيث أصبحت السينما والمطاعم من أهم الأماكن السياحية التي يرتادها الكبير والصغير ، هذا الشيء جعل كل فئات المجتمع تذهب إلى السينما لتضييع الوقت أكثر من الإهتمام بمتابعة الأفلام ، نتج عن هذا الأمر الكثير من السلوكيات الخاطئة والمزعجة التي بدأت تظهر أثناء مشاهدة الأفلام من البعض.

ومن هذه السلوكيات السلبية هو الرثرة أثناء عرض الفيلم ، والأمر ليس مجرد تعليق بصوت منخفض بل هو كلام وبعض الأحيان صراخ بصوتٍ عالي دون إهتمام لمشاعر الآخرين ، ويقوم البعض الآخر بالتصوير باستخدام الإضاءة العالية أو التحدث بالهاتف مما يجعل المشاهد مشتت ، وأيضاً التدخين للسجائر الإلكترونية ، فعندما تجلس بقرب أحدهم لا يعيرك إهتماماً ، هذا السلوك ضار نفسياً وصحياً وقانونياً ، فمن الناحية القانونية والصحية نص القانون على عدم التدخين في الأماكن المغلقة ، ومن الناحية النفسية ... وما يزيد الطين بله المنظر الغير حضاري الذي نراه بعض الأحيان عند الخروج من قاعة السينما ، فنرى الفشار المتناثر بالأرض والقمامة المتروكة ، وعندما تسأل أحدهم : [لماذا لا ترمي قمامتك بسلة المهملات ؟] ، فالرد يكون: [لماذا؟ فهناك عمال نظافة في



الطب البديل في السينما

بقلم الكاتب : ياسر قصار

ساهمت السينما من خلال بعض الأفلام في بث روح الأمل لدى مرضى يتسوا من العلاج التقليدي وأشارت إلى بدائل يمكن أن يلجأ إليها من ضاقت به السبل فكان لها دور في إلقاء الضوء على الطب البديل.

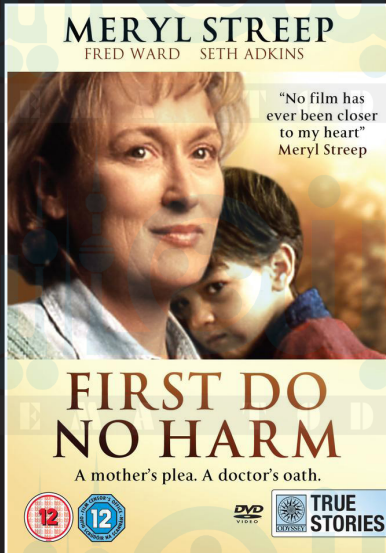
الفيلم الأمريكي (First Do No Harm...) إنتاج سنة 1997، تدور أحداث هذا الفيلم حول طفل أصيب بالصرع ومعاونة الطفل ومأساة أمه وأهله وقلقهم عليه ، والصراع مع الحالة النفسية للطفل فلم يعد مسموحاً له ركوب دراجته ولا الخروج وحيداً والحرص على مرافقته ومتابعته من لحظة إستيقاظه إلى وقت نومه ومراقبته أثناء نومه ، حينما وضع على العلاج الدوائي إزدادت حالته سوءاً ، فأدخل المستشفى وزيدت له جرعات الأدوية ، والحالة من سيء لأسوأ ، مما إستدعى إدخاله العناية المركزة ، وأصبح طريق الفراش مع هجمات تشنج متكررة تزداد قوة وشدة ، واللقطة المؤثرة في الفيلم حين نظرة الأم إلى الكأس البلاستيكي قد ذاب وإنسكب منه الدواء ، حينما أخطأت الممرضة بسبب العجلة وصراخ الطبيبة بالإسراع بالدواء لتهدئة هجمة شديدة ، فوضعت الدواء في كأس بلاستيكي بدلاً من الزجاجي ، وحال عيني الأم تقول: [إن كان هذا مافعله الدواء في البلاستيك ، فماذا يفعل في أحشاء فلذة كبدي؟] ، وهنا ركز المخرج على دور الأم ، حيث بدأت الأم بالبحث عبر الإنترنت عن حلول أخرى، فوجدت في المواقع الإلكترونية مركز علاج بالطب البديل عن طريق نظام غذائي ، يقول أن لديه نسب شفاء تصل إلى 30% فتواصلت معه ، وبصعوبة كبيرة حصلت على حجز لإبنتها، ولكن عندما أرادت إخراج طفلها من المستشفى رفضت الإدارة بسبب خطورة حالته وضرورة إلتزامه بمواعيد الدواء بدقة عالية جداً ، حينها قررت الأم أن تستعين بأخيها المحامي، وعند حضور أخيها دار حاور بينه وبين مديرة المستشفى والتي بدورها تذرعت بعدم الموافقة لخروج الطفل لخطورة حالته وحاجته للبقاء في العناية المركزة ، واحتجت بأن المركز الذي يريدون نقله إليه غير مثبت علمياً ، فيسألهم المحامي عن الإثبات العلمي للأدوية وذكر أسماء كل أدوية الصرع سائلاً: [ماهو الإثبات العلمي بفائدتها؟] ، حينها لم يلقى إلا

الصمت ، فأخرجت الإدارة ووافقت على نقله شريطة أن يرافق الطفل طبيب مختص يشرف على إعطائه الأدوية بمواعيدها بدقة عالية ، عند وصول الطفل إلى المركز يفاجئ الجميع بأن المدير ويقول: [سنوقف كل الأدوية من الآن].

هذه السينما التي أشارت إلى وجود آمال أخرى عندما يعجز العلاج الطبي "الدوائي" ، فألقت الضوء على وجود مدارس طبية أخرى توصف بالطب البديل ، قد تقدم خدمات لها عجزت عنه المدارس الطبية التقليدية.

وفي هذا السياق فإن تقنية قضايلوجي المبنية على العلاج عن طريق المسارات العصبية أعطت نتائج إيجابية كبيرة في التعافي من الصرع للأطفال وتحسن للكبار ، كما أنها خلصت كثيراً من الأطفال المعاقين من إعاقاتهم وأمراض مستعصية تبين أن أسبابها عصبية ، ولذلك إستعصت على العلاج بالأدوية الكيميائية والبروتوكولات الطبية ، فهي تحتاج إلى تقنية أخرى مختلفة ومنهج مختلف للتعامل مع مثل هذه الحالات.

إضافة إلى إمكانية شفاء أكثر من ثلث الأطفال المعاقين بسبب نقص الأكسجة الدماغية - الضمور الدماغية - إنغلاق الدروز المبكر - الإستسقاء الدماغية - الرخاوة العضلية - الضمور العضلي ، وتحسن جيد في حالات الطفل المنغولي والتوحد وكثير من حالات الشلل والإعاقات الجسدية.



صلىق فيلم (First Do No Harm...)



بقلم : حسين الخوالد



السجادة الحمراء بانوراما المهرجانات

للفيلم دورٌ مهم في حياتنا ، حيث تعد الأفلام وسيلة هامة في مجالاتٍ متعددة ، فمنها : التوعوي والتعليمي والوثائقي والروائي والكوميدي والسياسي والخيال والحربي ، فكل فيلم يحمل رسالة الغرض منها إيصالها لشرائح المجتمع.

فإذا تكلمنا عن الأفلام فلا بد من وجود حاضنه تشجع تلك المنتجات وعرض إبداعاتهم ، وأن تكون هناك ملتقيات لعرض هذه الأفلام أمام المهتمين والمختصين في صناعة السينما ، وفي هذه المقالة أسلط الضوء على أبرز وأهم المهرجانات في العالم الغربي ، والتي تجمع بين المنتج والناقد والمشاهد.

مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

أقدم مهرجان سينمائي في العالم ، أسسه "جوزيبي فولبي" في عام 1932 ، ومنذ حينها يفتتح المهرجان كل عام في أواخر أغسطس أو أوائل سبتمبر بشكل دوري ، في جزيرة ليدو في فينيسيا إيطاليا ، جائزة المهرجان الرئيسية هي الأسد الذهبي والتي تمنح لأفضل فيلم يعرض في المسابقة الرسمية للمهرجان ، إضافة لجائزة كأس فولبي التي تمنح لأفضل ممثل وممثلة.

<https://www.labiennale.org/en/cinema/2023>



مهرجان كان السينمائي الدولي.

يقام في مدينة "كان" الفرنسية ، هو أحد أهم المهرجانات السينمائية عبر العالم ، تأسس سنة 1946 ، يقام سنوياً عادة في شهر مايو ، يوزع المهرجان عدة جوائز أهمها جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم ، مركز إقامته قصر المهرجانات في شارع لاكروازييت الشهير على سواحل خليج "كان" اللازمة.

<https://www.festival-cannes.com/en/>



مهرجان برلين السينمائي الدولي.

تأسس في سنة 1951 بمدينة برلين الألمانية ، يصنف ضمن أكثر المهرجانات السينمائية أهمية في العالم ، وهو أيضاً أكثر المهرجانات السينمائية زواراً ، يقام من 9 حتى 19 فبراير من كل عام ، أهم جوائز المهرجان هي "الدب الذهبي" و "الدب الفضي" ، والذي يمثل رمزاً لمدينة برلين العاصمة الألمانية ، وتقام إحتفالات المهرجان في "قصر برليني" ، والذي يقع في منطقة مارلينه ديترش.

<https://www.berlinale.de/en/home.html>



مهرجان ملبورن السينمائي الدولي.

هو مهرجان أفلام سنوي يعقد على مدى ثلاثة أسابيع في ملبورن أستراليا ، وقد تأسس في عام 1952 ويعد واحداً من أقدم المهرجانات السينمائية في العالم ، هو واحد من أربعة مهرجانات سينمائية كبرى تقام في ملبورن ، إعتباراً من عام 2013 ، المدير الفني للمهرجان هو "ميشيل كاري".



<https://miff.com.au/>



مهرجان السينما الدولي في الهند.

تأسس عام 1952 ، هو أحد المهرجانات السينمائية في آسيا ، يقام المهرجان سنوياً في ولاية جوا على الساحل الغربي للبلاد ، يقام المهرجان بشكل مشترك من قبل المؤسسة الوطنية لتطوير الأفلام في الهند تحت إشراف وزارة الإعلام والإذاعة وحكومة ولاية جوا.

<https://iffigoa.org/>

مهرجان سان فرانسيسكو السينمائي الدولي.

تأسس في عام 1957 من قبل المعارض السينمائي "إيرفينغ بود ليفين"، يقام مهرجان سان فرانسيسكو الدولي للأفلام الذي تنظمه جمعية سان فرانسيسكو السينمائية كل ربيع لمدة أسبوعين ، ويقدم حوالي 200 فيلم من أكثر من 50 دولة ، ويسلط المهرجان الضوء على الاتجاهات الحالية في إنتاج الأفلام والفيديو الدولية ، مع التركيز على الأعمال التي لم تؤمن التوزيع في الولايات المتحدة بعد.



<https://sffilm.org/sffilm-festival/>

مهرجان هونغ كونغ السينمائي الدولي.

يعد أحد أقدم المهرجانات السينمائية الدولية في آسيا ، تأسس المهرجان عام 1976 ، ويضم أفلاماً مختلفة وصانعي أفلام من دول مختلفة في هونغ كونغ ، يعرض حوالي 230 فيلماً من أكثر من 60 دولة في أماكن ثقافية رئيسية مختلفة في جميع أنحاء الإقليم كل عام.

<https://www.hkiff.org.hk/>



مهرجان راين دانس السينمائي الدولي للأفلام.

هو مهرجان أفلام مستقل يعمل في المدين الكبرى ، بما في ذلك لندن ولوس أنجلوس ونيويورك وفانكوفر وتورنتو ومونتريال وبودابست وبرلين وبروكسل ، تم تأسيس المهرجان في عام 1992 من قبل "إليوت جروف" ليكون صوت صناعة الأفلام البريطانية ، ويعرض ميزات وأفلام قصيرة من قبل صانعي الأفلام من جميع أنحاء العالم ، للجمهور من مديري الأفلام والمشتريين والصحفيين ومحبي الأفلام وصانعي الأفلام.



<https://raindance.org/>

أتمنى أن تكون هذه المقالة عائدة بالنفع لقارئنا الكريم.

سينما اليوم

CINEMA TODAY

فتح باب المشاركة

تهديكم أسرة التحرير لمجلة سينما اليوم التحية والتقدير ، كما يسرها أن تعلن عن فتح باب المشاركة لكل أقلام الهواة والمحترفين والمهتمين بالمجال السينمائي من جميع أنحاء العالم ، بنشر مقالاتهم في صفحات المجلة ، وذلك لتشجيع الطاقات المهمة في صناعة السينما.

شروط المشاركة:

- 1- أن تكون المقالة مرتبطة بالسينما وأن لا تتجاوز 500 كلمة بواقع صفحتين A4.
- 2- لغة المقالة مكتوبة باللغة العربية الفصحى.
- 3- صور مرفقة تكون مرتبطة بمضمون المقالة ذات جودة عالية ولا تحمل علامات مائية.
- 4- تكون المقالة منقحة إملائياً وليست مقتبسة من كاتب آخر وتعبّر عن الرأي الشخصي للكاتب.
- 5- صورة فوتوغرافية للكاتب ذات جودة عالية وواضحة المعالم.
- 6- صورة جواز السفر للكاتب من خارج الكويت (وبالنسبة للمقيمين بدولة الكويت صورة من البطاقة المدنية) لإدخالها في قاعدة البيانات الخاصة بالمجلة.

ملاحظة :

- < يحق للكاتب المشاركة بمقالة واحدة فقط في العدد وبصفة تطوعية.
- < لا يحق للكاتب سحب مقالته بعد تسليمها.
- < يحق للمجلة قبول أو رفض المقالة في حال عدم مطابقتها للشروط سائلة الذكر.

فعلى الراغبين بالمشاركة التواصل على



+96590905957



ab1990-q8@hotmail.com

سفيرة النوايا الحسنة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين



النجمة الأمريكية / أنجلينا جولي





بقلم الكاتبة : هبة مرعي

Charlie CHAPLIN



[قلبك هو أتمن ما مَلِك فأعتني به جيداً] ... هذا ما قاله السير العبقري الملقب بـ"تشارلي تشابلن" ملك الكوميديا الصامتة "تشارلز سينسر تشابلن"، وهو مخرج وممثل كوميدي وكاتب سيناريو وملحن ، شخصية مميزة في تاريخ صناعة السينما.



ولد "تشارلز سينسر تشابلن" في 14 إبريل عام 1889 في لندن ، وقد بدأ حياته من الصفر وعاش حياة بائسة من الحزن والفقر ، حيث كان والده سكير وسيء السمعة وقد هجر والدته وأخاه الغير شقيق "سيدني" بعد فترة قصيرة من ولادته ، وكانت والدته كاتبة مسرحية ومغنية وكانت معروفة بإسم "ليلي هارلي" ، حيث إنها مريضة بمرض عقلي يسمى الزهري ، كانت بداية "تشارلي تشابلن" على المسرح حين كانت أمه تقدم إبنها على المسرح ففقدت صوتها في منتصف العرض نتيجة المرض ، مما أدى إلى دفع "تشارلي" إلى المسرح من قبل مدير الإنتاج بدلاً منها ، وقد أصاب الجمهور بحالة ذهول بحضوره على المسرح ، فقد كان حضوره لطيف وكان طبعي جداً في تصرفاته ، كان "تشارلي" يعيش في فقر شديد مع والدته ، ولكن كانت تروي لهم كثير من القصص الدرامية ، وقد تعلم منها "تشارلي" الموسيقى والمسرح ، وقد كانت خير الأم في رعاية أبنائها ولكن كان المرض أقوى منها لأنه من الدرجة الثالثة ، فبدأت تظهر عليها علامات الجنون وتبدأ بالصراخ على الناس في الشارع ، ودخلت في حالة إكتئاب أدت إلى دخولها إلى مستشفى الأمراض العقلية عام 1898 ، وقد قال "تشارلي" ذات مرة: [لا يوجد شيء يمكن أن نفعله ولكن تقبلنا مصير أمنا الفقيرة] ، حتى توفيت عام 1928.



تشارلي والنساء

كان "تشارلي" معروف بعلاقاته الكثيرة مع النساء وخصوصاً اللواتي شاركن معه في أفلامه ، ففي عام 1918 تزوج من "ماري هاريس" ولكن ذاك الزواج لم يدم طويلاً ، وبعد ذلك تزوج من الممثلة "ليتا جراي" وكان مجبر على ذاك الزواج حينها بسبب حملها المفاجئ ، وأنجب منها ولدين ولم يكن سعيداً معها حتى تم الطلاق ، وفي عام 1936 تزوج "تشارلي" بإحدى فتيات الرقص كانت تسمى "بوليت جودارد" وإستمر ذاك الزواج حتى عام 1942 وتم الطلاق.

وقوع تشارلي تشابلن في الحب

قال لها: [تزوجيني لأعلمك كيف تعيشين وتعلميني كيف أموت] ، فقالت له: [لا يا "شارلي" سأتزوجك لتعلمني النضوج وأعلمك كيف تبقى شاباً حتى النهاية] ، تزوج "شارلي" من "أونا أونيل" الممثلة الأمريكية من أصل إنجليزي وهو في عمر الرابعة والخمسين وكانت هي في الثامنة عشر بعد قصة حب قوية ، رفض والدها ذاك الزواج حيث كانت حينها في السابعة عشر من عمرها ، وقال حين تبلغ الثامنة عشر أسمح لك بأن تتزوجها ، وتزوجها



في الكلام فقال: [أنا آسف ... لا أريد أن أكون إمبراطوراً ،
فهذه ليست وظيفتي ، لا أريد أن أحاول أو أخضع أي أحد
، أود مساعدة الجميع بقدر المستطاع].



ماذا قال تشارلي؟

-الأشخاص الواقعون في الحب حقاً ، يميلون إلى الغيرة من الأشياء
الغبية.
-كان حضورها يشبه باقة زهر.
-لدي الكثير من المشاكل في حياتي ، لكن شفتاي لا تعرفان ذلك ،
فهما دائماً تبتسمان.
-أنا دائماً أحب المشي في المطر ، لذلك لا أحد يستطيع أن يراني
أبكي.
-الجوع لا ضمير له.
-لكي تعيش عليك أن تتقن فن التجاهل.
-لكي تضحك بعمق ، عليك أن تتعلم كيف تتعامل مع أوجاعك
الخاصة وتلعب بها.
-يوم بلا ضحك هو يوم ضائع.
-الحياة قد تصبح رائعة إذا تركك الناس وشأنك.
-عسى أن يكون ألمي سبباً لضحكة أحدهم ، لكن لا يجب أبداً
لفرحي أن يكون سبباً في تعاسة أحدهم.
-لن تجد قوس قزح ما دمت تنظر إلى الأسفل.
-اللحظات الجميلة لا تنسى حتى وإن كانت قصيرة.
-ما دمت لا تؤذي أحداً ، دع الجميع يتحدث وأفعل ما تريد.
-أحدهم يحفظ كلماتك التي تظن أنها ليست مهمّة ويحب
صوتك الذي لا تحبه.

وفاة تشارلي

توفي "تشارلي" في تاريخ 25 ديسمبر 1977 في منزله في مدينة
(كورسيير سور فيفي) في سويسرا ، وقد تمت سرقة جسد "تشارلي"
من قبره الموجود بالقرب من بحيرة جنيف في سويسرا من قبل
رجلين قاما باستفزاز زوجته للحصول على مبلغ من المال ، ولكن
تم الإمساك بهما وإعادة الجثة بعد أحد عشر إسبوع.

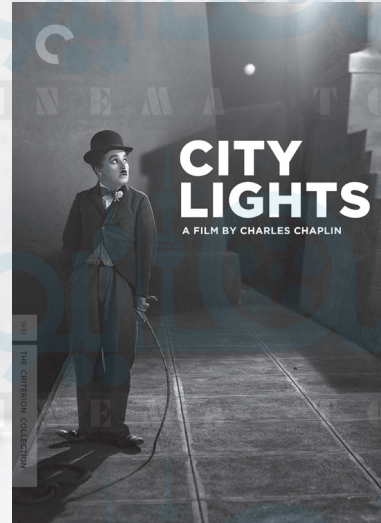
وهي الزوجة الرابعة والأخيرة ، وعاشا معاً حوالي ثلاثون عاماً من
السعادة والحب وأنجبا من الأبناء ثمانية.



أعمال تشارلي

فيلم (City Lights)

حقق الفيلم عند صدوره نجاحاً كبيراً في يناير 1931 ، وكان نجاحاً
شعبياً ومالياً ، حيث حقق أكثر من ثلاثة ملايين دولار وقد إمتدحه
المعهد البريطاني كأفضل إنجاز لـ "تشاربلن" ، وقد كان فيلم (أضواء
المدينة) من الأفلام المحببة والمفضلة لـ "تشاربلن" ، وتدور أحداث
الفيلم عن قصة حب بين بائعة ورد ضريرة والصلعوك الذي بذل
جهد كبير في جمع المال لكي تجري عملية لإنقاذ بصرها ، وأستغرق
إنتاج الفيلم 21 شهراً.



فيلم (The Great Dictator)

فيلم (الديكتاتور العظيم) والذي أعلن عنه "تشارلي" عام
1940 ، ولاقى الفيلم شهرةً كبيرةً ، وقد تم وصفه من قبل
ناقد في صحيفة نيويورك تايمز بأنه الفيلم المنتظر لهذا
العام بفارغ الصبر ، وفي عام 1941 حاز الفيلم على خمسة
جوائز أوسكار عن أفضل فيلم وأفضل سيناريو وأفضل
ممثل وأفضل موسيقى تصويرية ، وهو يعد من الأفلام
الناطقة والذي تحدث فيه "تشارلي" ، وحين تحدث أبدع



وجهة نظر



بقلم الكاتبة : نجيبه الدوسري

عندما نتابع أحداث فيلم معين فإننا بطبيعة الحال نتعايش مع القصة ونتفاعل مع المواقف التي يتخللها الفيلم ، فالفيلم حالة خاصة تجعلنا في عزله عن واقعنا فترة متابعة.

فالفيلم يكون بعض الأحيان مناجاة لهمومنا وكأنه يروي جزءاً معيناً من حياتنا ، وقد يكون مؤثراً فنشعر تارةً بالفرح وتارةً أخرى بالحزن ، فأحداثه تجعله يرسخ في أذهاننا.

ولكن هناك أمور مزعجة تجعلنا نفقد لذة المتابعة للفيلم ، فقد تؤثر بنسبة كبيرة على تتابع أحداثه ، مما تجعلنا نعود إلى واقعنا أو بالأحرى ما كنا عليه قبل متابعة الفيلم ، وأحد هذه الأمور هو الإعلان التجاري نعم الإعلان التجاري الذي يدخل علينا مباغتةً دون إستئذان ، بالعامية ”بدون إحرم ولا دستور“ ، وكأنه يعلم بأننا كنا في أجواء جميلةً مع قصة الفيلم ، فيداهمنا فجأه لكي يخبرنا بأن هذا الإعلان هام ويستحق المشاهدة دون الإكتراث بواقع الفيلم وأحداثه وما يشكله علينا من إستياء وملل، فنرى في القنوات والأفلام وحتى في السوشال ميديا أن الإعلانات التجارية تفوق مدة العرض ، ناهيك عن أن بعض الإعلانات التي تفرض لا تتناسب مع الذوق العام ولا الفئة العمرية ، إنه حقاً شيء ممل ، ففي بعض الأحيان عندما تقطع أحداث الفيلم ويعرض إعلان يضطر إلى تغيير القناة التي يعرض عليها الفيلم إلى قناة أخرى ؛ حتى تنتهي فترة الإعلانات ثم نعاود متابعة أحداث الفيلم ، وهكذا نعيش هذه المعاناة مع الإعلان التجاري في كل ما يعرض علينا في وسائل الإعلام.

فأنني أرى من وجهة نظري المتواضعة أنه ليس من الممكن أن يكون الإعلان التجاري مناسب للجميع بعض الأحيان ، فلن تكون لدينا الرغبة بشراء المنتج المعلن عنه حتى لو كنا بحاجة له عندما نندمج مع أحداث الفيلم.

رسالتي ... أنا لست ضد الإعلان التجاري ، ولكن أرجو مراعاة ذوقنا ، كما أرجو وقف فرض الإعلانات علينا وإختيار أوقات تناسب الإعلان ، لأنه لا يمكن للمشاهد التعايش مع قصة الفيلم مع وجود إعلانات بكم هائل لا تتناسب مع طبيعة ووقت عرض الفيلم ، ومن الممكن أن تفقد المشاهد متعة الفيلم.





سينما الصليبيخ

الجزء الثاني

بداية دور العرض في الكويت

بقلم الكاتب : عبدالعزيز البلوشي

كانت السينما ولا زالت هي المتنفس الوحيد والمكان الترفيهي منذ القدم إلى الآن ، حيث أن السينما كانت تبرز ثقافات المجتمعات على كافة أصعدتها ، وفي هذه المقالة (الجزء الثاني) نأخذكم في جولة عن تاريخ السينما في الكويت.

(1965) سينما الأحمدية الكائنه في منطقة الأحمدية ، حيث تم الإنتهاء من مخططها الإنشائي في عام 1961 وتم بنائها بالفعل في عام 1964 ثم بدأت أول العروض في عام 1965 وأغلقت عام 2004 بعد 39 عاماً من إفتتاحها ، كانت تتسع 1000 مشاهد ، كانت الوحيدة في الكويت التي تحتوي على مدخل خاص لكبار الشخصيات ، ومن أهم الأفلام التي عرضتها فيلم (فجر الإسلام) 1971 والفيلم الهندي (قورباني) 1980 ، ولا ننسى أنها تحتوي على خشبة مسرح وكانت مجهزة بالمعدات آنذاك ، وحالياً هي مقر ثقافي تابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ويقال أنه سوف يتم إعادة فتحها.



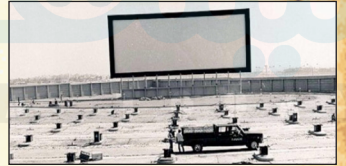
(1969) سينما غرناطة كانت في منطقة أبرق خيطان ، كانت تضم مسرح وشاشة سينما عملاقة ، حيث تم إفتتاحها يوم السبت 1969/3/29 ، وكان فيلم الإفتتاح (المساجين الثلاثة) للفنان الراحل "رشيدي أباطة" ، وكانت تتسع لأكثر من 800 مشاهد ، قُدمت على مسرحها العديد من المسرحيات منها (الإنس والجن) و (ينانوة الفريج) و (عودة فرعون) وغيرهم ، وأخيراً تم إزالتها في عام 2013.

(1973) سينما الجهرة كانت في منطقة الجهراء ، حيث تم إفتتاحها يوم الأربعاء 1973/2/14 ، وكان فيلم الإفتتاح (خلي بالك من زوزو) من بطولة الفنانة الراحلة "سعاد حسني" والفنان "حسين فهمي" ، كانت ثاني قاعة عرض مكيفة في الكويت ، بالإضافة إلى أنها كانت تحتوي على قاعة أفراح وبجانبها حديقة عامة ، كانت تتسع لأكثر من 900 مشاهد.



(1973) سينما السالمية كانت تقع في منطقة السالمية خلف الجمعية الرئيسية ، حيث تم إفتتاحها في يوم السبت 1973/1/6 ، وقد تم تجهيزها بأول شاشة سيزما في الكويت ، عرضت أفلام لمدة 33 سنة وكان أول فيلم يعرض (العرب) من بطولة "مارلون براندو" و "آل باتشينو" ، عرض على شاشتها العرض الأول لفيلم (عمر المختار) في عام 1981 ، وفي عام 2006 نقول وداعاً سينما السالمية التي تم إزالتها.

(1974) سينما السيارات تم إفتتاحها يوم السبت 1974/6/8 ، أول دار سينما للسيارات في العالم العربي ، أول فيلم عرض فيها الفيلم الأجنبي (40 قيراطاً) بالألوان ، كانت أسعار التذاكر دينار وربع للسيارة وشخصين فقط و 250 فلس لكل شخص زائد ، وللعلم كان يوجد موقعين لسينما السيارات الأول على الطريق الدائري السادس بنفس موقع مجمع 360 مول ، والثاني سينما السيارات الأحمدية في جنوب منطقة الصباحية وتم إزالتها.



(1978) سينما الصليبيخات كانت تقع على طريق الجهراء بالجهة المقابلة لمقبرة الصليبيخات ، حيث تم إفتتاحها يوم الإثنين 1978/4/17 ، وكان فيلم الإفتتاح (أفواه وأرانب) للفنانة الراحلة "فاتن حمامة" والفنان الراحل "فريد شوقي" ، تم تدميرها أثناء الغزو الصدامي في عام 1990 وعادت للعمل بسنة 1994 بعد 3 سنوات من التحرير ، تم إختيار فيلم الإثارة الأجنبي (SPEED) ليكون الأفتتاحية وهو من بطولة النجمة "ساندرا بوليك" ، وأغلقت بعد 30 عاماً في عام 2008 ليتم إزالتها.

وفي الختام ... أتمنى أن يحوز هذا السرد التاريخي الموثق على رضا قارئنا الكريم ، كما أود أن أتقدم بالشكر لكل المواقع الإلكترونية والجهات الحكومية والخاصة على حرصها لتوثيق هذه الأماكن التي ظلت ولا زالت راسخه في أذهاننا ، على أمل التواصل معكم في العدد القادم من سينما الطيبين.

إطلالة مبدع

المخرج الدرامي عبدالعزیز الحداد



عن حياته:

ممثل ومؤلف ومخرج كويتي ، مواليد سنة 1950 ، بدأ التمثيل على المسرح مع رواد المسرح الكويتي "محمد النشمي" و"سعاد عبدالله" وكان ذلك بمسرحية (حظها يكسر الصخر) عام 1963م

المؤهل العلمي:

عام 1973 سافر إلى أمريكا لدراسة الهندسة وتخرج من كلية الهندسة الميكانيكية عام 1978.

من المشاركات الفنية:

أفلام:

- (حلم بلا ضفاف) 1982.
- (القرار) 1982.
- (عدنان) 1986.
- (في إنتظار فهد) 2013.
- (الأمريكاني) 2014.
- (هامة) 2017.
- (عزيزة) 2020.
- (دموع فرح) 2020.

مسلسلات:

- (الإخوة الثلاثة) 1978.
- (الحظ والملايين) 1979.
- (الدكتور) 1980.
- (السيف المفقود) 1980.
- (بيت أبو خالد) 1980.
- (سموم المعزب 2) 2018.
- (عالقون) 2020.
- (بلاغ نهائي) 2023.

مسرحيات:

- (حظها يكسر الصخر) 1963.
- (الأسرة الضائعة) 1963.
- (بخور أم جاسم) 1970.
- (طماشة) 1981.
- (يا معيريس) 1982.
- (دفاشة) 1983.
- (مناظرة بين الليل والنهار) 1998.
- (إيكارا) 2017.

الأعمال الإذاعية:

أخرج أكثر من 60 فيلماً إذاعياً ولأكثر من محطة إذاعية.

الجوائز:

شارك في العديد من مهرجانات دولية وحاز على جوائز عديدة منها مهرجان قرطاج السينمائي لفيلم (القرار).